

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Algerian Republic Democratic and Popular

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Ghardaia

Faculty of Economics, Business
and Management.

Department of Finance and Accounting



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية

-دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية لسنة 2022 بولاية ورقلة-

إشراف الأستاذة:

الدكتورة أرحاب وسام

من إعداد الطالب:

بوجلطية سيف الدين

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	اللقب والاسم	الصفة	الجامعة
1.	الدكتور روائي بوحفص	رئيسا	غرداية
2.	الدكتورة أرحاب وسام	مشرفا	غرداية
3.	الدكتور بن نوي مصطفى	ممتحنا	غرداية
4.	الدكتور خبيطي خضير	ممتحنا	غرداية

السنة الجامعية:

2022-2021

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

الوالد أطال الله عمره وأتم له الصحة والعافية.

إلى كل الأهل، الأصدقاء والزملاء.

أساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير بجامعة غرداية.

أساتذة وموظفي قسم العلوم المالية والمحاسبة بصفة خاصة.

إلى كل طالب علم.



بوجملطية سيف الدين

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

يقول النبي ﷺ « لا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ »

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، بجامعة غرداية، دون استثناء، على جهوداتهم التي بذلوها معنا طيلة سنتين دراستين، وخاصة أساتذة وموظفي قسم العلوم المالية والمحاسبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة المحترمة، أرحاب وسام لإشرافها على هذا العمل، وعلى نصائحها، توجيهاتها وملاحظاتها القيمة، التي لم تبخل بها يوما، بفضلها، وبتوفيق من الله عز وجل، أتمنا إنجاز هذا البحث.

ولا يفوتني أيضا، أن أتقدم بالشكر، إلى كل مسيري وموظفي البنوك التجارية، العامة والخاصة بولاية ورقلة، على كرم استقبالهم لنا، وجديتهم في التعاون معنا.

كما لا أنسى، الشكر لأعضاء اللجنة الذين عملوا على تقييم هذا البحث.

والشكر موصول أيضا، إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد، في إنجاح هذا العمل.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى صحبه وآله أجمعين.

عبد العزيز

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أثر قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرارات التمويلية بالبنوك التجارية بولاية ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أسلوبين هما الاستبيان والمقابلة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من سبعة بنوك، حيث شملت مسيرين والموظفين بمختلف الرتب، وتم تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الاستبيان، بالاعتماد على برنامج Spss_{v22}، حيث بلغت الاستمارات المسترجعة الصالحة للدراسة 38 استمارة، كما تم إجراء مقابلتين مع مسيرين اثنين.

خلصت الدراسة إلى أنه هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين قائمة التدفقات النقدية وقرارات التمويل في البنوك التجارية محل الدراسة، حيث تساعد هذه القائمة المسيرين على الحكم على وضعية المؤسسة من خلال مجموعة من المؤشرات والنسب.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، القرارات التمويلية، القوائم المالية، البنوك التجارية

Abstract:

This study aims to show the impact of the list of cash flows on the process of making financial decisions in commercial banks in The State of Ouargla, and to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used, based on two methods, namely questionnaire and interview, the study was conducted on a sample of seven banks, where the facilitators and employees of various grades, and the data obtained by the questionnaire were analyzed, based on the Spssv22 program, where the recovered forms suitable for study amounted to 38 forms, and two interviews were conducted with two courses.

The study concluded that there is a statistically significant positive impact between the list of cash flows and financing decisions in the commercial banks in question, which helps the facilitators to judge the status of the institution through a range of indicators and ratios.

Keywords: List of cash flows, financing decisions, financial statements, commercial banks.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	إهداء
II	شكر وعرهان
III	ملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
IX	قائمة الملاحق
أ_د	مقدمة
17	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
18	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية
34	المبحث الثاني: ماهية القرارات التمويلية وعلاقتها بقائمة التدفقات النقدية
46	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
63	الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة
64	المبحث الأول: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في إنجاز الدراسة
71	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
105	خاتمة
110	قائمة المصادر والمراجع
116	الملاحق
129	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية	01
27	جدول التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة	02
28	عرض جدول التدفقات النقدية وفق الطريقة الغير المباشرة	03
29	عرض قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي	04
43	مؤشرات تحليل جدول التدفقات النقدية	04
44	النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية.	05
55	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية السابقة	06
56	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية السابقة	07
57	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية السابقة	08
58	خلاصة الدراسات المحلية السابقة	09
59	خلاصة الدراسات العربية السابقة	10
60	خلاصة الدراسات الأجنبية السابقة	11
69	الاستثمارات الموزعة، المسترجعة، الملقاة والصالحة للتحليل	12
70	سلم ليكارت الخماسي	13
71	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	14
72	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير العمر	15
73	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	16
74	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الخبرة	17
75	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الوظيفة	18

قائمة الأشكال

76	توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير القطاع	19
77	اختبار ألفا كرونباخ، لاختبار ثبات الاستمارة	20
78	معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع	21
79	معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني مع محورها ومع الأداة ككل	22
80	معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث مع محورها ومع الأداة ككل	23
81	معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع مع محورها ومع الأداة ككل	24
82	معاملات ارتباط المحور الثاني، الثالث والرابع مع الأداة ككل	25
82	معامل التحديد	26
83	المعاملات (الانحدار الخطي البسيط)	27
84	التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني	28
85	التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث	29
86	التكرارات والنسب المئوية للمحور الرابع	30
87	معايير تحديد الاتجاه	31
88	عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثاني	32
91	عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثالث	33
94	عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الرابع	34
97	عرض نتائج المقابلات	35
100	عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الثاني	36
101	عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الثالث	37
102	عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الرابع	38

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
ج	نموذج الدراسة الأولي	01
41	العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية واتخاذ القرار التمويلي	02
71	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	03
72	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير العمر	04
73	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	05
74	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	06
75	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الخبرة الوظيفية	07
76	تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير القطاع	08
78	العلاقة الخطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع	09
79	انتشار البواقي مع القيمة المتوقعة	10
83	الانحدار الخطي البسيط	11

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
FASB	Financial accounting standards board	مجلس معايير المحاسبة المالية
AICPA	American institute of certified public accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
CR	Credit rating	التصنيف الائتماني
IAS07	International accounting Standard board N07	المعيار المحاسبي الدولي رقم 07
Spss	Statistical package for the sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
BNA	Bank national Algérie	البنك الوطني الجزائري
BDL	Bank développement local	بنك التنمية المحلية
BEA	Bank extérieur Algérie	البنك الخارجي الجزائري
BADR	Bank Algérie de développement rural	بنك الفلاحة والتنمية والريفية
CPA	Crédit populaire Algérie	القرض الشعبي الجزائري
SALAM BANK	Bank El Salam	بنك السلام
AGB	Gulf Bank Algeria	بنك الخليج الجزائر
ANGEM	Agence nationale de gestion de micro-crédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
CNAC	Caisse Nationale d'Assurance chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
ANSEJ	Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
T-Test	T-Test	اختبار "ت"
Pearson corrélation	Pearson corrélation	معامل الارتباط "بيرسون"
R ²	coefficient de détermination	معامل التحديد
sig	P-value	القيمة الاحتمالية

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
116	استمارة استبيان باللغة العربية	01
120	أسئلة المقابلة المهيكلة	02
122	مخرجات البرنامج الاحصائي الخاصة بتوزيعات وتكرارات عينة الدراسة	03
123	Pearson correlation	04
123	معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور والأداة ككل ككل	05
123	معاملات الارتباط بين المحاور والاداة ككل ككل	06
123	معامل التحديد	07
123	المعاملات	08
124	التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني، الثالث الرابع	09
127	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور	10
127	معامل الثبات " ألفا كرونباخ " لكل محور	11
127	معامل الثبات " ألفا كرونباخ " للأداة ككل ككل	12

مقدمة

توطئة:

تساهم القوائم المالية في مساعدة متخذي القرار، سواء كانوا مستثمرين أو مسيرين ماليين أو مقرضين من خلال العمل على تقديم المعلومات الملائمة التي تستخدم في اتخاذ مختلف القرارات المالية بصفة عامة والقرارات التمويلية بصفة خاصة، ومن أبرز هذه القوائم نجد قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر وسيلة ذات فعالية لتقديم المعلومات المناسبة، فلها أهمية كبيرة باعتبارها تمثل المتحصلات والمدفوعات النقدية الخاصة بالمؤسسة، ومن ثم إمكانية تمكين متخذ القرار من معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق التدفقات النقدية في المستقبل وحجمها.

حظيت قائمة التدفقات النقدية بأهمية بالغة من طرف الباحثين، إذ أنها تبين التحصيلات والمدفوعات التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال، إضافة إلى جانب أنشطة التمويل والاستثمار، حيث تمكن هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات من المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، وذلك باستخدام أدوات التشخيص المالي المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية من أجل التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة واستخدام نتائج التشخيص في مختلف القرارات المالية والتي منها قرارات التمويل، التي تعتبر من أهم القرارات التي يجب على المؤسسة العمل على اتخاذها وفق أسس علمية مدروسة، لضمان استمرارية ونجاح المؤسسة، خاصة أن وظيفة التمويل تعتبر من ضمن الأنشطة الرئيسية للبنوك التجارية.

وبناء على ما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

الإشكالية:

إن عملية بناء التمويل يجب أن تكون مبنية على أسس علمية، إذا يستوجب ذلك دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق مختلف القوائم المالية ومن أهم هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية.

وعليه، فإن مشكلة البحث تظهر من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة؟
- هل تؤثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة؟
- ما مدى اعتماد البنوك التجارية محل الدراسة بولاية ورقلة على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتها التمويلية؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة، سيتم طرح الفرضية الرئيسية التالية:
يوجد أثر إيجابي لقائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة

الفرضيات الفرعية:

- يتأثر اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة بعدة عوامل.
- يوجد أثر إيجابي لقائمة التدفقات النقدية على مختلف القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة.
- تعتمد البنوك التجارية بولاية ورقلة على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتها التمويلية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة لإظهار الأثر الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية بالبنوك التجارية وتبسيط الضوء على أهم الجوانب النظرية لقائمة التدفقات النقدية واتخاذ القرارات التمويلية ودراسة الأثر بينهما من خلال الدراسة التطبيقية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- التعرف على قائمة التدفقات النقدية والقرارات التمويلية وأهم الجوانب المتعلقة بهما.
- بيان أثر قائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية من الناحية النظرية.
- معرفة مدى اعتماد البنوك التجارية بولاية ورقلة على قائمة التدفقات في اتخاذ القرارات التمويلية.
- إبراز أثر قائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة.

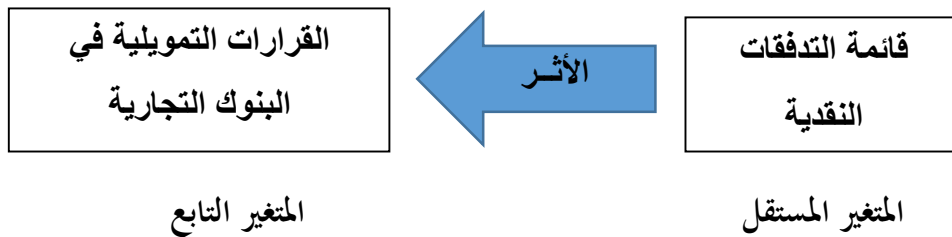
متغيرات ونموذج الدراسة:

لدراسة متغيرين هما:

- المتغير المستقل: يتمثل في عناصر قائمة التدفقات النقدية نظرا لأهميتها البالغة.
- المتغير التابع: يتمثل في القرارات التمويلية لمعرفة تأثير المتغير المستقل عليها.

نموذج الدراسة:

الشكل (1.1): نموذج الدراسة الأولي



منهجية وأدوات الدراسة:

قصد دراسة هذا الموضوع وبحث جوانبه المختلفة وتحديد العلاقة والوصول إلى نتائج وإعطاء تفسيرات لمختلف الأسئلة المطروحة، سنستخدم المنهج الوصفي في الجانب النظري، باعتباره مناسباً لجمع الحقائق والتعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، اعتماداً على البيانات والتي سيتم الحصول عليها من مختلف المصادر العلمية المتاحة (كتب، أطروحات، رسائل، مذكرات، مجلات علمية، مقالات، ندوات.... الخ) أما الجانب التطبيقي سيتم اتباع المنهج التحليلي وذلك من خلال إسقاط جانب الدراسة النظرية على البنوك التجارية محل الدراسة.

أما بخصوص الأدوات المستخدمة، سنعتمد على أسلوب الاستبيان وتحليل البيانات الإحصائية المتحصل عليها باستخدام برنامج Spss 22 لاستخراج النتائج واختبار الفرضيات. وللإحاطة بتفاصيل ومعلومات أكثر في الجانب التطبيقي، سنعتمد أيضاً على أسلوب المقابلة مع عدد من الإطارات المسيرة في البنوك التجارية محل الدراسة، بالإضافة إلى المعلومات المالية المختلفة المتحصل عليها.

مبررات اختيار الموضوع:

يمكن إرجاع أسباب اختيار هذا الموضوع للاختيارات التالية:

- الموضوع يتناسب مع طبيعة التخصص.

- الرغبة في التعرف أكثر على الموضوع والمفاهيم النظرية المتعلقة به.
- الأهمية البالغة التي تتميز بها قائمة التدفقات النقدية.
- معرفة مدى اعتماد واهتمام البنوك التجارية بولاية ورقلة على قائمة التدفقات النقدية واستخدامها في اتخاذ القرارات المالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يوجد في ولاية ورقلة (11) بنك، وقع الاختيار على سبعة (7) منها وهي: البنك الوطني الجزائري (BNA)، بنك التنمية المحلية (BDL)، البنك الخارجي الجزائري (BEA)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)، بنك السلام (AL SALAM BANK)، بنك الخليج الجزائر (AGB).

وستكون عينة الدراسة مكونة من مسيرين، مديرين ماليين، رؤساء مصالح، محاسبين وكل من له علاقة بقائمة التدفقات النقدية أو له علاقة باتخاذ القرارات التمويلية في البنوك محل الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود موضوعية: ستتطرق الدراسة في جانبها النظري على قائمة التدفقات النقدية والدور الذي تلعبه في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية.

أما الجانب التطبيقي فحدود الدراسة هي كما يلي :

الحدود المكانية: ولاية ورقلة، على مستوى البنوك التجارية التالية:

البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، البنك الخارجي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك القرض الشعبي الجزائري، بنك السلام، بنك الخليج الجزائر.

الحدود الزمنية: خلال سنة 2022.

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية

المبحث الثاني: ماهية القرارات التمويلية وعلاقتها بقائمة التدفقات النقدية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

لم تقدم قائمتي الميزانية وحسابات النتائج كل المعلومات اللازمة والضرورية للمستخدمين، حيث أدى ذلك إلى إصدار قائمة جديدة قادرة على توفير ما عجزت عليه القوائم الأخرى ألا وهي "قائمة التدفقات النقدية" لهذا السبب أصبح إعداد هذه القائمة أمراً ضرورياً ومكملاً لقائمتي الميزانية وحسابات النتائج، وتعتبر هذه القائمة من أهم القوائم التي تساعد مستخدمي القوائم من معرفة أوضاع المؤسسة.

من هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور وأهمية قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية، باعتبارها من أهم القوائم التي تساعد المسيرين في اتخاذ مختلف قراراتهم بصفة عامة والقرارات التمويلية بصفة خاصة وفق أسس علمية مدروسة، لذا فإنه وبدون شك، أن وجود المعلومات المحاسبية الدقيقة يؤدي بالضرورة إلى اتخاذ قرارات دقيقة أيضاً، مما يساهم في تعظيم أرباح المؤسسة والتقليل من التكاليف وتجنب مختلف المخاطر ولمعرفة أكثر حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية:

حيث سنتطرق في المبحث الأول مفاهيم عامة حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية، أما فيما يخص المبحث الثاني فسننتقل إلى ماهية القرارات التمويلية وعلاقتها بقائمة التدفقات النقدية، وفي المبحث الثالث سيتم التطرق للدراسات المحلية والأجنبية السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية

تعتبر البنوك التجارية أحد المكونات الأساسية للجهاز المصرفي لأي اقتصاد، حيث تعتمد هذه الأخيرة على قوائم مالية تساعد وتسهل على المسيرين أداء مهامهم وتوفير معلومات لمختلف المتعاملين، ومن أهم هذه القوائم، قائمة التدفقات النقدية، لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى بعض المفاهيم المهمة من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية

الفرع الأول: تعريف البنوك التجارية

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالبنوك التجارية باختلاف المنهج الذي يستخدمه الباحثون وباختلاف النظرة إلى الوظائف التي تؤديها والتي من أهمها:

التعريف الأول: "تعني كلمة "Bank" المنضدة التي كان يجلس عليها الصراف المختص بتحويل العملة وتجميع الأموال من الراغبين وتقديمها كقروض إلى المحتاجين إليها والطالبين لها، وعندما تأسست منشآت خاصة لتحل محل هؤلاء الصرافين. ظلت كلمة بنك هي الاسم المميز لهذه المنشآت وشاع استخدامها على هذا النحو في الدول واللغات الأجنبية".⁽¹⁾

التعريف الثاني: "هي تلك المؤسسات المالية والتي تقوم بصفة معتادة بقبول ودائع تدفع عند الطلب أو لآجال محددة، تزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي، كما تباشر عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج والمساهمة في إنشاء المشاريع وما يتطلبه ذلك من عمليات مصرفية وتجارية ومالية طبقاً للأوضاع التي يقرها البنك المركزي".⁽²⁾

التعريف الثالث: "البنوك التجارية هي البنوك التي يسمح لها بممارسة الأعمال المصرفية والتي تتضمن تقديم الخدمات المصرفية، ومن أهمها قبول الودائع بأنواعها وإعطاء القروض، حيث أن كلمة بنك هي كلمة إيطالية مشتقة من كلمة (Banco) وتعني المنضدة التي كان الصرافون يجلسون عليها قديماً".⁽³⁾

(1) كمال عبد السلام، كتاب "البنوك التجارية"، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مكتبة الجلاء بالمنصورة، مصر، 1991، الصفحة 10.
(2) مرسلتي نزيهة، "أثر الهيكل المالي على الأداء المالي في البنوك التجارية بالجزائر"، دراسة مقارنة بين مجموعة من البنوك العمومية الخاصة، أطروحة دكتوراه في الدراسات المالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2018، الصفحة 14.
(3) أحمد شلال عكاب، "أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في التمويل والمصارف، جامعة البيت، الأردن، 2017، الصفحة 10.

الفرع الثاني: تعريف الائتمان وأسس العمل البنكي

أولاً: تعريف الائتمان: "إن أصل معنى الائتمان في الاقتصاد هو القدرة على الإقراض، واصطلاحاً: هو التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المدائنة، ويراد به في الاقتصاد الحديث أن يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند انتهائها بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية استثمارية تعتمد على البنوك بأنواعها"⁽⁴⁾.

ثانياً: أسس العمل البنكي: "يقوم العمل البنكي على ثلاثة أسس هامة تميز البنوك التجارية عن غيرها من مؤسسات الأعمال، هذه الأسس تكتسي أهميتها من خلال تأثيرها الملموس على تشكيل السياسات الخاصة بالأنشطة الرئيسية التي تمارسها البنوك التجارية المتمثلة في قبول الودائع وتقديم القروض، تتمثل هذه الأسس في: الربحية، السيولة والضمان"⁽⁵⁾.

الفرع الثالث: مصادر واستخدامات التمويل في البنوك التجارية:

يمثل جانب المطلوبات في ميزانية البنك التجارية مصادر أموال البنك، بينما يمثل جانب الأصول أو الموجودات في هذه الميزانية استخدامات أموال البنك.

أولاً: مصادر التمويل:

1. مصادر التمويل الداخلية: وهي التي تتضمن جميع الموارد التي يتم توفيرها داخلياً ومن أمثلة ذلك، اس المال المدفوع والاحتياطيات المختلفة، وعادة تمثل هذه المصادر نسبة ضئيلة من مجموع الأموال الموظفة في البنوك التجارية.

2. مصادر التمويل الخارجية: وهي توفر الجانب الأكبر من الأموال اللازمة لتشغيل البنك والقيام بوظائفه المختلفة وتشمل هذه المصادر:⁽⁶⁾

-قروض من البنك المركزي بضمان الأصول والودائع بأنواعها.

-الاقتراض من البنك المركزي أو البنوك التجارية الأخرى وإصدار سندات طويلة الأجل.

(4) عبد القادر لباز، "أثر التدقيق البنكي في تقييم المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2021، الصفحة 08.

(5) العانيب إيمان، "البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، 2007، الصفحة 8.

(6) دادة دليلة، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك التجارية وفق النظام المحاسبي المالي"، رسالة ماجستير في المحاسبة والجباية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، 2013، الصفحة 10.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانياً: استخدامات الأموال

تستخدم البنوك التجارية الأموال المتجمعة لديها من مصادر التمويل المختلفة في عدة مجالات استثمارية أو توظيفية، وأهم هذه الاستخدامات هي: (7)

-تقديم القروض والسلف: وهي من أهم أوجه استخدامات البنوك التجارية والتي تحقق لها عوائد مجزية، خاصة بالنسبة للقروض قصيرة الأجل.

-الاستثمارات: ومنها المساهمة في المشاريع الاقتصادية، شراء الأسهم، الاستثمار في السندات الحكومية وخصم الأوراق التجارية.

-الأرصدة النقدية: وهي عبارة عن النقدية التي يحتفظ بها البنك كاحتياطي لحماية حقوق المودعين.

-الأصول الثابتة: وتتمثل في مجموع العقارات التي يملكها البنك ويمارس فيها نشاطه بالإضافة إلى الأصول الثابتة الأخرى مثل: الأثاث، السيارات، الحاسبات، أجهزة آلية وإلكترونية، ووسائل النقل.

الفرع الرابع: القوائم المالية في البنوك التجارية

تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي الرسمي للنظام المحاسبي، وهذه القوائم تزود المستخدمين بإحصاءات وبيانات عن التشغيل من خلال قائمة نتيجة الأعمال بما في ذلك صافي الربح أو الخسارة عن مدة معينة، وإحصاءات عن الموارد من خلال الميزانية، إضافة إلى قائمة التدفقات النقدية. (8)

وتبقى القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المنشأة، فمن خلال هذه القوائم المالية يمكن لكل الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة، وما حققته من نتائج، وتلتزم المنشأة على اختلافها بإعداد أربعة قوائم أساسية هي: (9)

- ❖ الميزانية.
- ❖ حساب النتائج.
- ❖ قائمة التغير في حقوق الملكية.
- ❖ قائمة التدفقات النقدية.

(7) دادة دليمة، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك التجارية وفق النظام المحاسبي المالي"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 10.
(8) إسكندر محمود نشوان، "دراسة واختبار العلاقة بين إعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 01، فلسطين، 2017 الصفحة 06.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

تعد هذه القائمة جزءا حيويا من البيانات المالية السنوية نظرا لحقيقة أن أحد المخاوف الرئيسية لأصحاب المنشأة هو معرفة ما إذا كان لدى الكيان القدرة على توليد تدفقات نقدية كافية من أجل تغطية المدفوعات لهم.⁽¹⁰⁾

كما تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية الضرورية، فهي تفصح عن المصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية إنفاقها، حيث تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من خلال تفسير المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة.

الفرع الأول: نشأة وتعريف قائمة التدفقات النقدية:

أولا: نشأة قائمة التدفقات النقدية

أصدر مجلس المحاسبة المالية FASB من منذ سنة 1987 المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95، والذي يقضي بإلزام الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد قائمة مالية إضافية تهدف إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة، سواء كانت استغلالية أو استثمارية أو تمويلية.

وقد أوضح هذا المعيار أنه إذا ما استخدمت المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية، فإنها ستساعد المستثمرين والدائنين والمقرضين وغيرهم على:⁽¹¹⁾

-تقييم قدرة المنشأة في خلق تدفقات نقدية مستقبلية؛

-تقييم قدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها، ومقدرتها على دفع توزيعات الأرباح وحاجتها إلى التمويل الخارجي؛

-تقييم أسباب الاختلاف بين صافي الربح والنقد المقبوض والمدفوع والمتعلق بذلك الربح؛

-تقييم آثار كل من العمليات الاستثمارية والتمويلية النقدية وغير النقدية في الموقف المالي للمنشأة خلال الفترة؛

-قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.

⁽¹⁰⁾ Tanase Alin-Eliodor, CalotaTrain-Ovidiu, "presentation of consolidated statement of cash flows under IAS 7, statement of cash flows", journal of knowledge management, economics and information technology, issue01, February, Romania, 2013, page 01.

⁽¹¹⁾ بن فرج زوينة، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2014، الصفحة 66.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانيا: تعريف التدفق النقدي بالمفهوم الحديث

يشمل صافي التدفق النقدي من النشاط التجاري مضافا إليه صافي التدفق النقدي من النشاط الاستثماري وصافي التدفق النقدي من النشاط التمويلي، ويتميز بأنه تعبيرا دقيقا عن حقيقة التدفقات النقدية للمنشأة، حيث يقيس التدفق النقدي الداخلى (المقبوضات النقدية) من كل نشاط سواء جاري أو تمويلي، والتدفق النقدي الخارج (المدفوعات النقدية) لكل منها.⁽¹²⁾

ثالثا: تعريف قائمة التدفقات النقدية

تناول العديد من الكتاب تعريف قائمة التدفقات النقدية ومنها:

التعريف الأول: تعرف على أنها صورة ديناميكية لكل ما يحدث في المؤسسة خلال السنة المالية، حيث تقدم بطرق مختلفة وتسمح بتقييم جيد لنوع التسيير وسيولة المؤسسة، وتتم في ثلاثة فروع هي: نشاط الاستغلال، نشاط الاستثمار ونشاط التمويل. وتعرف أيضا بأنها القائمة التي تقوم بعرض التدفقات النقدية للمؤسسة من كل أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، بحيث توفر المعلومات لمستخدميها، بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وعلى أرصدها النقدية.⁽¹³⁾

التعريف الثاني: وهي القائمة التي توضح التدفق النقدي الداخلى والخارج من الإيرادات وكذلك النفقات الناتجة عن ممارسة العمل لأنشطته خلال فترة مالية معينة، وبالتالي فهي تقدم معلومات مفيدة عن مصادر واستخدامات النقدية.⁽¹⁴⁾

تعريف قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي: يعرف جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي ووفق المادة (1-240) من القانون 11-07 بأنه جدول يهدف إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، ويقدم جدول التدفقات النقدية مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة حسب منشئها (مصدرها).⁽¹⁵⁾

(12) حنان حداد، "دراسة تحليلية لأثر التنبؤ بالتدفقات النقدية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة حلب، سوريا، 2014، الصفحة 37.

(13) الدكتور محمود جمام، أميرة دباش، "أثر قائمة التدفقات على اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، الجزائر، 2015، الصفحة 69.

(14) أحمد ياسين حمد الجعافرة، "مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، الصفحة 37.

(15) هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، "دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، الجزائر، 2020، الصفحة 7.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

رابعاً: أسباب إنشاء قائمة التدفقات النقدية

لفهم الأمر فكر في النقد باعتباره المكون الذي يجعلك تعمل الأعمال بسلاسة تماماً مثل الشحوم المكون الذي يجعل وظيفة الآلة سلسلة، بدون نقود كافية لا يمكن أن تعمل عمل تجاري، لأن العديد من المعاملات تتطلب نقداً لإكمالها.

من خلال إنشاء ميزانية التدفق النقدي يمكنك معرفة مصادر وتطبيقات الأموال من أجل الفترات الزمنية القادمة وبناء على هذا سوف تحدد أي فترات العجز النقدي مقدماً حتى تتمكن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية الآن لتخفيف العجز. (16)

الفرع الثاني: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية

أولاً: أهمية قائمة التدفقات النقدية

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن هذه القائمة تكشف عن بعض المعلومات الهامة التي لا توضحها القوائم المالية الأخرى في الحكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها، كما يمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية من خلال النقاط التالية:

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعاً لدورات الرئيسية لنشاطها؛
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزاماتها المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- قياس أثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية؛
- إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة.
- تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة؛
- تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت درجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية.

(16) Don Hofstrand, reviewed by Kelvin Leibold, "understanding cash flow analysis", department of economic, Jowa state university extension and outreach, file c3-14, USA, November 2016, page 01.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانيا: أهداف قائمة التدفقات النقدية

إن الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية يكمن في توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية ومن مصادرها المختلفة، وهي العمليات التشغيلية الجارية والعمليات الرأسمالية (الاستثمارية) والعمليات التمويلية؛ خدمة لمستخدمي هذه المعلومات وخاصة المستثمرين والدائنين.

حيث تركزت أهداف قائمة التدفقات النقدية على النحو التالي:

1. توفير معلومات مفيدة بشأن الهيكل المالي للمنشأة والقدرة على التأثير على مقادير وأوقات التدفقات النقدية حتى يمكن التكيف مع الظروف والفرص.
 2. توفير معلومات إضافية للمستخدمين عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة.
 3. تعزيز القدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت لأنه يستبعد آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة لنفس العمليات والأحداث (والتي تؤدي إلى نتائج مختلفة).
 4. تعمل كمؤشر للمبالغ النقدية الداخلة والخارجة والتوقيتات، وعنصر التأكد المتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية، وكذلك لو أن المنشأة ذات نظام قائم لتخطيط تدفقاتها النقدية للمستقبل، فإن قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها كأساس لتقييم دقة التخطيط الماضي لهذه التدفقات المستقبلية.
- ويمكن تلخيص أهداف قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أهداف أساسية هي:
- توفير المعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترة زمنية محددة.
 - توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.
 - تحليل التغير في النقدية وما يعادلها عن فترة زمنية محددة.⁽¹⁷⁾

الفرع الثالث: عناصر قائمة التدفقات النقدية

ينقسم جدول تدفقات الخزينة إلى ثلاث أقسام متميزة لكنها مترابطة فيما بينها⁽¹⁸⁾

1. قسم الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الرئيسية المدرة للدخل للمؤسسة والأنشطة الأخرى التي لا تستثمر أو تمول أنشطة تشمل التدفقات النقدية المستلمة من العملاء والنقد المدفوع للموردين والموظفين. تنتج التدفقات

⁽¹⁷⁾ نوري محمد معافى، "مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015، ص ص 47-48.

⁽¹⁸⁾ حسين يحيى، "تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08 العدد 02، الجزائر، 2021، الصفحة 6.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

النقدية من الأنشطة التشغيلية في المقام الأول، عن المعاملات وغيرها من المعاملات الزوجية التي تدخل في تحديد الربح أو الخسارة. ويشكل مقدار التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التشغيلية مؤشرا رئيسيا لسداد القروض والحفاظ على مصادر القدرة التشغيلية للتمويل. (19)

2. قسم الأنشطة الاستثمارية: يتطلب إعداد هذا الحقل فحص دقيق للتغيرات التي حدثت في اقتناء واستبعاد الأصول غير المتداولة والاستثمارات الأخرى التي صاحبها تدفق نقدي.

3. قسم الأنشطة التمويلية: يتطلب إعداد حقل الأنشطة التمويلية تحديد التدفقات النقدية الناتجة عن تغيرات في حجم مكونات حقوق الملكية والالتزامات خاصة منها طويلة الأجل، ويعتبر الإفصاح المستقل مهما للتنبؤ باحتياجات ممالي الشركة من التدفقات النقدية المستقبلية، ومن مكوناتها نجد:

-المقبوضات النقدية للملاك لاقتناء أو استرجاع الأسهم الصادرة من الشركة.

-المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استرجاع الأسهم الصادرة من الشركة.

-المقبوضات أو المدفوعات النقدية (لإصدار أو تسديد) أدوات المديونية كالسندات، القروض، الرهون العقارية والسلف قصيرة أو طويلة الأجل.

-المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام المتعلق بالتأجير التمويلي. (20)

الجدول رقم (1.1): يوضح عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية

تدفقات المؤسسة	التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة
الأنشطة التشغيلية	-مبيعات السلع والخدمات -مصادر الإيرادات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.	-مشتريات البضاعة -الرواتب والأجور -الفوائد المدفوعة -المصاريف الأخرى -الضرائب على الأرباح
الأنشطة الاستثمارية	-بيع عقارات ومعدات -بيع الاستثمارات المالية -حصص الأرباح المستلمة	-شراء عقارات ومعدات -شراء الاستثمارات المالية

(19) Muthupandian ks, The institute of cost and works accountants of India, "IAS 7 statement of cash flows- a closer look", 22 August 2008, India, page 03.

(20) لباس قلاب ذبيح، أسابب رامي، "أثر قائمة التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق الجباني"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس ببيركة، باتنة، العدد 02، الجزائر، 2019، ص ص 10-9.

الأنشطة التمويلية	-إصدار أسهم رأس المال -إصدار سندات	-دفع ديون -دفع حصص الأرباح النقدية
-------------------	---------------------------------------	---------------------------------------

المصدر: عادل علي بابكر، "أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف"، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشقراء، المجلد 05، العدد 01، السعودية، 2019، الصفحة 41.

الفرع الرابع: عرض قائمة التدفقات النقدي وفق المعيار الدولي رقم (07)

لقد حدد المعيار المحاسبي الدولي السابع طرق عرض قائمة التدفقات النقدية وحددها في طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة:⁽²¹⁾

أولاً: الطريقة المباشرة: بموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية بعرض الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية موزعة وفقاً للأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.

كما تستخدم الطريقة المباشرة معلومات مثل الإيصالات والمدفوعات، ويختلف تباين الخزائنة في عمليات التعدين مع مجموع الإيصالات والمدفوعات، ولا تقدم المعلومات المتعلقة بالفئات الرئيسية مباشرة في البيانات المالية، و يمكن الحصول عليها مباشرة من السجلات المحاسبية أو بصورة غير مباشرة من خلال التعديلات. عادة لا يتزامن مبلغ المبيعات التي تتم خلال العام مع عائدات فترة البيع. من أجل تحديد المعلومات المتعلقة بإيصالات العملاء، هناك حاجة إلى بيانات من كل من الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر.⁽²²⁾

ثانياً: الطريقة الغير مباشرة: تركز هذه الطريقة على الفروق بين الربح المحاسبي والمبلغ الصافي للتدفقات النقدية، وتبدأ هذه الطريقة بصافي النتيجة مضافاً إليها أو مخصوماً منها التغير في حسابات الأصول والخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية وما يعادله.

وبناء على توصيات هذا المعيار، تم صياغة جدول التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة والغير مباشرة على النحو التالي:⁽²³⁾

⁽²¹⁾ مرازقة صالح، "المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع"، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري بقسنطينة، العدد 06، الجزائر، 2010، الصفحة 87.

⁽²²⁾ Mihaela-Cristina Onica, "statement of cash flows-dynamic imge of changes in financial position of an economic entity, international conference, faculty of economics and business administration, university of Galati, Romania, 2013, Page 04.

⁽²³⁾ مرازقة صالح، "المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 87.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الجدول (2.1): عرض جدول التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	التدفقات المالية
		التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية: +التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن والحقوق الأخرى -المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين والديون الأخرى -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى -الضرائب على النتائج المدفوعة
		= تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير منشأة لأموال الخزينة
		التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير المنشأة للنقدية +مخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة + فائض أو عجز القيمة الناتج عن التنازل عن الاستثمار -التغير في المخزونات
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار +التحصيلات عن التنازل عن التثبيتات -المدفوعات عن اقتناء التثبيتات +الفوائد المحصلة عن التوظيفات المالية
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)
		التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (C)
		=تغير النقدية خلال الدورة D=A+B+C
		+النقدية عند الافتتاح

المصدر: بومدين بروال، "أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسات

الاقتصادية"، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 04 العدد 01، الجزائر، 2018، الصفحة 47.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الجدول (3.1): عرض جدول التدفقات النقدية وفق الطريقة الغير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	التدفقات المالية
		التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية: + صافي نتيجة السنة المالية: تصححات من أجل: +مخصصات الإهلاك والمؤونات ونواقص القيمة -+ تغير الضرائب المؤجلة -+ تغير المخزونات والحسابات المدينة الأخرى -+ تغير الموردين والديون الأخرى -+فائض القيمة أو عجز القيمة الناتج عن التنازل عن الاستثمارات
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
		التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار: +التحصيلات عن التنازل عن التثبيتات -المدفوعات عن اقتناء التثبيتات
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل +التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم -توزيع الأرباح +الحصول على ديون مالية -تسديد الديون المالية
		= صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (C)
		=تغير النقدية خلال الدورة $D=A+B+C$
		+النقدية عند الافتتاح
		=النقدية عند الإقفال

المصدر: بومدين بروال، "أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسات الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 48.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفرع الخامس: عرض قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (الطريقة غير المباشرة)

الجدول (4.1): قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي.

الرقم	البيان	الملاحظة	السنة ن	السنة ن-1
1	ناتج قبل الضريبة			
2	+/- مخصصات صافية للاهتلاكات على الأصول الثابتة وغير المادية.			
3	+/- مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة والأصول الثابتة الأخرى.			
4	+/- مخصصات صافية للمؤونات وخسائر القيمة الأخرى.			
5	+/- خسارة صافية/ربح صافي من أنشطة الاستثمار.			
6	+/- نواتج/أعباء من أنشطة التمويل.			
7	+/- حركات أخرى.			
8	= إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة والتصحيحات الأخرى (إجمالي العناصر 2 إلى 7).			
9	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية.			
10	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن.			
11	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والخصوم المالية.			
12	+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والخصوم غير المالية.			
13	-الضرائب المدفوعة.			
14	= انخفاض / (ارتفاع) صافي الأصول والخصوم المتأتبة من الأنشطة التشغيلية (أجمالي العناصر 9 إلى 13).			
15	إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي (إجمالي العنصرين 8 و 14) (أ)			

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تابع للجدول (4.1):

			+/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المساهمات.	16
			+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعقارات الموظفة.	17
			+/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول الثابتة المادية وغير المادية.	18
			إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (إجمالي العناصر 16 إلى 18) (ب)	19
			+/- التدفقات المالية المتأتبة أو الموجهة للمساهمين.	20
			+/- التدفقات الصافية الأخرى للأموال المتأتبة من أنشطة التمويل.	21
			أجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل. (إجمالي العنصرين 20 و 21) (ج)	22
			تأثير التغيير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعادلاتها (د).	23
			ارتفاع/(انخفاض) صافي أموال الخزينة ومعادلاتها (أ+ب+ج+د) التدفقات الصافية للأموال الناتجة عن النشاط العملياتي (أ). التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب). التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (ج). تأثير التغيير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعادلاتها (د).	24
			أموال الخزينة ومعادلاتها	
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند الافتتاح (أجمالي العنصرين 26 و 27)	25
			صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل وخصم).	26
			حسابات (أصل وخصم) وقروض/اقتراضات عند الاطلاع لدى المؤسسات المالية.	27
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند الإقفال (إجمالي العنصرين 29 و 30)	28
			صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل خصم)	29
			حسابات (أصل وخصم) واقتراضات/ قروض عند الاطلاع لدى المؤسسات المالية.	30
			صافي تغير أموال الخزينة	31

المصدر: دادة دليله، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك التجارية وفق النظام المحاسبي المالي"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 99.

المطلب الثالث: أغراض ومبررات الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية

الفرع الأول: أغراض قائمة التدفقات النقدية

إن الغرض الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليل النقدية عن طريق توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية. فقائمة التدفقات النقدية توضح الآثار النقدية لعمليات التشغيل الجارية والعمليات الاستثمارية والتمويلية خلال الفترة، كذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية خلال الفترة ومن ثم كيفية استخدام تلك النقدية خلالها. وتنبع أهمية قائمة التدفقات النقدي من دورها في توفير معلومات لا تظهر في أي من قائمة الدخل والميزانية العمومية. لذا تعتبر هذه القائمة بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين، كما أنها أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المنشأة بما تحتويه من معلومات وما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات كمية فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والاستثمار، وإمكانية التنبؤ المستقبلي في التوسع.⁽²⁴⁾

وفقا لما جاء في الرأي الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تحت القائمة الأغراض التالية:⁽²⁵⁾

1. توضح قيمة الموارد المالية التي تمكنت الشركة من توفيرها من أنشطتها التشغيلية خلال الفترة المحاسبية، كما تلخص الأنشطة التمويلية والاستثمارية النقدية التي تمارسها هذه الشركة خلال نفس الفترة.
2. توفر القائمة معلومات مكتملة للإفصاح عن التغيرات الحادثة في المركز المالي خلال الفترة المحاسبية، فيما يتعلق بمجالات الإفصاح عن الجوانب النقدية التي لم يتيسر توفيرها في قائمتي الدخل والميزانية.
3. إمكانية التنبؤ بقدرة المشروع على توليد التدفقات النقدية المستقبلية التي تساعد في إعداد الموازنة التقديرية، وإمكانية التخطيط لأعمال التوسعة والتجديدات المطلوبة تبعا لتدفقات النقدية المتوقعة.
4. إمكانية التعرف على قدرة المشروع على تسديد الالتزامات وفوائد الديون من موارد ذاتية دون اللجوء إلى مزيد من الإقراض.
5. إمكانية التحقق من قدرة المشروع على دفع توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.

(24) عبد الناصر شحدة السيد أحمد، "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتماء في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008، الصفحة 16.

(25) عزه الأزهر، أسالمي محمد دينوري، "قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضع المالية"، مجلة روى الاقتصادية، العدد الخامس، الجزائر، ديسمبر 2013، الصفحة 32.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

6. توضيح أسباب الفروق بين صافي الدخل المحتسب على أساس الاستحقاق، وصافي التدفقات التشغيلية الناتجة عن اتباع الأساس النقدي.⁽²⁶⁾
7. معرفة مقدار النقدية المستخدمة في العمليات الاستثمارية والتمويلية.
8. تقييم ربحية المؤسسة، وجود الأرباح، بصفة أن المعلومات التي تعكسها قائمة التدفقات النقدية أكثر مصداقية من المعلومات التي تعكسها قائمة الدخل.
9. تقييم كل من المرونة المالية ودرجة السيولة، ومدى قدرة الشركة على تغيير أنماط تدفقاتها النقدية وفقا للظروف الطارئة أو غير المتوقعة التي يمكن أن تواجهها في المستقبل.
10. تهدف بشكل عام إلى قياس القدرة على توليد التدفقات النقدية الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية المحددة ضمن رؤية وإستراتيجية الشركة.

الفرع الثاني: مبررات الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية

أولا: مبررات عامة

من السهل للشركة التلاعب بالأرقام ولكن من الصعب جدا أن تتلاعب بالنقدية المقبوضة لهذا يجب مراقبة نقدية الشركة عن كثب، عند تحليل السيولة فإن المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية يمكن الاعتماد عليها بشكل أكبر من المعلومات التي توفرها الميزانية العمومية وقائمة الدخل، حيث أن الميزانية العمومية توفر معلومات جامدة والتي تقيس فترة مالية معينة من الوقت، أما قائمة الدخل فتحتوي على بعض التصنيفات الغير نقدية مثل الاستهلاك، والمصاريف والإيرادات المستحقة. ولكن على النقيض من ذلك فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر كسجل للتغيرات التي تحدث في القوائم المالية الأخرى وتلقي الضوء بشكل واضح على ما يهم حملة الأسهم لمعرفة النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية. حيث أن البحوث أظهرت وجود علاقة بين الشكل الذي تقدم به المعلومات والقرارات التي يتخذها المسؤولون في الشركة.

إن معظم المؤسسات التي تقوم بإعداد التصنيف الائتماني (Credit Rating) تستخدم بشكل رئيسي نسب قائمة التدفقات النقدية في قرارات التصنيف وقياس المخاطر الاستثمارية. وحيث أن قائمة التدفق النقدي تبرز التباعد بين المحاسبة على أساس الاستحقاق والمحاسبة على الأساس النقدي فهي تحول الأرباح الواردة في قائمة الدخل إلى الأساس النقدي. لذلك فإن نسب قائمة التدفقات النقدية تعطي صورة أوضح للملاءة المالية للشركة، حيث أنها عبارة عن قائمة توضح مصادر الأموال وطرق استخدامها.

⁽²⁶⁾ سالمى محمد الدينوري، "قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة، الجزائر، 2009، الصفحة 54.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانياً: مبررات الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية بالنسبة للبنوك التجارية

البنوك (كمقرضين) تفضل أن يكون لديها قائمة تدفقات نقدية للشركات التي ترغب بالاقتراض عند اتخاذ القرار الائتماني، وقد أثبتت الدراسات الميدانية وجود اختلافات في دقة تقييم الملاءة للشركات المقترضة من قبل مدراء الإقراض في البنوك التجارية الذين يستخدمون التدفقات النقدية (أساس النقدية) والذين يستخدمون القوائم المالية على أساس الاستحقاق، وبالتالي فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر أكثر أهمية بالنسبة للبنوك للأسباب التالية:⁽²⁷⁾

أ- إن التدفقات النقدية وليست الأرباح هي التي تستخدم في خدمة الدين وتسديد الفوائد وأقساط القروض.

ب- من الممكن أن تحقق الشركة أرباحاً جيدة ومع ذلك فإنها تعاني من ضعف في تدفقاتها النقدية (والعكس صحيح).

ج- من الممكن التلاعب في الأرباح وإظهارها بأكبر مما هي عليه فعلياً باستخدام عدة طرق وأساليب (سواء كانت هذه الطرق مشروعة أو غير مشروعة) بينما يصعب ذلك بالنسبة للتدفقات النقدية.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية كأداة تحليلية إضافة إلى كونها بيان مالي حيث أنها لا تنشأ عن القيود المحاسبية وإنما من المعلومات التي تتوفر بشكل رئيسي من القوائم المالية الأخرى.

⁽²⁷⁾ ثائر عدنان قدومي، الدكتور قيس أديب الكيلاني، "استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، مجلة جامعة العلوم التطبيقية، قسم العلوم المالية والمصرفية جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بعمان، الأردن، 2003، ص ص 12-13.

المبحث الثاني: ماهية القرارات التمويلية وعلاقتها بقائمة التدفقات النقدية

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المهمة على مستوى المنظمات الإدارية؛ لأن القرارات هي جوهر عمل القيادة الإدارية، ونقطة انطلاق جميع النشاطات داخل المنظمة وخارجها، ويدخل اتخاذ القرار بصفة عامة وقرار التمويل بصفة خاصة في جميع أجزاء العملية الإدارية من تخطيط، تنظيم، اتصال، قيادة وغيرها من الوظائف الإدارية، كما يتطلب اتخاذ القرار اختيار واعٍ لأحد البدائل المتاحة، وإن مقدار النجاح الذي تحققه المنظمة يتوقف على مقدرة قيادتها وكفاءتها على اتخاذ القرارات المناسبة.⁽²⁸⁾

المطلب الأول: مفهوم القرارات التمويلية في البنوك التجارية

إن الهدف الأساسي للمؤسسة هو تشكيل مزيج للهيكل التمويلي يكون بأقل تكلفة وأعلى عائد، فالأداء المالي الجيد يتوقف على قدرة المؤسسة في تشكيل توليفة مناسبة للهيكل التمويلي ومدى استخدامها للمصادر التمويلية المتاحة أمامها، بما يضمن تحقيق التوازن المالي للمؤسسة وتعظيم مردوديتها.

الفرع الأول: تعريف قرار التمويل

التعريف الأول: تعرف القرارات التمويلية على أنها تلك القرارات التي تتعلق بتحديد وصياغة هيكل التمويل الأمثل، والذي يتحقق من خلال عناصر المزيج الأمثل لمصادر تمويل الاستثمارات ونسب كل منهما داخل هيكل المؤسسة. فعلى المدير المالي عند اتخاذ القرار التمويلي التأكد من أن الأموال المطلوبة يمكن:

- توفيرها في الوقت المناسب وفي فترات زمنية مناسبة.

- توفيرها بأقل كلفة ممكنة واستثمارها في المجالات الأكثر فائدة.

كما يعرف التمويل من الناحية الاقتصادية كالآتي:⁽²⁹⁾

عندما تريد منشأة زيادة طاقتها الإنتاجية أو إنتاج مادة جديدة أو إعادة تنظيم أجهزتها فإنها تضع برنامجا

يعتمد على الناحيتين التاليتين:

(28) محمد فكري محمد، "أثر الثقافة التنظيمية على عملية اتخاذ القرارات"، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، تاريخ قبول النشر 2019/11/18، الصفحة 14.
(29) عرعار الباقوت، "التمويل العقاري"، رسالة ماجستير في الحقوق، فرع قانون الأعمال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008، الصفحة 11.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الناحية المادية:** أي حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنجاح المشروع: عدد وطبيعة الأبنية، الآلات، الأشغال واليد العاملة.

- **الناحية المالية:** تتضمن كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل.

وعليه فإن التمويل هو الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها، وطالب التمويل ليس فقط الشركات بمختلف أنواعها بل أيضا الأفراد والأسر والدول.

وباختصار فإن التمويل يعني: التغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية.

التعريف الثاني: هو البحث عن السبل المناسبة للحصول على الأموال والاختيار وتقييم تلك السبل والحصول على المزيج الأفضل بينها بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات والتزامات الشركة المالية.⁽³⁰⁾

الفرع الثاني: أهمية القرارات التمويلية

مهما تنوعت المشروعات فإنها تحتاج إلى تمويل لكي تنمو وتواصل حياتها، حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع، ومن هنا نستطيع القول إن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة التنمية وذلك عن طريق:

- توفير رؤوس الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي يترتب عليها:

- توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة.
- تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.
- تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة.

- تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم (توفير السكن، العمل....).

- يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من العجز المالي.

- تسريح الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

- ووفرة التمويل يؤدي إلى إنعاش الدورة الاقتصادية.

- إن توفر التمويل للمشاريع الاستثمارية وخاصة التمويل المحلي يغني الاقتصاد الوطني من التبعية ويدعم استقلال القرار السياسي والاقتصادي على حد سواء.⁽³¹⁾

(30) حسنين حامد شاكر الخفاجي، "قرارات التمويل وانعكاساتها في القيمة السوقية لمنشآت الأعمال"، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018، الصفحة 62.

(31) بوري محي الدين، "آليات تمويل الاستثمارات في البنوك الإسلامية"، رسالة ماجستير في التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011، الصفحة 16.

الفرع الثالث: الأطراف ذات العلاقة بقرارات التمويل

تمارس عدة أطراف تأثيراً على قرارات التمويل التي تتخذ داخل المؤسسة ومن أهم هذه الأطراف نجد ما يلي: (32)

أولاً: المسكرون: إن وظيفة المسكرين هي تسيير المؤسسة، حيث يتكفلون باتخاذ القرارات وتنفيذها بناء على المعارف والكفاءات التي يكتسبوها. وليس بالضرورة أهداف المسكرين مع أهداف ملاك المؤسسة (المساهمين)، فهم أيضاً لديهم مصالحهم الشخصية التي يسعون لتحقيقها.

2. المساهمون: يقدم المساهمون رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة، وبالتالي هم الذين يملكون أسهمها. ووظيفة المساهمين مزدوجة، فهم أولاً يضمنون تمويل المؤسسة في بداية نشاطها بفضل المساهمة الأولية في رأس المال، والمساهمة في الارتفاعات الدورية في رأس المال الاجتماعي والقبول بإعادة استثمار كل أو جزء من النتيجة الصافية المتولدة عن نشاط المؤسسة. كما يتحمل المساهمون الخطر المرتبط بالتوزيع العشوائي للعائد الذي يتحصلون عليه، ولهذا السبب يكون لهم الحق في الرقابة على إدارة المؤسسة.

3. الدائنون: يلعب الدائنون نفس الدور الذي يلعبه المساهمون وهو تمويل المؤسسة، إلا أن الاختلاف يكمن في أن الدائنين يقدمون مصادر تمويل مؤقتة وليست دائمة، حيث أن آجال التسديد منصوص عليها في العقد. وهدف الدائنين هو الحصول على الفوائد واسترجاع الأموال المقروضة، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا إذا كانت المؤسسة تتميز بالملاءة المالية اللازمة، حيث يبحث الدائنون عن حماية أنفسهم ضد مخاطر عدم التسديد من خلال طلب ضمانات مثل الرهن على بعض أصول المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك فإن الدائنون يتحملون خطر تقلبات أسعار الفائدة في السوق.

4. الدولة: تمارس الدولة تأثيراً على قرارات التمويل في المؤسسة بشكل مباشر من خلال القوانين التي تسنها لتنظيم سوق توظيفات الادخار، أو بشكل غير مباشر من خلال السياسة النقدية التي تؤثر على أسعار الفائدة في البنوك والتشريع الجبائي الذي تصدره والذي يؤثر على جميع القرارات المالية في المؤسسة بما فيها تلك التي تتعلق بالتمويل. (33)

(32) حركاتي نبيل، "تحليل قرارات التمويل وأثرها على ربحية وقيمة المؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2018، ص 49.

(33) حركاتي نبيل، "تحليل قرارات التمويل وأثرها على ربحية وقيمة المؤسسة الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 50.

المطلب الثاني: أنواع القرارات التمويلية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها

يعتبر قرار التمويل من أهم القرارات الإستراتيجية في المؤسسة، كغيره من القرارات، كقرار الاستثمار، وقرار توزيع الأرباح إن لم نقل أهمها، لأنه على أساسه تتخذ باقي القرارات.⁽³⁴⁾

الفرع الأول: أنواع القرارات التمويلية في البنوك التجارية

يغطي قرار التمويل ثلاث أنواع رئيسية من القرارات:

- اختيار الهيكل المالي، أي تحديد كمية الأموال المقدمة من طرف المساهمين والأموال الناتجة عن الديون الملكية.
- سياسة توزيع الأرباح، أي الاختيار بين إعادة استثمار النتيجة (احتجاز الأرباح)، وبين توزيع الأرباح على المساهمين.

- الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي)، والتمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو أموال الاقتراض).⁽³⁵⁾

القرارات التمويلية لها عدة تقسيمات مختلفة لأسس مختلفة على حسب نوع التمويل، فقد قسّم على أساس الغرض منه، حسب الشخص المقترض، الضمان المقدم للدائنين وحسب الجهة المقرضة.

1. تصنيف القروض وفقا للنشاط الممول: وتتمثل في القروض التالية

أ-قروض إنتاجية: وهي القروض التي تقدمها الدولة والمؤسسات المالية والمصرفية ويكون هدفها تمويل النشاط الاستثماري والإنتاجي خاصة.

ب-قروض استهلاكية: وهي القروض التي يكون هدفها تشجيع الاستهلاك خاصة كالبيع بالتقسيط.

ج-قروض تجارية: وهي القروض التي تقوم البنوك التجارية بمنحها بغرض تمويل النشاط التجاري لفئات التجار لمساعدتهم في شراء السلع من أجل الاتجار فيها.

د-قروض مضاربة: يقوم المصرف بمنح هذه القروض لغرض تمويل أنشطة فرض المضاربة، حيث ينظر المضارب باستمرار للتغيرات المتوقعة في الأسعار لذا يقوم بشراء البضائع والأوراق المالية متوقعا ارتفاعا في أسعارها، وقد يبيع

⁽³⁴⁾ أشرف سالم عبد الكافي، الدكتور علي مفتاح التائب، "أثر معلومات قائمة التدفقات النقدية على فاعلية قرارات منح التمويل المصرفي"، مجلة الجامعة الأسمرية، للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد 30، ليبيا، 2017 الصفحة 18.

⁽³⁵⁾ رمضان العلاء، جزيوط الطاهر، بن نوار عمار، "دور الأساليب الكمية في اختيار القرارات التمويلية المتوازنة في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة المدير، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2015، الصفحة 126-127.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

موجودات لا يمتلكها غالبا على أساس التسليم في المستقبل وتم يشترى موجودات مطلوبة بعد ذلك بأسعار مناسبة للوفاء بالالتزام السابق.⁽³⁶⁾

2. تقسيم التمويل على أساس الزمن:

أ. التمويل طويل الأجل: وهو ما يزيد مدته على خمس سنوات بصفة عامة، وهو يهدف إلى تقديم الأموال اللازمة لتمويل احتياجات المشروعات من رؤوس أموال ثابتة.

ب. التمويل متوسط الأجل: وهو التمويل الذي تتراوح مدته بين عام واحد وخمس سنوات، وهو يستخدم عادة لتمويل احتياجات المشروعات من الآلات الزراعية ومستلزمات إنتاج أخرى، وكذلك احتياجات الأفراد إلى السلع الاستهلاكية المعمرة وفي بعض الأحيان هذه الفترة حيث تحصر بين سنة وثلاث سنوات.

ج. التمويل قصير الأجل: وهو يهدف إلى تمويل العمليات الجارية وتكملة رأس المال الجاري للمشروعات التجارية وعادة تكون مدته أقل من سنة.

3. تقسيم التمويل على أساس الشخص المقترض:

أ. تمويل خاص: وهو الذي يعقده أشخاص طبيعيين وأشخاص اعتباريين كالشركات والمؤسسات الخاصة وتتوقف قدرة الأشخاص في الحصول على التمويل على الثقة التي تتمتع بها لدى مانح التمويل وكذلك على الإيرادات المستقبلية التي ينتظر أن تحققها في المستقبل والتي ستدفع منها ديونها عندما يحين الأجل المحدد لذلك.

ب. تمويل عام: وهذا النوع من التمويل يعقده الأشخاص العامين كالدولة ومجالس الحكم المحلي المختلفة، وتعتمد قدرة الدولة على الحصول على تمويل على القدرة المالية لأفراد المجتمع وبنوكه وشركاته وهم الذين يطلب منهم الاكتتاب في القرض العام، وتعتمد كذلك على الاستقرار السياسي الذي تتمتع به الحكومة، وعلى وضعها المالي.⁽³⁷⁾

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في القرارات التمويلية

يتأثر القرار التمويلي بجملة من العوامل التي تلعب دورا أساسيا في اتخاذه والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند دراسته، وتتمثل هذه العوامل في:

(36) عرعار الباقوت، التمويل العقاري، مرجع سبق ذكره، الصفحة 40.
(37) منيرة محمود، "التحليل المالي ودوره في ترشيد قرارات منح التمويل المصرفي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مصر، 2018، ص ص 65-66.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

-عنصر الملائمة: يتحقق ذلك من خلال الحرص على أن يكون مصدر التمويل ملائماً ومتوافقاً مع المجال الذي تستخدم فيه الأموال فالملائمة بين مصادر التمويل ومجال الإنفاق والاستخدام من العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها في اتخاذ القرار التمويلي.

-وضع السيولة النقدية للمؤسسة: يجب على متخذ القرار التمويلي أن يكون عارفاً بالوضع المالي للمؤسسة، وملماً بحالة السيولة النقدية ومدركاً لسياسات التي تنتهجها المؤسسة في إدارة تلك السيولة، ففي حالة ما إذا كان وضع السيولة حساساً وحرزاً في المؤسسة هنا تكون المؤسسة مضطرة للبحث عن مصادر تمويل طويلة الأجل لتجنب الضغط على سيولة مستقبلاً.

-القيود المفروضة على المؤسسة: من أمثلة هذه القيود سياسة توزيع الأرباح داخل المؤسسة أو قيود على مصادر تمويل أخرى، لذا يجب على متخذ القرار التمويلي دراسة مختلف تلك القيود المفروضة وتحليلها ودراستها.

-المزايا الضريبية: تعتبر المزايا الضريبية من أبرز العوامل المؤثرة في القرار التمويلي، إذ أن مصادر التمويل الخارجية تحقق وفورات ضريبية تخفف من المتوسط المرجح لتكلفة الأموال لذا يجب مراعاة تلك المزايا الضريبية في عملية اتخاذ القرار التمويلي.

-التكلفة المختلفة لمصادر التمويل: إذ يجب على متخذ القرار التمويلي مراعاة تكلفة مصادر التمويل المختلفة التي يمكن اعتمادها في تمويل المؤسسة والوقوف على تكلفة الدينار الواحد من كل مصدر.⁽³⁸⁾

الفرع الثالث: العوامل المحددة لقرار التمويل

اتخاذ القرار الائتماني يتطلب دراسة تحليلية لكل العوامل التي يمكن أن تؤثر على هيكل رأس المال وقرارات الاستثمار ومخاطر محفظة القروض.

ويمكن حصر العوامل المحددة لقرار الائتمان المصرفي فيما يلي:

العوامل المتعلقة بالعميل، العوامل المتعلقة بالبنك، والعوامل المتعلقة بالائتمان.

1.العوامل المتعلقة بالعميل: ترتبط هذه العوامل بهدف واحد هو قياس مدى المخاطر التي قد يتعرض لها البنك نتيجة منحه لعميل معين من العملاء، وهل يمكن للبنك تحمل هذه المخاطر، ومدى سلامة الموقف الائتماني للعميل، لذلك فإن إدارة الائتمان المصرفي تقوم بدراسة وتحليل عدد من المعايير الائتمانية المتعلقة بالعميل مثل:

-شخصية العميل والقدرة على الاستدانة.

⁽³⁸⁾ مخلخل زويينة، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2020، ص ص 65-66.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

-رأس مال العميل والظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بالعميل.

2.العوامل المتعلقة بالبنك: يتسع هذا المجال ليشمل العوامل الآتية:

-**درجة السيولة التي يتمتع بها البنك:** فهي شريان الحياة للأنشطة التي يقوم بها البنك، ففتحناج البنوك للسيولة بسبب حالة عدم التأكد التي تحيط بتدفقاتها النقدية، لذا تحاول أن ترتب أوضاعها بشكل يمكنها من مواجهة أي نقص في تدفقاتها النقدية تحت أي ظرف من الظروف.

-**الهدف العام للبنك:** إذ تسعى البنوك إلى تحقيق هدف الربحية، السيولة، النمو، الأمان، وتحقيق التنمية الاقتصادية وغيرها، ويتم تحقيق الهدف من خلال قرارات إقراض سليمة تراعي هيكل تكلفة البنك، وسياسات تسعير سليمة للخدمات التي يقدمها، وهذا وعليه أيضا مراعاة سياسات البنوك المنافسة وذلك بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن عند أقل مستويات متوقعة من المخاطر.

3.**العوامل المتعلقة بالائتمان:** أي تلك العوامل المشمولة ضمن سياسات البنك، وهي مجموعة من العوامل تتعلق بموضوع الائتمان نفسه، وتشمل الغرض من الائتمان الممنوح للعملاء، مدة الائتمان، مصدر وطريقة السداد، نوع ومبلغ الائتمان المطلوب، هذا وتعتبر عملية محددات مخاطر الائتمان في القضية التي تلعب الدور الرئيسي في الاستقرار المالي للبنوك.⁽³⁹⁾

-**إمكانيات البنك المادية والبشرية:** وتشمل الكفاءات الإدارية وخبرة القائمين على عملية منح الائتمان، فكما تعاضمت إمكانيات البنك المادية والبشرية، كلما تعاضمت درجة استعداده على منح الائتمان من عدمه.

وبالرغم من وجود مؤسسات إقراض أخرى، تبقى البنوك هي الخيار الأول أمام أصحاب تلك المنشآت للحصول على التمويل، وفي حالات كثيرة يتم تعاون ما بين مؤسسات الإقراض والبنوك في دعم وتمويل تلك المنشآت. فالاعتماد على التمويل الذاتي يكون محصورا في بدايات تأسيس المنشأة، أما في المراحل اللاحقة التي تشمل فترة النمو والتطور والانتشار فإن التمويل الخارجي يصبح ضرورة ملحة إذ أن 79% من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الأوروبية قد تلجأ إلى البنوك في هذه المرحلة.⁽⁴⁰⁾

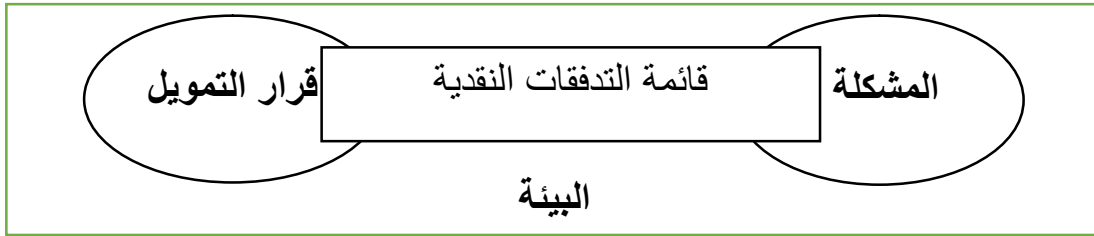
(39) لؤي بدارين، "العوامل المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الفلسطينية"، ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين، 2019، ص ص 44-47 (بتصرف).

(40) سهير كفوري صويص، "دور البنوك التجارية الأردنية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، الصفحة 18.

المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية

يمكن القول أنا المحاسبة أسلوب لغوي وأداة اتصال باعتبارها نظاما للمعلومات الواجب إيصالها إلى مستخدميها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ومعالجة المشاكل العلمية ذات العلاقة بالمعاملات المالية والتي تتم الفرد والوحدة والمجتمع، لذلك نجد أن هناك علاقة عضوية بين القرار ومصدره الأساسي للمعلومات وفي مقدمتها المعلومات المحاسبية، حيث يمكن توضيح هذه العلاقة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2.1): العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية واتخاذ القرار التمويلي



من إعداد الطالب بالاستعانة ب: شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، "دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي IAS07"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، العدد 05، الجزائر، 2018، الصفحة 7.

الفرع الأول: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات

تسمح قائمة التدفقات النقدية التي يعدها المحاسبون في نهاية السنة المالية؛ بتتبع بصفة منتظمة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من خلال معرفة حركة التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة)، فانطلاقا من المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع مجموعة من المؤشرات الهامة والاعتماد عليها لتقييم أداء المؤسسة واستخلاص النتائج عن فعاليات سياستها التشغيلية والتمويلية أو مركزها المالي بصورة عامة، وكشف مواطن القوة والضعف ومعالجة المشاكل التي تظهر في عملية التقييم إلى جانب إنشاء بعض العلاقات بين المعلومات وإجراء المقارنات المختلفة التي تمكن من الكشف عن المشاكل التي تواجه متخذي القرارات.⁽⁴¹⁾

⁽⁴¹⁾ شريط صلاح الدين حفاصة أمينة، "دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي IAS07"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 7.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تتمثل أفضل الوسائل والوثائق المجمعَة للمعلومات محل الدراسة والمطلوبة من طرف متخذي القرارات والمسيرين في قائمة التدفقات النقدية التي يلزم على المحاسب إعدادها وتوفير مختلف البيانات من خلالها، حيث تتلخص أهداف هذه الأخيرة فيما يلي:

✓ هدف جوهرى ورئيسى يتمثل فى تسهيل اتخاذ القرار من خلال لفت انتباه متخذ القرار وتوجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة؛

✓ تسهيل تقييم أداء المؤسسة عن طريق قياس نتائج أعمالها؛

✓ أداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية كالمقرضين، المستثمرين، العملاء، البنوك.

يمكن استخدام قوائم التدفقات النقدية في تقديم نسب السيولة والملاءة والمرونة المالية، حيث أن التقرير عن المعلومات التي توفرها القائمة له عدة فوائد من بينها:⁽⁴²⁾

- المساهمة في تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتحليل مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات مستقبلية موجبة.
- تستخدم كإحدى وسائل تقييم الأنشطة الاستثمارية واتخاذ قرارات الاستثمار.
- نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية.
- تعد مؤشرا هاما ضد الخسائر المستقبلية وأداة لإدارة خطر العملة الأجنبية.

الفرع الثاني: مؤشرات ونسب قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية

أولاً: مؤشرات تحليل قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية

ومن مؤشرات تحليل جدول التدفقات النقدية نذكر ما يلي:

مقاييس جودة الربحية ومؤشرات تقييم جودة سيولة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن من خلالها التمييز بين صافي الدخل المعد على أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي المعد على الأساس النقدي، يمكن استنباط مجموعة من المؤشرات لتقييم جودة سيولة المؤسسة، حيث سنتطرق لهذه المؤشرات من خلال الجدول التالي:

(42) المرجع نفسه، الصفحة 8.

الجدول رقم (5.1): مؤشرات تحليل جدول التدفقات النقدية

يوضح هذا المؤشر قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات قصيرة الأجل.	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/المتطلبات النقدية الأولية (قصيرة الأجل).	مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	مقاييس جودة الربحية
توضح هذه النسبة مدى قدرة الأرباح على توليد تدفق نقدي تشغيلي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الأجل) / صافي الدخل.	مؤشر التدفقات النقدية التشغيلية	
تعكس هذه النسبة مدى ارتفاع النقدية المتحصل عليها خلال السنة من الأنشطة التشغيلية.	جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/صافي المبيعات.	مؤشر التدفق النقدي التشغيلي	
وتشير هذه النسبة إلى مدى استطاعة المؤسسة لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية ومدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية.	= صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية/جملة التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.	نسبة تغطية النقدية	مؤشرات تقييم جودة سيولة
يعكس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على توليد النقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية	= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/الديون المستحقة الأداء ومدفوعات التأجير (قصيرة الأجل).	مؤشر التدفقات النقدية الضرورية	
وتعكس هذه النسبة مدى استفادة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض، إن ارتفاع هذه النسبة يؤدي إلى مشاكل في السيولة	= الفوائد المدفوعة/صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	نسبة الفائدة المدفوعة	

من إعداد الطالب بالاستعانة بـ: مخلخل زويينة، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، مرجع سبق ذكره، ص 162-163.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانيا: اتخاذ القرارات بناء على النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية

الجدول رقم (6.1): النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية.

النسبة المالية	طريقة حسابها	وظيفتها
نسبة النقد من العمليات التشغيلية (السيولة).	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / الخصوم المتداولة.	قياس قدرة الشركة في توفير النقد لمواجهة التزاماتها المتداولة.
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول.	قياس مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
نسبة تغطية الفوائد النقدية	صافي التدفق النقدي التشغيلي + الفوائد المدينة + الضرائب / الفوائد المدفوعة	قياس قدرة الشركة على دفع جميع الفوائد المستحقة على ديونها
نسبة دفع الديون	إجمالي الديون / صافي التدفق النقدي التشغيلي	قياس قدرة الشركة على دفع أقساط الديون من النقدية من العمليات التشغيلية
نسبة التوزيعات النقدية.	التوزيعات النقدية على المساهمين / صافي التدفق النقدي التشغيلي	قياس قدرة الشركة على دفع أرباح الأسهم من النقد المتولد من العمليات التشغيلية

من إعداد الطالب بالاستعانة ب: ثائر عدنان قدومي، قيس أديب الكيلاني، "استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 20.

الفرع الثالث: دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي

من دون شك أن أي تغيير أو تحريف أو أي فعل ممكن أن يمس بمصدقية قائمة التدفقات النقدية، من شأنه أن يؤثر على القرارات بصفة عامة والقرارات التمويلية بصفة خاصة وبالتالي ينتج عنها قرارات مضللة ولا تعكس الواقع موجود فعلا.

أشار المعيار الدولي للتدقيق رقم 240 إلى أن الاحتيال فعل مقصود يتم ارتكابه من قبل شخص أو أكثر من أفراد الإدارة أو من المكلفين بالرقابة أو من الموظفين أو من أطراف خارجية، وينطوي هذا الفعل على اللجوء إلى الخداع للحصول على منفعة غير عادلة أو غير قانونية، وينتج عنه تحريف في القوائم المالية.⁽⁴³⁾

⁽⁴³⁾ سيف قحطان، "دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي، دراسة تطبيقية"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة تعز، العدد الرابع، الجمهورية اليمنية، 2018، الصفحة 67.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

من أكثر صور الممارسات الاحتمالية التي قد ترتكب، قيام إدارة المنشأة بالتلاعب بصافي الدخل، بتضخيمه أحيانا، ومن الطبيعي ألا يتولد عن ذلك تدفقا نقديا تشغيليا أو العكس، مما يؤدي إلى الإخلال بالعلاقة القائمة التي من المفترض استمرارها بين كلا من صافي الدخل والتدفق النقدي التشغيلي، وهي العلاقة التي تقوم عليها فكرة هذه الدراسة. (44)

تجدر الإشارة إلى أن الممارسات الاحتمالية للمحاسبة تتم من خلال استغلال الإدارة للشغرات أو المعالجات المحاسبية وخاصة ما يتعلق منها بجرية الاختيار للسياسات المحاسبية، التلاعب في التقديرات المحاسبية، العمليات المصطنعة أو الوهمية وتوقيت تنفيذ العمليات الحقيقية.

وفي الغالب تؤدي كافة الخدع والممارسات الاحتمالية للمحاسبة إلى إحدى النتائج التالية:

1. تضخيم دخل الفترة الحالية عن طريق تضخيم إيرادات ومكاسب الفترة الحالية أو تخفيض مصروفات الفترة الحالية.

2. تخفيض دخل الفترة الحالية بغرض تضخيم دخل الفترات المستقبلية عن طريق تخفيض إيرادات الفترة الحالية أو عن طريق تضخيم مصروفات الفترة الحالية.

ومن المؤكد أن هذه الممارسات المحاسبية الاحتمالية تحل بالعلاقة بين صافي الدخل والتدفق النقدي التشغيلي.....، وحتى يتمكن المراجع من اكتشاف عمليات الاحتيال المالي وتقييم الأداء التشغيلي للمنشأة بكفاءة عالية من خلال هذه المقارنة، ينبغي عليه أن ينتبه إلى المشاكل المرتبطة بالتدفق النقدي التشغيلي التي قد تؤدي إلى حسابه بطريقة خاطئة. (45)

(44) سيف قطان، "دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي، دراسة تطبيقية"، مرجع سبق ذكره، الصفحة 67.

(45) المرجع نفسه، الصفحة 68.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية التوصل إلى النتائج المرجوة. ومنه تعتبر هذه الدراسة كمحاولة أو تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية السابقة

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات المحلية والوطنية التي لها علاقة بموضوع بحثنا والمتمثل في أثر قائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية في البنوك التجارية.

الفرع الأول: الدراسات المحلية السابقة

أولاً: الأستاذ الدكتور محمود جمام، أميرة دباش، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، أم البواقي.

عنوان الدراسة: أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل.

نوع ومكان الدراسة: مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015.

إشكالية الدراسة: ما أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية جيجل؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على قائمة التدفقات النقدية وأهميتها.

- بيان الأثر الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات من الجهة النظرية.

- توضيح أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية محل الدراسة.

منهج الدراسة: الأسلوب التحليلي الوصفي والاستبياني، ولغرض تحقيق الدراسة، تم استخدام برنامج Spss

لاستخراج النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

نتائج الدراسة:

-تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية، نظرا لكونها توفر معلومات مالية وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي.

-تساهم قائمة التدفقات النقدية في تحديد أنشطة المؤسسة من خلال التدفقات النقدية الصادرة والواردة، إذ تبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها.

-يؤدي الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات ذات جودة عالية، وبالتالي مساعدة المستثمرين والمساهمين في ترشيد مختلف قراراتهم المالية.

-تساعد قائمة التدفقات النقدية بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من خلال تقييم التدفقات النقدية، ومن ثم المساهمة في التأثير على القرار المالي.

-وجود أثر إيجابي متوسط ذي دلالة إحصائية لقائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية.

ثانيا: الدكتور شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المسيلة.

عنوان الدراسة: دور قائمة التدفقات النقدية في دعم اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي IAS07.

نوع ومكان الدراسة:مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

إشكالية الدراسة:كيف يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات في ظل المعيار المحاسبي الدولي IAS07 ؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على قائمة التدفقات النقدية وإظهار كيفية إعدادها بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة.

-عرض مختلف النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وإبراز أهميتها في تقييم سيولة المؤسسة وجودة أرباحها.

-بيان كيفية اتخاذ القرارات المناسبة من خلال ما توفره قائمة التدفقات النقدية من معلومات مفصلة ودقيقة تهم مختلف الأطراف المستهدفة منها.

منهج الدراسة:تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

نتائج الدراسة:

- يبرز دور قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل، جودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسات التحصيل والتي تعتبر العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة.

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية مكملة لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المشاريع، وهي صلة وصل بين قائمتي الدخل والميزانية.

- قائمة التدفقات النقدية تساهم في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من خلال توضيح حركة السيولة، إلى جانب ذلك تمكنها من التنبؤ بتدفقات النقدية المستقبلية التي تخدم كافة الأطراف المستخدمة لمعلوماتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الملائمة.

- يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشر جيد على صدق ربحية المؤسسة.

- إن عملية اتخاذ القرار من المهام الجوهرية والوظائف الأساسية لمتخذ القرار، فمقدار نجاح أي مؤسسة يتوقف على قدرة وكفاءة متخذي القرار وأساليب اتخاذها بما يتضمن رشد القرارات وفعاليتها.

ثالثا: مخلص زوينة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، بسكرة.

عنوان الدراسة: مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

نوع ومكان الدراسة: أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020.

إشكالية الدراسة: هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية؟

أهداف الدراسة:

- تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسات الاقتصادية بالدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية.

- إبراز الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، أهميته، وظائفه، مكوناته... الخ

- إظهار مختلف الجوانب النظرية للقرار التمويلي، محدداته، أنواعه، مصادر التمويل، تكلفة مصادر التمويل، النظريات المفسرة للهيكل التمويلي.

- إبراز دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التمويلي من خلال التحليل المالي للقوائم المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية باعتباره مصدر مهم للمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار التمويلي في المؤسسات الجزائرية.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ودوره في عملية اتخاذ القرار التمويلي، ومنهج دراسة الحالة الذي يمكن من التعمق وفهم أبعاد الموضوع من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى المقابلات مع موظفي قسم المحاسبة.

نتائج الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة الاقتصادية من أهم الأنظمة.
- تشمل مهمة نظام المعلومات المحاسبي أيضا تقارير تعبر عن مختلف أنشطة المؤسسة.
- يعتبر قرار التمويل داخل المؤسسة من أهم القرارات نظرا لطابعها الاستراتيجي.
- تنوع مصادر التمويل يتيح للمؤسسة فرصة كبيرة للفاضلة بين مصادر التمويل.
- تعتبر القوائم المالية المحصلة النهائية التي يعتمد عليها لتقييم أداء المؤسسة.
- المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية تمثل المحور الأساسي لاتخاذ قرارات التمويل.
- يتطلب اتخاذ قرار تمويل دراسة وتحليل القوائم المالية المتحصل عليها.
- تعتبر القرارات التمويلية من أصعب وأخطر القرارات داخل المؤسسة.
- تتوفر المؤسسة محل الدراسة على نظام معلومات محاسبي إلكتروني.
- للمعلومة المحاسبية دورا حيويا وهاما عند اتخاذ القرار التمويلي بالمؤسسة محل الدراسة.
- تلجأ المؤسسة محل الدراسة في الغالب في التمويل الخارجي من بنك القرض الشعبي.
- استطاعت الشركة تحقيق توازن خلال سنتي 2015 و2014 عكس سنة 2013 و2016.
- تتمتع المؤسسة محل الدراسة بتحرر مالي ويدل على اعتمادها في تمويلها على أموالها الخاصة.
- لا تتمتع المؤسسة محل الدراسة بالسيولة الجاهزة لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: الدراسات العربية السابقة

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع بحثنا، والتي سنتطرق إليها كما يلي:

أولاً : نورس محمد معافي، أطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، الأكاديمية الليبية، فرع مصراته.

عنوان الدراسة: مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي، دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

نوع ومكان الدراسة: رسالة ماجستير، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، فرع مصراته، ليبيا، 2015.

منهج الدراسة: في الجانب النظري تم اتباع المنهج الوصفي بالاعتماد على ما ورد في الأدب المحاسبي من نقاش وجدل حول مشكلة الدراسة من خلال الكتب والمنشورات والدوريات والرسائل وما يتوفر منها في شبكة المعلومات الدولية بالشكل الذي يخدم الدراسة، أما الجانب التطبيقي فاعتمدت هذه المرحلة على المنهج التحليلي من خلال تحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من صحيفة الاستبيان في جميع البيانات والمعلومات عن مجتمع الدراسة.

أهداف الدراسة:

- قياس مدى إدراك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي لأهمية قائمة التدفقات النقدية ومساعدتها في توفير معلومات هامة يستفاد منها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

- بيان مدى أهمية قياس بنود قائمة التدفقات النقدية وأثرها في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

- بيان مدى أهمية التركيز على عناصر النشاط التشغيلي (إيراد الاشتراكات) وأثره في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

- بيان مدى وجود فروقات بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

نتائج الدراسة:

- يدرك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي وبشكل عالي لأهمية قائمة التدفقات النقدية ومساعدتها على توفير معلومات هامة يستفاد منها في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

- هناك أثر لقائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- وجود أثر لعدم قياس بنود قائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية.
- وجود أثر لعدم التركيز على عناصر النشاط التشغيلي في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- أجمعت عينة الدراسة وبشكل عال على اعتبار أن النشاط التشغيلي والذي يتم تحصيله الفعلي هو مصدر التمويل الرئيس والأساس لصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا والاعتماد على هذا المصدر في تمويل العمليات الاستثمارية.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

ثانياً: منيرة محمود قسم السيد بابكر، رسالة ماجستير في المحاسبة، السودان.

عنوان الدراسة: التحليل المالي ودوره في ترشيد قرارات منح التمويل المصرفي، دراسة حالة: بنك فيصل الإسلامي بالسودان.

نوع ومكان الدراسة: رسالة ماجستير في المحاسبة، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، السودان، 2018.

إشكالية الدراسة: هل يؤثر التحليل المالي في اتخاذ قرار منح التمويل؟

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الذي ينسجم مع طبيعة وأغراض الدراسة من المصادر المكتبية والمتمثلة في المراجع العلمية، المسح الميداني المتمثل في الإستبانة التي وزعت على عينة الدراسة والمتمثلة في مديري وأصحاب القرار ببنك فيصل الإسلامي السوداني.

أهداف الدراسة:

- التعرف على التحليل المالي المبكر في عملية اتخاذ قرارات منح التمويل الرشيدة.
- الوقوف على معرفة تحليل الاتجاه للتحليل المالي قبل اتخاذ قرار منح التمويل وعلاقته بالديون المتعثرة.
- معرفة أثر قياس مستوى السيولة في تقليل مخاطر التمويل دون تحيز.
- توجد علاقة ارتباط بين درجة الاعتماد على التحليل المالي وترشيد قرار التمويل المصرفي.

نتائج الدراسة:

- السياسة الداخلية للمصرف دفعت إلى اعتماد مؤشرات السيولة لدى المنشأة طالبة التمويل كأساس لاتخاذ القرارات التمويلية الرشيدة.
- التحديد المبكر لمستوى السيولة أثر في عملية اتخاذ قرارات منح التمويل الرشيدة.
- القياس الهيكلي التمويلي للتعامل أدت إلى تجنب مخاطر التحصيل.
- التحديد المبكر لحجم الأصول يساعد على تقويم الأداء ومعرفة التغيرات والانحرافات المالية في المنشأة.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- يقوم المصرف بتحليل فترات تحصيل ديون المدينين لدى المنشأة.
- يعتمد المحلل المالي لدى المصرف في اتخاذ قرارات التمويل للمنشأة طالبة التمويل على فترة سداد ديون الموردين لكونها تعبر عن وضع العميل المادي.
- يستخدم التحليل المالي في المصرف نسب دوران المدينين لتقييم أداء المنشأة.
- يساهم التحليل المالي في تزويد متخذي القرارات بالبيانات والمعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات المستقبلية عن الأداء المالي للمنشأة.
- يساهم التحليل المالي في التعرف على أصل الخطر ومصدره لتفادي تعثر التمويل المصرفي.

ثالثاً: الدكتور عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة شقراء، السعودية.

عنوان الدراسة: أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، دراسة حالة مصرف الراجحي بالرياض.

نوع ومكان الدراسة: مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة شقراء، السعودية، 2019.

إشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بمصرف الراجحي؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على مفهوم وأهمية وطبيعة المحتوى المعلوماتي الذي تتضمنه قائمة التدفقات النقدية في مساعدة متخذي قرارات الاستثمار.

-تحليل واختبار العلاقة بين التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، وبين قرارات الاستثمار، وتقديم توصيات تساهم في الإجابة على تساؤلات الدراسة يمكن الاستفادة منها في المجال التطبيقي.

منهج الدراسة:

-الأسلوب التحليلي الوصفي والاستقرائي والاستنباطي.

-مجتمع وعينة البحث: يشتمل مجتمع وعينة الدراسة الموظفين في مصرف الراجحي بالرياض.

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد في قسمين، الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات وتحليلها، أم القسم الثاني والذي يخص الدراسة الميدانية فقد استخدم المنهج التطبيقي (دراسة حالة).

نتائج الدراسة:

-يؤدي الاعتماد على المؤشرات المستمدة من قائمة التدفقات النقدية إلى ترشيد قرارات الاستثمار.

-التأثير على قائمة الدخل من خلال الأنشطة التشغيلية يساعد على اتخاذ قرار الاستثمار.

-الحصول على معلومات عن الموجودات طويلة الأجل يساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار.

-تتسم التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بالموثوقية التي تساعد على اتخاذ قرار الاستثمار.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية تساعد المصرف على اتخاذ قراراته الاستثمارية.
- قدرة قائمة التدفقات النقدية على التنبؤ بالأرباح يساعد المصرف على اتخاذ قرارات الاستثمار.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية السابقة

الفرع الأول: دراسة Okpe Ikechukwu, Duru Anastesia Nwakaego and Alor Celestine

بعنوان: تأثير بيان التدفق النقدي على ربحية الشركات (دراسة لبعض البنوك المختارة في نيجيريا)

"The effect of cash flow statement on companies profitability (A study of some selected Banks in Nigeria)"

نوع ومكان الدراسة: المجلة الأفريقية للعلوم الأساسية والتطبيقية، نيجيريا، 2015.

الإشكالية المطروحة: يلاحظ أن دور بيان التدفق النقدي على أداء الشركة في نيجيريا لديه بعض المشاكل لكل من المستثمرين ومديري تنظيم الأعمال الذين لا يدركون أهمية علاقة الاعتماد المتبادل الموجودة بين المستثمرين ومنظمة الأعمال.

أهداف الدراسة:

- الهدف العام هو دراسة تأثير بيان التدفق النقدي على أداء الشركة في نيجيريا.

منهج الدراسة:

أ- تصميم البحث: تصميم البحث لهذه الدراسة هو تصميم البحث اللاحق. هذا لأنه يتعامل مع الأحداث التي وقعت في الماضي.

ب- طبيعة البيانات: تم استخدام البيانات الثانوية في الدراسة، حيث تم جمع هذه البيانات من ثلاث (3) شركات، قائمة البنوك التي تم النظر فيها للدراسة هي: 'البنك الأول'، 'فيداليتي بنك' وبنك 'المدينة الأول' في نيجيريا.

ج- مجال الدراسة: أجريت هذه الدراسة لتبيان تأثير قائمة التدفق النقدي على الأداء المالي للمصارف التجارية في نيجيريا. تم استخدام البيانات المختارة لمدة 5 سنوات (2010-2014) في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

- أثبتت الدراسة أن التدفقات النقدية لها تأثير كبير وإيجابي على ربحية الشركات في القطاع المصرفي في نيجيريا.

- تدعم الدراسة كلا من الأدلة النظرية والتجريبية للدراسات السابقة على أن التدفقات النقدية التشغيلية والتمويلية تؤثر بشكل إيجابي على ربحية الشركات في القطاع المصرفي في نيجيريا شريطة أن تكون سياسة حوكمة قوية تعمل في الصناعة.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفرع الثاني: دراسة Mukamwiza Berthilde, Claude Rusibana، بعنوان: تحليل القوائم المالية وصناعة قرار الاستثمار في البنوك التجارية، حالة من بنك كيغالي، رواندا.

"Financial Statement Analysis and Investment Decision Making in Commercial Banks: A Case of Bank of Kigali, Rwanda".

نوع ومكان الدراسة: مجلة إدارة المخاطر المالية، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة "ماونت كينيا"، كيغالي، رواندا، 2020.

أسئلة الدراسة:

- هل هناك أي فائدة من تحليل البيانات المالية في البنوك؟

- هل هناك أي عقبة أمام قرارات الاستثمار التي يواجهها بنك كيغالي؟

- هل هناك أي علاقة بين تحليل البيانات المالية وقرارات بنك كيغالي؟

أهداف الدراسة: سيحلل هذا البحث كيفية مساهمة تحليل البيانات المالية في قرارات الاستثمار في توفير جودة الخدمات لبنك كيغالي.

أ. الأهداف العامة:

-تحليل مساهمة القوائم المالية في صنع قرار الاستثمار في البنوك التجارية.

ب. الأهداف الخاصة:

- التأكد من فوائد تحليل القوائم المالية في البنوك.

-تحليل معوقات القرارات الاستثمارية في البنوك.

- ما هي علاقة القوائم المالية والقرارات الاستثمارية في

بنوك.

منهج الدراسة:

تبنيت هذه الدراسة تصميم البحوث الوصفية والارتباط من خلال استخدام من المنهجين النوعي والكمي على حد سواء. وينطوي هذه النهج على جمع المعلومات في سياق الاختبار والاستبيان الاستقصائي لتوفير الردود المتعلقة بالأسئلة المحددة مسبقا.

النتائج:

-تحليل البيانات مهم جدا لأولئك الذين لديهم الأعمال التجارية كأدوات للحد من المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها بدء وتنمية الأعمال التجارية. وكان من المتوخى تحقيق ذلك في تحليل البيانات المالية لبنك كيغالي من 2014 إلى 2018 من خلال استخدام التحليل الأفقي كواحد من أفضل استخدام لتحليل البيانات المالية مما سمح لبنك كيغالي بمقارنة أداء أعماله في تلك المرحلة زمنية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- وفيما يتعلق بتحليل البيانات المالية كركيزة لاستخلاص النتائج و القرارات المتعلقة بأداء الشركة أظهرت النتائج أن أرباح البنك نتجت عن قرارات مجلس الإدارة التي قبلت محفظة القروض التي تدهورت في أعقاب الأزمة المالية العالمية وبالتالي تعزيز مخصصات القروض للحسابات التي فشلت في الوفاء بأقساطها.
- وفيما يتعلق بتصوير الموظفين والمساهمين، خلصت النتائج إلى أن مع التحديات التي واجهها البنك في سنوات مختلفة، قد نتج ذلك عن قرارات البنك بتعزيز مخصصات الخسائر للحسابات التي فشلت في احترام أقساطها مع ترقية نظامها المصرفي الخام ليتناسب مع توسيع العمليات.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسة السابقة

في هذا المطلب سنتطرق لأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحلية، العربية والأجنبية.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية السابقة
جدول رقم (7.1): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية السابقة

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية	أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	الدراسة
المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية	المتغير المستقل قائمة التدفقات النقدية المنهج المتبع: الوصفي التحليلي الدراسة التطبيقية عينة من البنوك التجارية	محمود جمام، أميرة دباش، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، أم البواقي.
المتغير التابع: دعم اتخاذ القرارات الجانب التطبيقي: لا توجد دراسة ميدانية.	المتغير المستقل قائمة التدفقات النقدية المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي	شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المسيلة.
المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبي. الدراسة التطبيقية: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية.	المتغير التابع: اتخاذ القرارات التمويلية المنهج المتبع: الوصفي التحليلي	مخلخل زوينة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، بسكرة.

من إعداد الطالب بناء على ما جاء في الدراسات المحلية السابقة

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية

جدول رقم (8.1): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية

الدراسة	أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية
عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، أستاذ الإدارة والتمويل، السعودية.	المتغير المستقل: قائمة التدفقات النقدية المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي	المتغير التابع: اتخاذ القرارات الاستثمارية الدراسة التطبيقية: دراسة حالة بنك واحد فقط.
نورس محمد معاني، أطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، الأكاديمية الليبية.	المتغير المستقل: قائمة التدفقات النقدية المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي	المتغير التابع: ترشيد القرارات الاستثمارية الدراسة التطبيقية: دراسة حالة صندوق ضمان اجتماعي.
منيرة محمود قسم السيد بابكر، رسالة ماجستير في المحاسبة، السودان.	المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي المتغير التابع: ترشيد القرارات التمويلية في البنوك	المتغير المستقل: دور التحليل المالي. الدراسة التطبيقية: دراسة حالة بنك واحد فقط.

من إعداد الطالب بالاعتماد على ما جاء في الدراسات العربية السابقة

الفرع الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية السابقة

جدول رقم (9.1): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية السابقة

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية	أوجه التشابه مع الدراسة الحالية	الدراسة
<p>المتغير التابع: ربحية الشركات المنهج المتبع: دراسة بيانات فترة زمنية (4 سنوات)</p>	<p>المتغير المستقل: قائمة التدفقات النقدية</p>	<p>Okpe Ilkechukwu, Duru Anastasia Nwakaego and Alor Celestine المجلة الأفريقية للعلوم الأساسية والتطبيقية، نيجيريا، 2015.</p>
<p>المتغير المستقل: تحليل القوائم المالية المتغير التابع: صناعة قرار الاستثمار</p>	<p>المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>Mukamwiza Berthilde, Claude Rusibana مجلة إدارة المخاطر المالية، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة "ماونت كينيا"، كينيا، رواندا، 2020.</p>

من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات الأجنبية السابقة

الفرع الثالث: خلاصة الدراسات السابقة

أولاً: خلاصة الدراسات المحلية السابقة

جدول رقم (10.1): خلاصة الدراسات المحلية السابقة

الدراسة	خلاصة ما توصلت إليه الدراسة
محمود جمام، أميرة دباش، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، أمالبواقي .	من أبرز أهداف هذه الدراسة التعرف على قائمة التدفق النقدية وتوضيح أثرها على اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية، وتم التوصل إلى اعتبار قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي، حيث يؤدي الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات ذات جودة عالية لمختلف الأطراف، تساعدهم في ترشيد مختلف قراراتهم المالية كما تبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها، ووجود أثر إيجابي متوسط ذي دلالة إحصائية لقائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية.
شريط صلاح الدين، حفصا أمينة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المسيلة .	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قائمة التدفقات النقدية وعرض مختلف النسب المالية المشتقة منها، وتبيان كيفية اتخاذ القرارات المناسبة من خلال ما توفره من معلومات مفصلة ودقيقة، ومن أبرز نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أهمية النسب المالية المشتقة في تقييم جودة التمويل، بالإضافة إلى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات من خلال التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وفي تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من خلال توضيح حركتها، وتعتبر عملية اتخاذ القرار من المهام الجوهرية والوظائف الأساسية لمتخذ القرار.
مخلخل زوينة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، بسكرة .	تمثلت أهداف هذه الدراسة في تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسات الاقتصادية بدور نظام معلومات المحاسبي وإبراز دور مخرجاته في اتخاذ قرار التمويل عن طريق التحليل المالي للقوائم، حيث تم التوصل لعدة نتائج من أهمها اعتبار قرار التمويل داخل المؤسسة من أهم القرارات نظراً لطابعها الاستراتيجي كما تعتبر هذه القرارات من أخطر القرارات داخل المؤسسة، حيث تمثل المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المحور الأساسي لاتخاذ قرارات التمويل.

من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات المحلية السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ثانياً: خلاصة الدراسات العربية السابقة

جدول رقم (11.1): خلاصة الدراسات العربية السابقة

الدراسة	خلاصة ما توصلت إليه الدراسة
نورس مُجَّد معافى، أطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، الأكاديمية الليبية.	هدفت هذه الدراسة إلى إدراك مدى أهمية المستخدم لأهمية قائمة التدفقات النقدية وأقرها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وخاصة عناصر النشاط التشغيلي وتبيان مدى وجود فروقات بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية قائمة التدفقات النقدية، وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدم الداخلي بالمؤسسة محل الدراسة يدرك وبشكل عالي لأهمية التدفقات النقدية ومساعدتها في توفير معلومات هامة، ووجود أثر لقائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية ولعدم التركيز على عناصر النشاط التشغيلي وأن عين الدراسة أجمعت على اعتبار هذا الأخير هو مصدر التمويل الرئيسي للمؤسسة محل الدراسة وعلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
منيرة محمود قسم السيد بابكر، رسالة ماجستير في المحاسبة، السودان.	تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على علاقة التحليل المالي واتجاه بترشيد قرارات منح التمويل والديون المتعثرة ومعرفة أثر قياس السيولة في التقليل من مخاطر التمويل ومدى الترابط بين الاعتماد على التحليل المالي وترشيد قرار التمويل المصرفي، وتوصلت الدراسة نتائج مفادها أن اعتماد مؤشرات السيولة والتحديد المبكر لها يعتبر كأساس لاتخاذ قرارات التمويل الرشيدة، ويستخدم التحليل المالي في المصرف نسب دوران المدينين لتقييم أداء المنشأة، كما يساهم التحليل المالي في تزويد متخذي القرارات بالبيانات والمعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات المستقبلية عن الأداء المالي للمنشأة وتفادي أصل الخطر ومصدره لتجنب تعثر التمويل المصرفي.
عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، مجلة الاقتصاد والمالية، أستاذ الإدارة والتمويل. السعودية	الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مفهوم، أهمية وطبيعة المحتوى المعلومات الذي تتضمنه قائمة التدفقات النقدية، وتحليل واختبار العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية وتقديم توصيات يستفاد منها في الجانب التطبيقي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على المؤشرات المستمدة من قائمة التدفقات النقدية والمعلومات المحاسبية الواردة بها يؤدي إلى الترشيد والمساعدة في قرارات الاستثمار.

من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات العربية السابقة

ثالثا: خلاصة الدراسات الأجنبية السابقة

جدول رقم (12.1): خلاصة الدراسات الأجنبية السابقة

الدراسة	خلاصة ما توصلت إليه الدراسة
Okpe Ilkechukwu, Duru Anastesia Nwakaego and Alor Celestine المجلة الأفريقية للعلوم الأساسية والتطبيقية، نيجيريا، 2015.	جاء هذا البحث لدراسة تأثير قائمة التدفق النقدي على أداء الشركات في نيجيريا، حيث أثبتت الدراسة أن التدفقات النقدية لها تأثير كبير وإيجابي على ربحية الشركات في القطاع المصرفي في نيجيريا، كما أنها تدعم كلا من الأدلة النظرية والتجريبية للدراسات السابقة على أن التدفقات النقدية التشغيلية والتمويلية تؤثر بشكل إيجابي على ربحية الشركات في القطاع المصرفي في نيجيريا شريطة أن تكون سياسة حوكمة قوية تعمل في الصناعة.
Mukamwiza Berthilde, Claude Rusibana مجلة إدارة المخاطر المالية، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة "ماونت كينيا"، كيغالي، رواندا، 2020.	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مساهمة القوائم المالية في صنع قرار الاستثمار في البنوك التجارية، حيث خلصت إلى أن تحليل البيانات مهم جدا لأولئك الذين لديهم الأعمال التجارية كأدوات للحد من المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها بدء وتنمية الأعمال التجارية، وفيما يتعلق بتحليل البيانات المالية كركيزة لاستخلاص النتائج و القرارات المتعلقة بأداء الشركة أظهرت النتائج أن أرباح البنك نتجت عن قرارات مجلس الإدارة التي قلبت محفظة القروض التي تدهورت في أعقاب الأزمة المالية العالمية وبالتالي تعزيز مخصصات القروض للحسابات التي فشلت في الوفاء بأقساطها، وفيما يتعلق بتصور الموظفين والمساهمين، خلصت النتائج إلى أن مع التحديات التي واجهها البنك في سنوات مختلفة، قد نتج ذلك عن قرارات البنك بتعزيز مخصصات الخسائر للحسابات التي فشلت في احترام أقساطها مع ترقية نظامها المصرفي الخام ليتناسب مع توسيع العمليات.

من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات الأجنبية السابقة

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول البنوك التجارية، قائمة التدفقات النقدية، قرارات التمويل، والعلاقة بين هذين الأخيرين، حيث تبين أن قائمة التدفقات النقدية من بين أهم القوائم المالية الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في اتخاذ مختلف قراراتها المالية بصفة عامة والقرارات التمويلية بصفة خاصة، لأن هذه القائمة تفصح عن التدفقات النقدية المختلفة من الأنشطة الثلاثة: التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، كما أنه من القوائم الإلزامية لأنه يبين قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها و قدرتها على تغطية أنشطتها المستقبلية.

تقوم البنوك التجارية بإعداد أربعة قوائم أساسية من بينها قائمة التدفقات النقدية، حيث تعتمد هذه الأخيرة على التدفقات النقدية الحقيقية في المؤسسة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مهمة، التي بناء عليها يتم اتخاذ القرارات المناسبة. بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع عدة مؤشرات هامة تمكنه من تقييم أداء المؤسسة ومدى فعالية سياستها التشغيلية والتمويلية، كما تستخدم قوائم التدفقات النقدية في تقديم نسب السيولة، الملاءة والمرونة المالية، وهذه النسب تخدم اتخاذ مختلف القرارات المالية والتي من بينها قرارات التمويل.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في إنجاز الدراسة

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة وكذلك عرضنا أهم الدراسات السابقة، أما من خلال هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في كل من البنوك التجارية محل الدراسة، والمتمثلة في البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، بنك الخليج الجزائر، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، بنك السلام الجزائري.

وعليه قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم البنوك محل الدراسة، ثم عرض الطريقة المتبعة ومجموعة الأدوات المستخدمة في البحث.

المبحث الثاني: قسم هذا المبحث إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول سنعرض فيه النتائج المتوصل إليها، أما الجزء الثاني سنقوم بتحليل ومناقشة النتائج التي تم عرضها، والجزء الثالث والأخير سنقوم فيه باختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في إنجاز الدراسة

سنحاول في هذا المبحث أن نعرض لمحة مختصرة عن البنوك محل الدراسة، كما سيتم عرض منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أدوات الدراسة.

المطلب الأول: نبذة عن البنوك التجارية محل الدراسة

يوجد في ولاية ورقلة عدة بنوك، ومن بين هذه البنوك ما هو عمومي ومنها ما هو خاص، لذا سنقوم بعرض البنوك العمومية محل الدراسة وعددها 05 وبعدها سيتم التطرق للبنوك الخاصة وعدد 02.

الفرع الأول: البنوك العامة

أولاً: بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)

أسس بنك القرض الشعبي الجزائري سنة 1967 عقب حصول الجزائر على الاستقلال من الاحتلال الفرنسي. سنة 1971 اندمج البنك مع ثلاثة مصارف أجنبية وهي شركة مرسيليا البنوك والشركة الفرنسية للإقراض وخدمات البنوك والمصارف الجزائري الفرنسي. يعد بنك القرض الشعبي الجزائري ثاني أكبر البنوك العاملة في الجزائر ويساهم بشكل كبير في تطوير النظام المصرفي في البلاد. اقرأ أيضاً: شروط فتح حساب في البنك الوطني الجزائري ما هي خدمات بنك القرض الشعبي الجزائري الخدمات المصرفية التقليدية الخاصة بعمليات السحب والإيداع للأموال على مستوى الأفراد والمؤسسات. إرسال واستقبال الحوالات المالية من وإلى الجزائر بكافة العملات العربية والأجنبية والعملات الصعبة مثل الدولار واليورو. تقديم القروض الشخصية والتجارية للعملاء والتي تعلم على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمشاركة مع البنك المركزي الجزائري. شهادات الاستثمار والودائع بالعملات الصعبة على أن يكون الحد الأدنى للإيداع هو 100 يورو وعشرة آلاف دينار جزائري للحساب بالعملات المحلية. فتح الحسابات البنكية التي تؤهل العميل لاستخراج بطاقات الائتمان التي تساهم في دعم الشراء عبر الأنترنت والتسويق الإلكتروني. تقديم حسابات جارية للعاملين بالقطاعات العام والخاص بالتعاقد مع الشركات لصرف الرواتب الشهرية للموظفين والعاملين بالقطاعات العام والخاص. تدعيم إنهاء إجراءات السحب والإيداع وغيرها من الخدمات المصرفية عبر الإنترنت لتوفير الوقت والجهد على العملاء من كافة أنحاء الجزائر.⁽¹⁾

⁽¹⁾ موقع فكرة، <https://www.fekera.com/174766> خدمات-بنك-القرض-الشعبي-الجزائري، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

ثانيا: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

كونه بنك شامل وجواري، يعتبر "بنك الفلاحة والتنمية الريفية"¹ مؤسسة مالية وطنية تم إنشائها في 13 مارس 1982، كما أنها تعتبر من حيث الشكل القانوني، بمثابة شركة ذات أسهم.

يعمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"، منذ نحو أربعين (40) سنة، على تدعيم تنمية إقليمية ومشاريع زبائنه بشكل فعال، بما في ذلك تمويل الفلاحة، الصناعات الغذائية، الصيد البحري وتربية المائيات، وهي المجالات التي تجعله في ركب البنوك الأخرى ما يشكل دعما للاقتصاد الوطني وتحسين مستواه.

يجند بنك "بدر" على المستوى الوطني أكثر من 7000 موظف مع فريق يتكون من 1200 مكلف بالزبائن للإصغاء إلى انشغالاتهم عبر 321 وكالة و39 مجتمع استغلال جهوي موزعة عبر التراب الوطني، بالإضافة إلى نظام معلومات جديد لمزيد من الأمان، السهولة، الفعالية والسرعة.²

ثالثا: بنك التنمية المحلية (BDL)

بنك التنمية المحلية هو أولا بنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتجارة في أوسع معانيها، ثم بنك المهنة الحرة والأفراد والعائلات.

يسعى بنك التنمية المحلية إلى المشاركة الفعالة في تطوير الاقتصاد الوطني وعلى وجه الخصوص تعزيز الاستثمار بتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة / الصناعات الصغيرة والمتوسطة في جميع القطاعات بتنوعها من خلال المشاركة في جميع الإجراءات التي وضعتها السلطات العمومية ANSEJ، CNAC، ANGEM، بحيث أن بنك التنمية المحلية على استعداد لتلبية الاحتياجات التمويلية للأفراد. من جهة أخرى لبنك التنمية المحلية دور رئيسي في تمويل المشاريع السكنية وذلك عن طريق دعم ومرافقة أصحاب مشاريع الترقية العقارية، وكذا أيضا الأشخاص الذين يريدون شراء مسكن.⁽³⁾

رابعا: البنك الخارجي الجزائري (BEA)

يعتبر البنك الخارجي من أهم البنوك التجارية المتواجدة بالجزائر، وهو عبارة عن شركة ذات أسهم مملوكة 100% للدولة الجزائرية، مقره الرئيسي بشارع عميروش بالجزائر العاصمة ويقدر رأسماله حاليا بـ 100 مليار دينار جزائري، يتمثل نشاطه في الإنتاج البنكي وتمويل كافة قطاعات النشاط الاقتصادي خاصة الصناعة النفطية، صناعة الصلب، النقل، البناء والخدمات، ويحتوي البنك على شبكة تضم 92 وكالة مقسمة إلى وكالات الشركات، وكالات خاصة ووكالات دولية بالإضافة إلى 1200 مراسل بنكي أجنبي وله علاقات مع بنوك خارجية

⁽²⁾ الموقع الرسمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (<https://badrbanque.dz/ar/sample-page-2> /من-نحن؟)، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

⁽³⁾ الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية، (<http://bdl.projets.laticode.com/Algerie/arabe/index.html>)، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

أخرى متواجدة بحوالي 21 دولة، حيث تم إنشاء البنك الخارجي الجزائري في 01 أكتوبر 1967 طبقا للمرسوم رقم 204/67 في شكل شركة جزائرية برأس مال مبدئي قدر ب 20 مليون دينار جزائري، وقد تم إنشاؤه في إطار تأميم القطاع البنكي الجزائري على أنقاض بعض المؤسسات التي تشغل آنذاك، منها البنك الشمالي للتسليف، البنك الصناعي الجزائري، الخ.⁽⁴⁾

ولقد انتقل البنك في السنوات الأخيرة من بنك مرتبط كلية بقطاع المحروقات إلى بنك عالمي ذي نطاق واسع، وتمكن من تعزيز حصته في السوق في قطاع المؤسسات الكبيرة خارج المحروقات وقطاع المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى قطاع الأفراد.

خامسا: البنك الوطني الجزائري (BNA)

على غرار البنوك الأخرى، يعتبر البنك الوطني الجزائري كشخص معنوي، يؤدي كمهنة اعتيادية، كافة العمليات المتعلقة باستلام أموال الناس، عمليات القروض وأيضاً وضع وسائل الدفع وتسييرها تحت تصرف الزبائن.

1995: البنك الوطني الجزائري أول بنك حاز على اعتماده، بعد مداولة مجلس النقد والقرض بتاريخ 05 سبتمبر 1995.

2009: في شهر جوان 2009، تم رفع رأسمال البنك الوطني الجزائري من 14600 مليار دينار جزائري إلى 41600 مليار دينار جزائري.

2018: في شهر جوان 2018، تم رفع رأسمال البنك الوطني الجزائري من 14600 مليار دينار جزائري إلى 150000 مليار دينار جزائري .

منذ إنشائه سنة 1966، رافق البنك الوطني الجزائري كل شخص طبيعي ومعنوي. يحوز البنك الوطني الجزائري على أكثر من 2.7 مليون زبون من الخواص والمؤسسات النشطة من مختلف الأحجام.

مع أزيد من 5000 موظف، يدعم البنك الوطني الجزائري كافة الناشطين المحليين في تحقيق مشاريعهم، وهذا من خلال عروض تمويلية ملائمة ومتابعة ذات نوعية وجودية، مما يساهم في تنمية وازدهار الاقتصاد الوطني.

وسع البن الوطني الجزائري شبكته، وضعه تحت تصرف زبائنه 214 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني، تشرف عليها 17 مديرية جهوية للاستغلال.⁽⁵⁾

(4) لباز عبد القادر، أثر التدقيق البنكي في تقييم المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، الصفحة 101.
(5) الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري، (<https://www.bna.dz/ar/>) عن-البنك-الوطني-الجزائري/التعريف-بالبنك.html، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

الفرع الثاني: البنوك الخاصة

أولاً: بنك السلام (SALAM BANK)

مصرف السلام-الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته وكثيرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة .

إن مصرف السلام-الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.⁽⁶⁾

ثانياً: البنك الخليج الجزائر (AGB)

بنك الخليج الجزائر هو بنك أنشئ بموجب القانون الجزائري، ذو طبيعة عالمية، بدأ نشاطه في عام 2004، لديه شبكة من 61 وكالة منتشرة على كامل التراب الجزائري، حيث يعزز بنك AGB مكانته عاماً بعد عام، فهو أحد البنوك الخاصة الرئيسية الثلاثة في الجزائر، عملاءه هم من جميع فئات الشركات (الكبيرة، الصغيرة والمتوسطة)، بالإضافة إلى الأفراد والمهنيين، تبنى AGB العمليات وفقاً لأفضل معايير السوق وتصميم الحلول المصممة خصيصاً لدعم عملائها في نجاح مشاريعهم.

مع 1074 موظفاً، يبلغ متوسط أعمارهم 35 عاماً، تعد AGB واحدة من الشركات الرائدة في سوق الخدمات الإلكترونية، وأول بنك يقدم بطاقات دولية (Visa و MasterCard) في السوق.

بنك تجاري بموجب القانون الجزائري؛ شركة تابعة لمجموعة بنك برقان وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في الشرق الأوسط "شركة مشاريع الكويت".⁽⁷⁾

(6) الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، (<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>)، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

(7) الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، (<https://www.agb.dz/organisation/presentation.html>)، تصفح بتاريخ 23 أبريل 2022.

المطلب الثاني: منهجية وتصميم الدراسة الميدانية

لإنجاز الدراسة قمنا باتباع مجموعة من الطرق وفق أسلوب ومنهج علمي، كما يلي:

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة: استهدفت دراستنا كل موظفي البنوك التجارية في ولاية ورقلة والبالغ عددها (11) بنك، ونظراً لصعوبة إجراء عملية مسح لكل الموظفين، قمنا باختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع لدراستها.
ثانياً: عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة موظفي سبعة (07) بنوك بولاية ورقلة، حيث يستثنى من ذلك الموظفين الذين ليس دراية بالجانب المالي والمحاسبي في هذه البنوك، حيث شملت العينة (65) موظف، باختلاف رتبهم.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

شملت الدراسة متغيرين اثنين وهما متغير مستقل والآخر تابع.

أولاً: المتغير المستقل: يتمثل في عناصر قائمة التدفقات النقدية نظراً لأهميتها البالغة.

ثانياً: المتغير التابع: يتمثل في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة .

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستبيان كأداة رئيسية بالإضافة إلى المقابلة لإثراء أكثر للبحث.

الفرع الأول: الاستبيان

تضمنت استمارة الاستبيان (37) سؤال حيث خصص سبعة (07) منها للمعلومات الشخصية، كما تم تقسيم الأسئلة الأخرى إلى ثلاثة محاور، المحور الأول تضمن مدى اعتماد البنوك على قائمة التدفقات النقدية،

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

والمحور الثاني تضمن العوامل المؤثرة على قرارات التمويل، أما المحور الثالث يبين العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية باتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة.

تم توزيع الاستبيانات توزيع مباشرة على البنوك السبعة (07) المذكورة سابقا عن طريق الزيارات الميدانية، ثم جمعها، وتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة تضمنت الاختيار المتعدد الخماسي.

عدد الاستبيانات التي تم توزيعها كان 71 استرجع منها 44، أي بنسبة استرجاع قدرها 61.97%، تم إلغاء منها أربع (06) استمارات نظرا لعدم صلاحيتها للتحليل، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1.2): الاستثمارات الموزعة، المسترجعة، الملغاة والصالحة للتحليل لعينة الدراسة

البنك	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	نسبة استرجاع الاستثمارات	عدد الاستثمارات الملغاة	سبب إلغاء الاستثمارة	عدد الاستثمارات الصالحة
CPA	10	07	70%	01	إجابات ناقصة	06
BADR	6	06	100%	01	استمارة فارغة	05
BDL	12	06	50%	01	استمارة فارغة	05
SALAM	10	07	70%	00	/	07
AGB	07	03	42.86%	00	/	03
BEA	10	09	90%	02	استمارة فارغة إجابات ناقصة	07
BNA	10	06	60%	01	إجابات ناقصة	05
المجموع	65	44	67.69%	06	/	38

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: المقابلة

تم إجراء مقابلة مع السيد مدير البنك الوطني الجزائري، وكالة ورقلة، ومقابلة أخرى مع السيد مدير بنك الخليج الجزائري، وكالة ورقلة، حيث تم الاعتماد على المقابلة المهيكلة، عن طريق إعداد مسبق للأسئلة، مما يتيح ذلك ربح الوقت وتجنب النسيان أو الارتباك أثناء المقابلة من الوصول إلى أفضل النتائج.

الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة

باستخدام برنامج SPSS لتفريغ وترميز الإجابات والتحليل الإحصائي للبيانات، ومن خلاله اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستمارة.
- التأكد من اعتدالية البيانات.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.
- معامل التحديد من أجل تحديد التأثيرات بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ومعرفة معنوية ذلك التأثير.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف مفردات الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم.
- المتوسط الحسابي وهو المقياس الأوسع استخداما من مقاييس النزعة المركزية ويستعمل لترتيب إجابات عينة الدراسة عن الاستبيان حسب درجة الموافقة.
- الانحراف المعياري، وهو مقياس من مقاييس التشتت ويستخدم لقياس وتبيان تشتت مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي ويكون اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري قليلا، كما يستخدم لترتيب العبارات ذات الوسط الحسابي المتساوي لصالح أقل تشتت.
- اختبار (T-Test Independent-Samples).
كما تم استخدام سلم ليكارت الخماسي الذي يحتل خمسة إجابات، وهذا يسمح بتحديد آراء أفراد العينة، حيث تم ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2.2): سلم ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

بعد تطرقنا في المبحث السابق للطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض خصائص العينة والنتائج المتوصل إليها، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، بالإضافة إلى عرض نتائج المقابلة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

تمثلت نتائج الدراسة في جزئين، الجزء الأول مخصص للمعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فهو مخصص لثلاث محاور يغطون متغيرات الدراسة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وسيتم عرض ذلك فيما يلي:

الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة

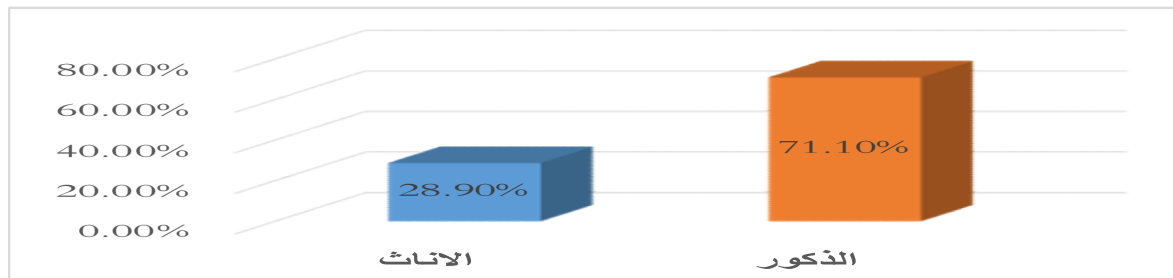
من أجل التعرف على خصائص عينة الأفراد المبحوثين الدراسة تم توزيعهم حسب: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الوظيفة ونوع القطاع.
أولاً: توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب الجنس:

الجدول (3.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
71.1%	27	ذكر
28.9%	11	أنثى
100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_{v22}

الشكل (1.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Excel_{v2007}

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

يشير الجدول (3.2) والشكل (1.2) إلى أن: 71.1% من مجموع عينة الأفراد المبحوثين ذكور و 28.9% إناث وهذا راجع طبيعة العمل والمجتمع.

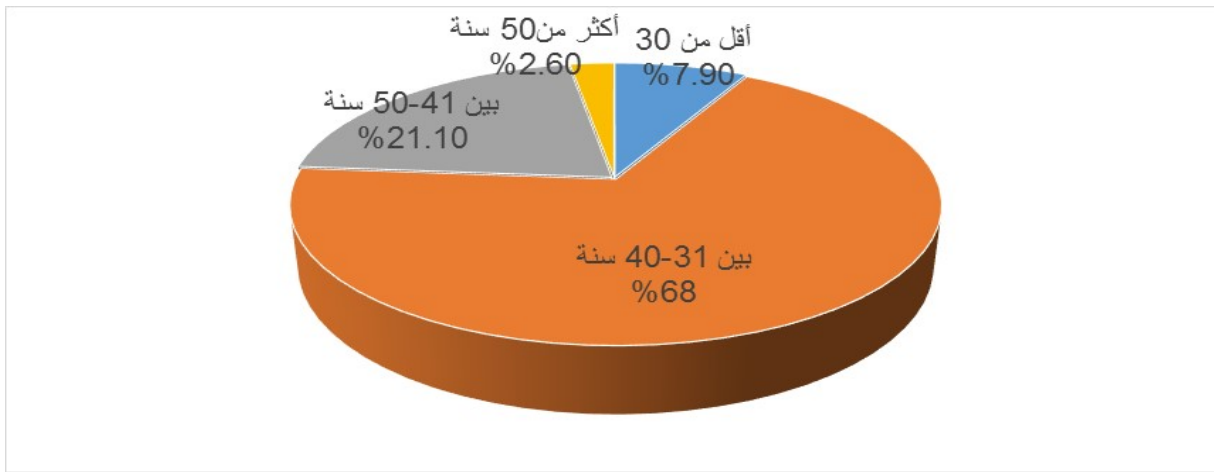
ثانيا: توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب العمر:

الجدول(4.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 30	3	7.9%
بين 31-40 سنة	26	68.4%
بين 41-50 سنة	8	21.1%
أكثر من 50 سنة	1	2.6%
المجموع	38	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_{v22}

الشكل (2.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير العمر



المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج Excel_{v2007}

يشير الجدول (4.2) والشكل (2.2) إلى نتائج التحليل الوصفي لمتغير العمر للأفراد المبحوثين، حيث يتضح أن الذين أعمارهم ما بين 30 و 40 يشكلون أكبر نسبة بـ: 68.4% وهك يشغلون مختلف المناصب، بينما يمثل الذين أعمارهم ما بين 41 و 50 سنة وأكثر من 50 سنة ما نسبته 21.1% و 2.6% على التوالي، وهم في الغالب يتمتعون بخبرة طويلة ويشغلون مناصب عليا، بينما نلاحظ أن الفئة العمرية أقل من 30 سنة كانت نسبتها 7.9% وهي في الغالب تتشكل من الموظفين الجدد.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

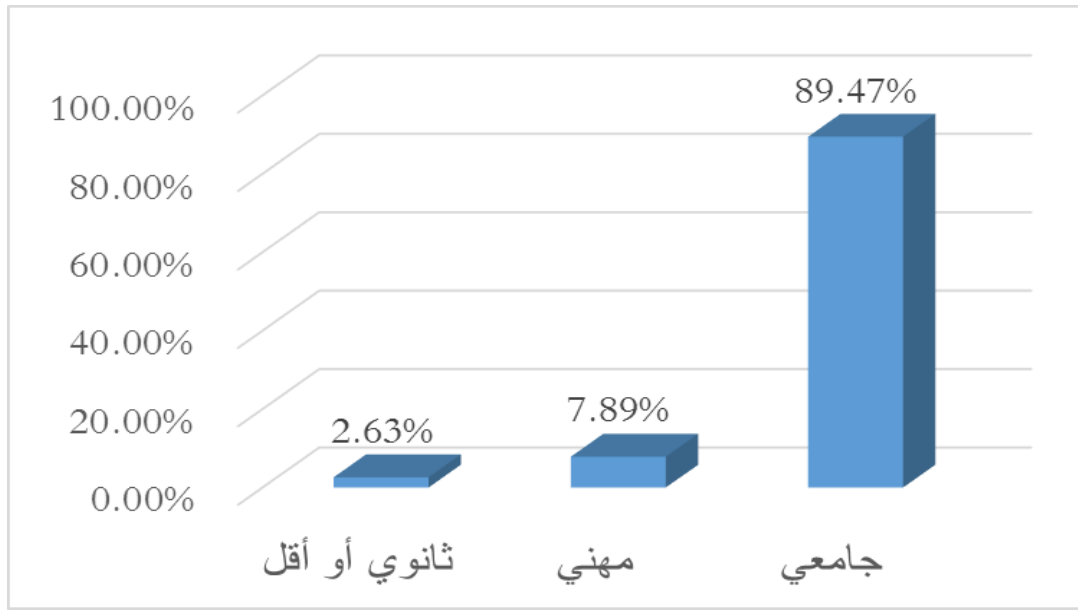
ثالثا: توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

الجدول (5.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
2.63%	1	ثانوي أو أقل
7.89%	03	مهني
89.47%	34	جامعي
100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV22

الشكل (3.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Excel2007

نلاحظ من الجدول (5.2) والشكل (3.2) أن أغلبية الأفراد المبحوثين هم فئة الجامعيين بنسبة كبيرة قدرها 89.47%، وهذا ما يدل على اعتماد البنوك التجارية بولاية ورقلة على الكفاءات، كما يفيد هذا أيضا دراستنا هذه نظرا لتمتع هذه الفئة بمستوى أكاديمي ومهني عالي يمكنها من فهم الاستبيان وتقديم معلومات قيمة وصحيحة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

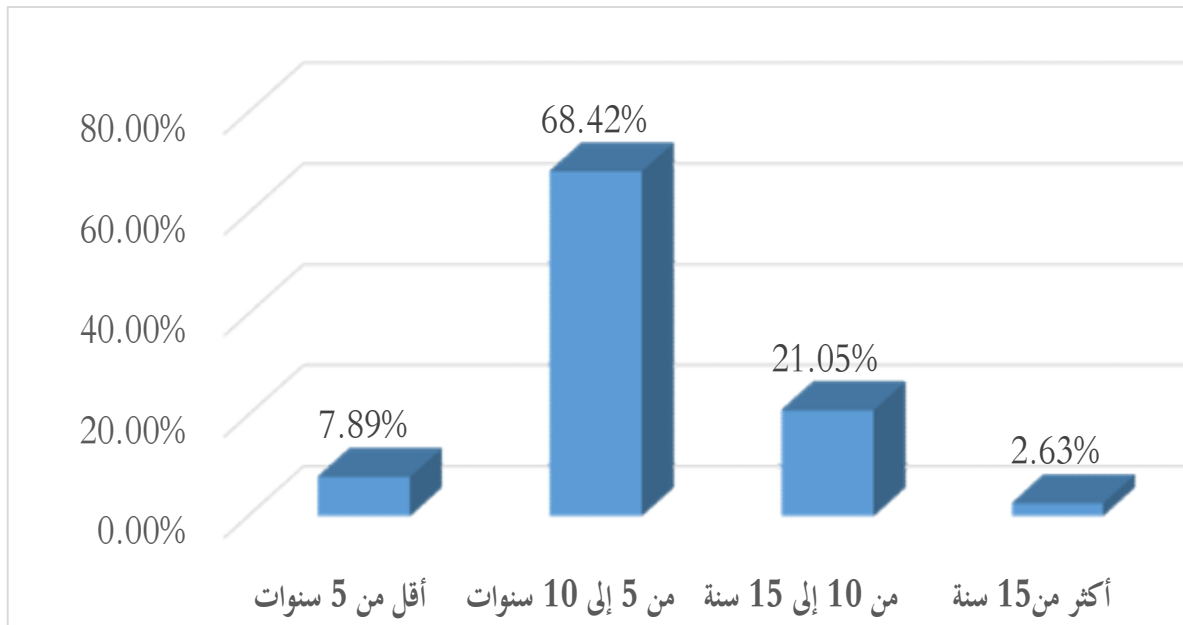
رابعاً: توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب سنوات الخبرة:

الجدول (6.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
7.89%	3	أقل من 5 سنوات
68.42%	26	من 5 إلى 10 سنوات
21.05%	8	من 10 إلى 15 سنة
2.63%	1	أكثر من 15 سنة
100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الشكل (4.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Excel2007

يشير الجدول (6.2) والشكل (4.2) المرافق له أن ما نسبته 21.05% تفوق خبرتهم 10 سنوات، وما نسبته 68.42% تفوق خبرتهم 5 سنوات، وهاتين الفئتين يشكلان الأغلبية، بالإضافة إلى 2.63% تفوق خبرتهم 15 سنة، وهذا ما يمنح مصداقية أكبر لدراستنا.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

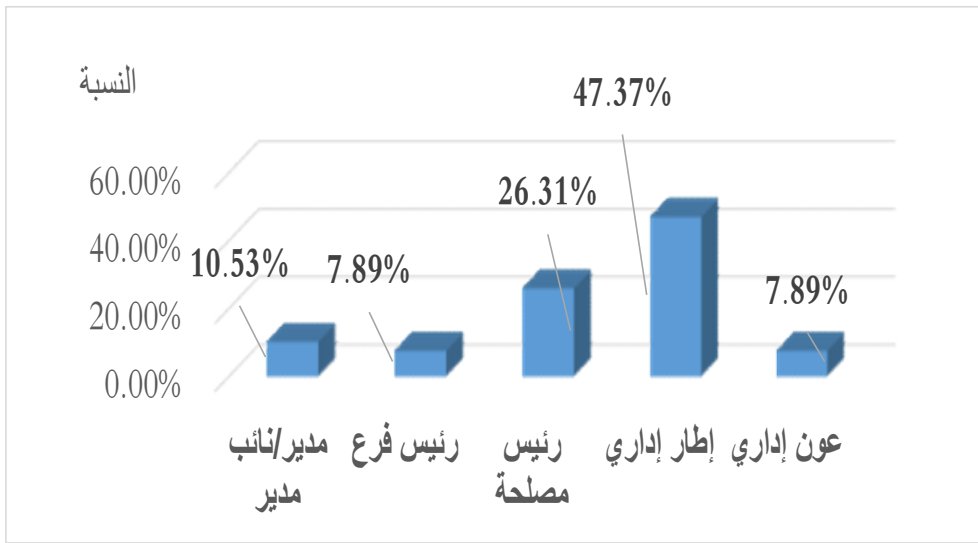
خامسا: توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب الوظيفة:

الجدول (7.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير/نائب مدير	4	10.53%
رئيس فرع	3	7.89%
رئيس مصلحة	10	26.31%
إطار إداري	18	47.37%
عون إداري	3	7.89%
المجموع	38	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV22

الشكل (5.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Excel2007

يشير الجدول (7.2) وما نلاحظه في الشكل (5.2)، أن ما يقارب 45% من المبحوثين هم من أصحاب المناصب العليا، مدير، نائب مدير، رئيس فرع مصلحة ورئيس مصلحة، مما يعني أن توجد نسبة كبيرة من المبحوثين يتمتعون بخبرة وكفاءة عالية، وهذا يصب أيضا في مصلحة بحثنا هذا.

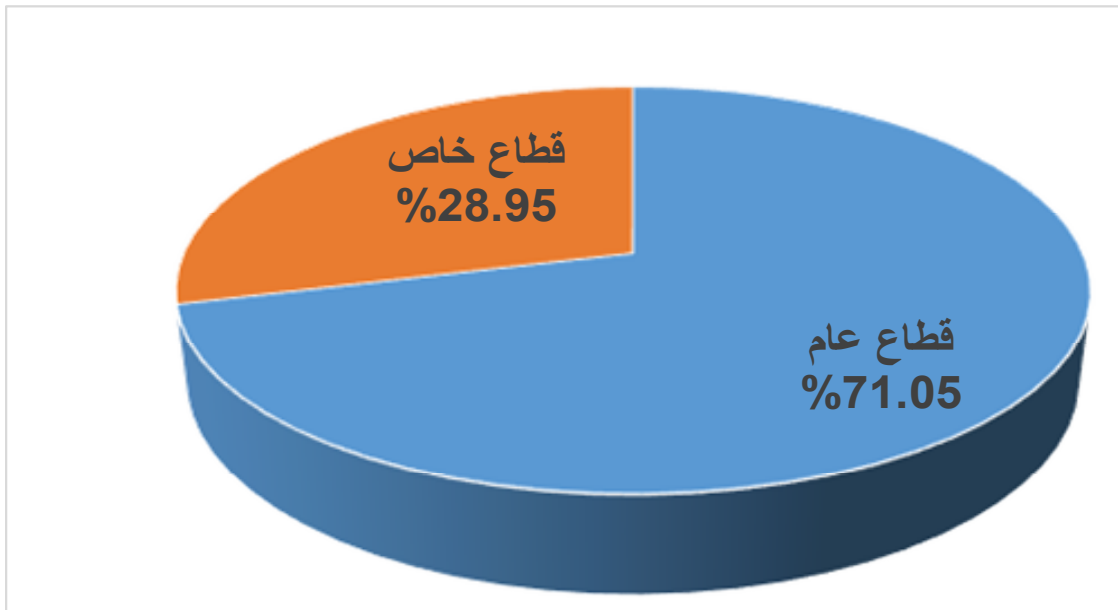
الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

الجدول (8.2): توزيع عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير القطاع

النسبة	العدد	القطاع
71.05%	27	عام
28.95%	11	خاص
100%	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الشكل (6.2): تمثيل عينة الأفراد المبحوثين حسب متغير القطاع



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام برنامج Excel2007

من خلال الجدول (8.2) وما نلاحظه من الشكل (6.2)، أن ما يفوق 71% من الأفراد المبحوثين من القطاع العام، وهذا لأن عدد البنوك العامة محل الدراسة كان أكثر من البنوك الخاصة، بالإضافة إلى أن استجابة وتعاون الموظفين في البنوك العامة كان أحسن، وكانت نسبة استرجاع الاستثمارات فيها أعلى.

الفرع الثاني: اختبار صلاحية الاستبيان للدراسة:

قبل البدء في عرض النتائج، علينا أولاً اختبار مدى صلاحية الاستبيان للدراسة من خلال اختبار ثباته وصدقه، التأكد من اعتيادية البيانات واتساقها، بالاعتماد على الأدوات المذكورة سابقاً.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

أولاً: حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستمارة:

الجدول (9.2): اختبار ألفا كرونباخ، لاختبار ثبات الاستمارة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية	10	0.766
أثر قائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية	10	0.829
قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية	10	0.785
أداة الدراسة ككل	30	0.899

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV22

يتبين لنا من الجدول (9.2) أن أداة الدراسة والمتمثلة في استمارة الاستبيان ومحاورها تتمتع بنسبة ثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.899)، في حين كان معامل المحاور الثاني، الثالث والرابع، (0.785)، (0.766)، (0.829) على التوالي، وهذا ما يبين صلاحية الأداة للدراسة، وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها، كما تعكس القيمة العالية لمعامل الثبات للأداة ككل المتحصل عليها إمكانية تعميم النتائج على المجتمع المدروس.

ثانياً: التأكد من اعتيادية البيانات:

لمعرفة إمكانية استخدام الاختبارات المعملية في هذه الدراسة وجب علينا التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

"استناداً إلى نظرية النهاية المركزية، فإنه كلما زاد حجم العينة كلما اقترب تباينها من التباين المجتمعي، ويمكن اعتبار أن التوزيع يكون طبيعياً بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30) فما فوق"⁽⁸⁾. وبناء على هذا، يمكننا القول أن بيانات دراستنا تتبع التوزيع الطبيعي لأن حجم العينة هو (38).

(8) لباز عبد القادر، أثر التدقيق البنكي في تقييم المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، الصفحة 118.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

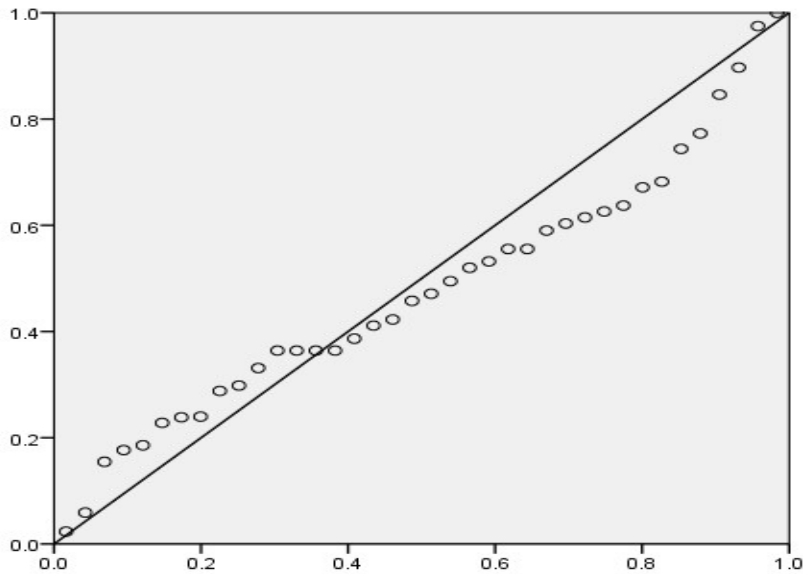
ثالثًا. معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والتابع:

الجدول (10.2): معامل الارتباط بين المتغير المستقل والتابع

القرارات التمويلية في البنوك التجارية	ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01	
0.540	قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية	معامل الارتباط بيرسون
0.000	0.000	مستوى الدلالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الشكل (7.2): العلاقة الخطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

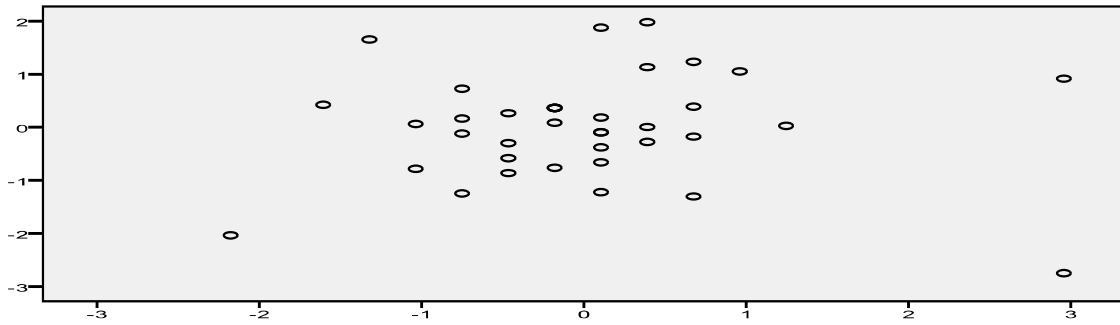


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

يتضح لنا من الجدول (10.2) بأن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع قد بلغت (0.54) وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط خطية موجبة بين هاذين المتغيرين، وهذا ما يتأكد لنا من خلال ملاحظة الشكل (5.2)، وبالتالي فإن شرط (خطية العلاقة) متوفر، كما يبين الشكل (7.2) وجود نقاط على الخط وباقي النقاط قريبة من الخط، مما يبين ويؤكد أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

الشكل (8.2): الانتشار للبقاقي مع القيمة المتوقعة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

نلاحظ من الشكل (8.2) أن انتشار لنقاط لا يمثل شكل معين، وبالتالي يتوافق مع شرط الخطية.

رابعاً: الاتساق الداخلي للبيانات:

2-الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

الجدول (11.2): معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني مع محورها ومع الأداة ككل

رقم العبارة	المعامل + مستوى الدلالة	النسبة للمحور الثالث	النسبة للأداة ككل	رقم العبارة	المعامل + مستوى الدلالة	النسبة للمحور الثاني	النسبة للأداة ككل
01	معامل الارتباط	0.516**	.367*	06	معامل الارتباط	0.710**	.789**
	مستوى الدلالة	0.001	.024		مستوى الدلالة	0.000	
02	معامل الارتباط	0.627**	.560**	07	معامل الارتباط	0.429**	.276
	مستوى الدلالة	0.000	.000		مستوى الدلالة	0.007	
03	معامل الارتباط	0.172	.279	08	معامل الارتباط	0.636**	.490**
	مستوى الدلالة	0.302	.090		مستوى الدلالة	0.000	
04	معامل الارتباط	0.543**	.470**	09	معامل الارتباط	0.662**	.652**
	مستوى الدلالة	0.000	.003		مستوى الدلالة	0.000	
05	معامل الارتباط	0.818**	.756**	10	معامل الارتباط	0.489**	.401*
	مستوى الدلالة	0.000	.000		مستوى الدلالة	0.002	

**ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ / *ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

بناء على نتائج الجدول (11.2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)، مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين المحور الثاني وعباراته، حيث تراوحت ما بين (0.302) و (0.818) في حدها الأقصى، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بالنسبة للمحور الثالث، أما بالنسبة للارتباط بين العبارات والأداة ككل فكانت في أغلبها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة، حيث تراوحت ما بين (0.276) و (0.789).

3- الاتساق الداخلي للمحور الثالث:

الجدول (12.2): معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث مع محورها ومع الأداة ككل

رقم العبارة	المعامل + مستوى الدلالة	النسبة للمحور الرابع	النسبة للأداة ككل	رقم العبارة	المعامل + مستوى الدلالة	النسبة للمحور الرابع	النسبة للأداة ككل
01	معامل الارتباط	.445**	.549**	06	معامل الارتباط	.609**	.423**
	مستوى الدلالة	.005	.000		مستوى الدلالة	.000	.000
02	معامل الارتباط	.706**	.745**	07	معامل الارتباط	.627**	.522**
	مستوى الدلالة	.000	.000		مستوى الدلالة	.000	.000
03	معامل الارتباط	.712**	.556**	08	معامل الارتباط	.663**	.564**
	مستوى الدلالة	.000	.000		مستوى الدلالة	.000	.000
04	معامل الارتباط	.775**	.681**	09	معامل الارتباط	.426**	.302**
	مستوى الدلالة	.000	.000		مستوى الدلالة	.008	.066
05	معامل الارتباط	.680**	.671**	10	معامل الارتباط	.704**	.697
	مستوى الدلالة	.000	.000		مستوى الدلالة	.000	.000

**ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) / *ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV22

بناء على نتائج الجدول (12.2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)، مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين المحور الثاني وعباراته، حيث تراوحت ما بين (0.426) و (0.775) في حدها الأقصى، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بالنسبة للمحور الرابع، أما بالنسبة للارتباط بين العبارات والأداة ككل فكانت في أغلبها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة، حيث تراوحت ما بين (0.302) و (0.745).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

1-الاتساق الداخلي للمحور الرابع:

الجدول (13.2): معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع مع محورها ومع الأداة ككل

رقم العبارة	المعامل +مستوى الدلالة	النسبة للمحور الثاني	النسبة للأداة ككل	رقم العبارة	المعامل +مستوى الدلالة	النسبة للمحور الثاني	النسبة للأداة ككل
01	معامل الارتباط	.493**	.142	06	معامل الارتباط	.619**	.500**
	مستوى الدلالة	.002	.395		مستوى الدلالة	.000	.001
02	معامل الارتباط	.518**	.303	07	معامل الارتباط	.676**	.692**
	مستوى الدلالة	.001	.064		مستوى الدلالة	.000	.000
03	معامل الارتباط	.636**	.410*	08	معامل الارتباط	.677**	.598**
	مستوى الدلالة	.000	.011		مستوى الدلالة	.000	.000
04	معامل الارتباط	.740**	.537**	09	معامل الارتباط	.572**	.555**
	مستوى الدلالة	.000	.001		مستوى الدلالة	0.000	.000
05	معامل الارتباط	.416**	.094	10	معامل الارتباط	.477**	.512**
	مستوى الدلالة	.009	.574		مستوى الدلالة	0.002	.001

**ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ / *ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

بناء على نتائج الجدول (13.2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.01)$ ، مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين المحور الثاني وعباراته، حيث تراوحت ما بين (0.416) حدها الأدنى و (0.740) في حدها الأقصى، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بالنسبة للمحور الثاني، أما بالنسبة للارتباط بين العبارات والأداة ككل فكانت في أغلبها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة، حيث تراوحت ما بين (0.142) و(0.692).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

د- الاتساق الداخلي للمحور الثاني، الثالث والرابع مع الأداة ككل

الجدول (14.2): معاملات ارتباط المحور، الثاني، الثالث والرابع مع الأداة ككل

الأداة ككل	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	المحاور
0.888**	معامل الارتباط	المحور الثاني
0.000	مستوى الدلالة	
0.886**	معامل الارتباط	المحور الثالث
0.000	مستوى الدلالة	
0.775**	معامل الارتباط	المحور الرابع
0.000	مستوى الدلالة	

**ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ / *ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

بناء على نتائج الجدول (14.2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.01)$ ، مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين المحور الثاني، الثالث والرابع والأداة ككل، حيث كانت المعاملات (0.775) و(0.88) و(0.886) على التوالي.

خامسا: معامل التحديد من أجل تحديد التأثيرات بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

الجدول (15.2): معامل التحديد

معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R Adjusted	الخطأ المعياري $\text{Std. Error of the Estimate}$
0.292	0.272	0.355

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

من خلال الجدول (15.2) يتضح أن معامل التحديد R^2 قيمته 0.292 فقط، وهذا يعني أن المتغير المستقل (قائمة التدفقات النقدية) يفسر 29.2% من المتغير التابع والمتمثل في (اتخاذ القرارات التمويلية) والباقي راجع لعوامل أخرى، أما معامل التحديد المصحح فقد بلغ 0.271، وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر 27.2% من التغير الحقيقي الحاصل في المتغير التابع، أما الخطأ المعياري فقد بلغ هو الآخر 0.355.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

5. الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ومعرفة معنوية ذلك التأثير:

الفرضية H_0 : $\text{sig} \geq 0.05$ ، المعلمة لا تتمتع بمعنوية مقبولة عند مستوى معنوية 5%

الفرضية H_1 : $\text{sig} \leq 0.05$ ، المعلمة تتمتع بمعنوية مقبولة عند مستوى معنوية 5%

الجدول (16.2): المعاملات

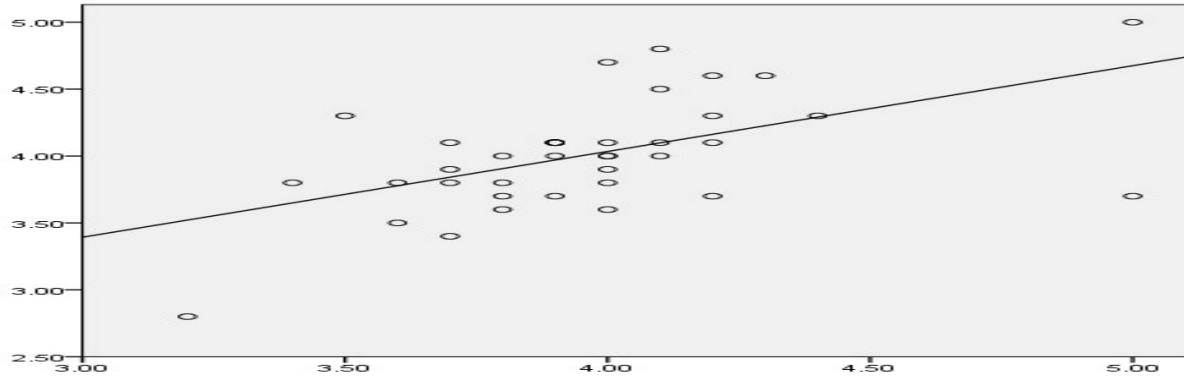
	المعاملات القياسية		المعامل الموحد	المحسوبة T	المعنوية sig
	B	الخطأ المعياري	Beta		
معامل الميل X	0.641	0.166	0.540	3.854	0.000
ثابت b	1.471	0.662	/	2.223	0.033

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

من خلال الجدول (16.2) يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط على الشكل التالي:

$$Y=0.64x+1.47$$

الشكل (9.2): الانحدار الخطي البسيط



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

كما نلاحظ أيضا من الجدول (16.2) أن معنوية المعلمات كانت 0.000 للمتغير المستقل و 0.033 للمتغير التابع وهي أقل من مستوى الدلالة الفرضي 0.05، وهذا يدل على معنوية معلمات النموذج، كما يدل على أن قيمة t المجدولة أكبر من قيمة t المحسوبة لكلي المعلمتين والتي قدرت ب 0.000 و 0.033 على التوالي، ومنه نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 ، أي أن المعلمتين تتمتعان بمعنوية مقبولة عند مستوى معنوية 5%.

كما نلاحظ أيضا أن المعامل الموحد بلغ 0.54 والخطأ المعياري للمعلمتين a و b بلغ 0.166 و 1.471 على التوالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

الفرع الثالث: عرض التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأفراد المبحوثين على الاستبيان:

أولا: عرض التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني:

أ- الجدول (17.2): التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني

الرقم	العبارة	/	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	مقابلتكم للعملاء ضرورية لمعرفة احتياجاتهم التمويلية وعرض الخدمات المتوفرة.	تكرار	18	18	2	0	0
		نسبة	47.4	47.4	5.3	0	0
02	يساعدكم المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل.	تكرار	9	28	0	1	0
		نسبة	9	28	0	2.6	0
03	للملائمة والتوافق بين مصادر التمويل ومجال الإنفاق والاستخدام تأثير على قرار منح التمويل.	تكرار	3	30	5	0	0
		نسبة	7.9	30	13.2	0	0
04	تظهر لكم قائمة التدفقات النقدية وضع السيولة النقدية للمؤسسة والذي يؤثر على قرار منح التمويل.	تكرار	5	27	5	1	0
		نسبة	13.2	71.1	13.2	2.6	0
05	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تخفيض المخاطرة في قرار التمويل.	تكرار	7	27	0	4	0
		نسبة	18.4	71.1	0	10.5	0
06	تسهّم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.	تكرار	5	27	3	3	0
		نسبة	13.2	71.1	7.9	7.9	0
07	كلما تعاضمت الإمكانيات المادية والبشرية للبنك، كلما تعاضمت درجة استعدادكم على منح التمويل.	تكرار	10	18	8	2	0
		نسبة	26.3	47.4	21.1	5.3	0
08	وجود مزايا ضريبية يحفز صانعي القرار في البنك على منح المزيد من التمويل.	تكرار	8	16	10	4	0
		نسبة	21.1	42.1	26.3	10.5	0
09	لا يتم اتخاذ قرار منح التمويل من طرف إدارة البنك إذا لم يقدم العميل قائمة التدفقات النقدية.	تكرار	6	22	6	4	0
		نسبة	15.8	57.9	15.8	10.5	0
10	تحليلكم للمخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعدكم كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات منح التمويل.	تكرار	16	19	2	1	0
		نسبة	42.1	50	5.3	2.6	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

ثانيا: عرض التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث:

الجدول (18.2): التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث

الرقم	العبارة	/	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توجد علاقة بين تحليل المعلومات المالية المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية وقرار منح التمويل.	تكرار	8	27	3	0	0
		نسبة	21.1	71.1	7.9	0	0
02	يولي البنك أهمية كبيرة لمقاييس جودة الربحية ومؤشرات تقييم جودة السيولة التي توفرها قائمة التدفقات النقدية قبل اتخاذه قرار منح التمويل.	تكرار	8	26	1	0	3
		نسبة	21.1	68.4	2.6	7.9	0
03	تسهم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل.	تكرار	5	26	5	0	2
		نسبة	13.2	68.4	13.2	5.3	0
04	توفر لكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية مؤشرات عن أداء العميل طالب التمويل.	تكرار	3	28	5	1	1
		نسبة	7.9	73.7	13.2	2.6	2.6
05	يسهم اهتمامكم بتحليل قائمة التدفقات النقدية في تجنب المخاطر المالية للعميل طالب التمويل.	تكرار	2	30	5	0	1
		نسبة	5.3	78.9	13.2	2.6	0
06	لا تمنحون التمويل للعميل إلا من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية.	تكرار	3	19	10	0	6
		نسبة	7.9	50	26.3	15.8	0
07	تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرارات التمويل.	تكرار	3	26	5	0	4
		نسبة	7.9	68.4	13.2	10.5	0
08	المعلومات الجديدة التي توفرها لكم قائمة التدفقات النقدية لها تأثير على قرار منح التمويل.	تكرار	3	26	7	0	2
		نسبة	7.9	68.4	18.4	5.3	0
09	تسعى مؤسساتكم إلى اكتشاف أي تحايل أو تلاعب مالي من خلال قائمة قائمة التدفقات النقدية، وفي هذه الحالة يؤدي إلى عدم منح التمويل.	تكرار	6	23	7	1	1
		نسبة	15.8	6.5	18.4	2.6	2.6
10	معلومات قائمة التدفقات النقدية تعبر عن طبيعة الأداء النقدي الذي يعكس حقيقة الصعوبات المالية التي تواجه العميل.	تكرار	3	29	3	0	3
		نسبة	7.9	76.3	7.9	7.9	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

ثالثا: عرض التكرارات والنسب المئوية للمحور الرابع:

الجدول (19.2): التكرارات والنسب المئوية للمحور الرابع

الرقم	العبارة	/	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	تولي مؤسستكم اهتماما كبيرا للمعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.	تكرار	3	34	1	0	0
		نسبة	7.9	89.5	2.6	0	0
02	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي.	تكرار	6	31	1	0	0
		نسبة	15.8	81.6	2.6	0	0
03	تصنف قائمة التدفقات النقدية حسب الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.	تكرار	4	24	8	2	0
		نسبة	10.5	63.2	21.1	5.3	0
04	تعمل مؤسستكم على استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمستقبل والحكم على كفاءة الإدارة.	تكرار	4	25	7	2	0
		نسبة	10.5	65.8	18.4	5.3	0
05	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية على تحديد الوضع المالي النقدي.	تكرار	7	27	4	0	0
		نسبة	18.4	17.1	10.5	0	0
06	تحدد قائمة التدفقات النقدية نقاط القوة والضعف في تقييم السياسات التي يتبناها البنك في مجال التمويل.	تكرار	8	24	5	1	0
		نسبة	21.1	63.2	13.2	2.6	0
07	تطالبون العملاء بتقديم قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية عند طلب التمويل.	تكرار	7	22	6	3	0
		نسبة	18.4	57.9	15.8	7.9	0
08	تمنح قائمة التدفقات النقدية معلومات إضافية جديدة لا تتوفر في قائمتي الدخل والمركز المالي.	تكرار	3	23	10	2	0
		نسبة	7.9	60.5	26.3	5.3	0
09	تسهم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.	تكرار	6	29	3	0	0
		نسبة	15.8	76.3	7.9	0	0
10	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية من نشاط التشغيل في معرفة مدى قدرة العميل على تدوير النقدية.	تكرار	6	29	3	0	0
		نسبة	15.8	76.3	7.9	0	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

المطلب الثاني: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والمقابلة

من خلال عرض وتحليل بيانات الدراسة سيتم التمهيد من أجل الوصول إلى النتائج التي ستمكنا من الحصول على الإجابات عن أسئلة الدراسة، لذلك سيتم عرض وتحليل مختلف البيانات الميدانية المتعلقة بفرضيات الدراسة.

الفرع الأول: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

لأجل تحقيق هذا الغرض سنقوم باستخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وحساب t لمعرفة الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة، ثم تحديد اتجاه العينة بواسطة معايير القيم الحسابية المبينة في الجدول التالي:

الجدول (20.2): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	من 4.25 إلى	من 3.40 إلى	من 2.60 إلى	من 1.80 إلى	من 01 إلى
	5.00	4.19	3.39	2.59	1.79
الاتجاه	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب

حيث سيتم أخذ قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من مخرجات برنامج Spss، بينما t المحسوبة والنسب سنقوم بحسابها عن طريق برنامج Excel كما يلي:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{الحسابي المتوسط}}{5} \times 100$$

$$t = \frac{(3 - \text{الحسابي المتوسط})}{(\text{العينة}/\sqrt{\text{الانحراف}})}$$

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

أولا: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للعوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية

الجدول (21.2): عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثاني

رد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الحسوبة F	النسبة	اتجاه أفراد العينة	رد
01	مقابلتكم للعملاء ضرورة معرفة احتياجاتهم التمويلية وعرض الخدمات المتوفرة.	4.368	0.750	11.24	87.36	موافق بشدة	01
02	يساعدكم المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل.	4.184	0.562	12.98	83.68	موافق	03
03	للملائمة والتوافق بين مصادر التمويل ومجال الإنفاق والاستخدام تأثير على قرار منح التمويل.	3.947	0.462	12.63	78.94	موافق	04
04	تظهر لكم قائمة التدفقات النقدية وضع السيولة النقدية للمؤسسة والذي يؤثر على قرار منح التمويل.	3.947	0.619	9.42	78.94	موافق	05
05	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تخفيض المخاطرة في قرار التمويل.	3.974	0.787	7.62	79.48	موافق	07
06	تسهّم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.	3.895	0.727	7.58	77.9	موافق	08
07	كلما تعاطمت الإمكانات المادية والبشرية للبنك، كلما تعاطمت درجة استعدادكم على منح التمويل.	3.947	0.836	6.98	78.94	موافق	06
08	وجود مزايا ضريبية يحفز صانعي القرار في البنك على منح المزيد من التمويل.	3.737	0.920	4.93	74.74	موافق	10
09	لا يتم اتخاذ قرار منح التمويل من طرف إدارة البنك إذا لم يقدم العميل قائمة التدفقات النقدية.	3.789	0.921	5.28	75.78	موافق	09
10	تحليلكم للمخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعدكم كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات منح التمويل.	4.32	0.701	11.60	86.4	موافق بشدة	02

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية: 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22 وبرنامج EXCEL

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

يشير الجدول (21.2) إلى البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثالث والمتمثل في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية في ولاية ورقلة، حيث يتضح من خلال الجدول المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واتجاهات إجابات عينة الأفراد المبحوثين، وقد تم ترتيب العبارات حسب درجة موافقة المبحوثين كالتالي: المرتبة الأولى: العبارة رقم (01)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.368) بانحراف معياري قدره (0.750)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (87.36%)، يعتبرون أن مقابلة العملاء ضرورية لمعرفة احتياجاتهم التمويلية وعرض الخدمات المتوفرة. t المحسوبة لهذه العبارة (11.24) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثانية: العبارة رقم (10)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.32) بانحراف معياري قدره (0.701)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (86.4%)، يعتبرون أن تحليل المخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعدهم كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات منح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (11.60) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (02)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.184) بانحراف معياري قدره (0.562)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (83.68%)، يعتبرون أن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية يساعد في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (12.98) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (03)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.947) بانحراف معياري قدره (0.462)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (78.94%)، يعتبرون أن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية يساعد في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (12.63) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (04)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.947) بانحراف معياري قدره (0.619)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (78.94%)، يعتبرون أن المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية يساعد في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (9.42) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة السادسة: العبارة رقم (07)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.947) بانحراف معياري قدره (0.836)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (78.94%)، يعتبرون أنه كلما تعاضمت الإمكانيات المادية والبشرية للبنك، كلما تعاضمت درجة استعداده على منح التمويل. t المحسوبة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

لهذه العبارة (6.98) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة السابعة: العبارة رقم (05)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.974) بانحراف معياري قدره (0.787)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (79.48%)، يعتبرون أن المعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية تساعد في تخفيض المخاطرة في قرار التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (7.62) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثامنة: العبارة رقم (06)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.895) بانحراف معياري قدره (0.727)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (79.48%)، يعتبرون أن المعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية تساعد في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (7.58) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة التاسعة: العبارة رقم (09)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.789) بانحراف معياري قدره (0.921)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (75.78%)، يعتبرون أن اتخاذ قرار منح التمويل لا يتم من طرف إدارة البنك إذا لم يقدم العميل قائمة التدفقات النقدية. t المحسوبة لهذه العبارة (5.28) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة العاشرة: العبارة رقم (08)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.737) بانحراف معياري قدره (0.920)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (74.74%)، يعتبرون أن وجود مزايا ضريبية يحفز صانعي القرار في البنك على منح المزيد من التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (4.93) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

ثانيا: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لأثر قائمة التدفقات النقدية على القرارات التمويلية في البنوك التجارية

الجدول (22.2): عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثالث

رد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة F	النسبة	اتجاه أفراد العينة	رد
01	توجد علاقة بين تحليل المعلومات المالية المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية وقرار منح التمويل.	4.132	0.529	13.18	82.64	موافق	01
02	يولي البنك أهمية كبيرة لمقاييس جودة الربحية ومؤشرات تقييم جودة السيولة التي توفرها قائمة التدفقات النقدية قبل اتخاذه قرار منح التمويل.	4.026	0.753	8.39	80.52	موافق	02
03	تسهم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل.	3.895	0.689	8.00	77.9	موافق	03
04	توفر لكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية مؤشرات عن أداء العميل طالب التمويل.	3.816	0.730	6.89	76.32	موافق	07
05	يسهم اهتمامكم بتحليل قائمة التدفقات النقدية في تجنب المخاطر المالية للعميل طالب التمويل.	3.868	0.529	10.11	77.36	موافق	04
06	لا تمنحون التمويل للعميل إلا من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية.	3.50	0.862	3.57	70	موافق	10
07	تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرارات التمويل.	3.737	0.760	5.97	74.74	موافق	09
08	المعلومات الجديدة التي توفرها لكم قائمة التدفقات النقدية لها تأثير على قرار منح التمويل.	3.790	0.664	7.33	75.8	موافق	08
09	تسعى مؤسستكم إلى اكتشاف أي تحايل أو تلاعب مالي من خلال قائمة التدفقات النقدية، وفي هذه الحالة يؤدي إلى عدم منح التمويل.	3.842	0.664	7.81	76.84	موافق	05
10	معلومات قائمة التدفقات النقدية تعبر عن طبيعة الأداء النقدي الذي يعكس حقيقة الصعوبات المالية التي تواجه العميل.	3.842	0.678	7.65	76.84	موافق	06

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22 وبرنامج EXCEL

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

يشير الجدول (22.2) إلى البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الرابع والمتمثل في أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية في ولاية ورقلة، حيث يتضح من خلال الجدول المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واتجاهات إجابات عينة الأفراد المبحوثين، وقد تم ترتيب العبارات حسب درجة موافقة المبحوثين كالتالي:

المرتبة الأولى: العبارة رقم (01)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.132) بانحراف معياري قدره (0.529)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (87.36%)، يعتبرون أنه توجد علاقة بين تحليل المعلومات المالية المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية وقرار منح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (13.18) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثانية: العبارة رقم (02)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.026) بانحراف معياري قدره (0.753)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (80.52%)، يعتبرون أن البنك يولي أهمية كبيرة لمقاييس جودة الربحية ومؤشرات تقييم جودة السيولة التي توفرها قائمة التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار منح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (8.39) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (03)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.895) بانحراف معياري قدره (0.689)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (80.52%)، يعتبرون أن المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية تسهم في التنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (8.00) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (05)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.868) بانحراف معياري قدره (0.529)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (77.36%)، يعتبرون أن الاهتمام بتحليل قائمة التدفقات النقدية يسهم في تجنب المخاطر المالية للعميل طالب التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (10.11) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (09)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.842) بانحراف معياري قدره (0.664)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (76.84%)، يعتبرون أن المؤسسة تسعى إلى اكتشاف أي تحايل أو تلاعب مالي من خلال قائمة التدفقات النقدية، وفي هذه الحالة يؤدي إلى عدم منح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (7.81) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

المرتبة السادسة: العبارة رقم (10)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.842) بانحراف معياري قدره (0.678)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (76.84%)، يعتبرون أن معلومات قائمة التدفقات النقدية تعبر عن طبيعة الأداء النقدي الذي يعكس حقيقة الصعوبات المالية التي تواجه العميل. t المحسوبة لهذه العبارة (7.65) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة السابعة: العبارة رقم (04)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.816) بانحراف معياري قدره (0.730)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (76.32%)، يعتبرون أن المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية توفر مؤشرات عن أداء العميل طالب التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (6.89) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثامنة: العبارة رقم (08)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.790) بانحراف معياري قدره (0.664)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (75.8%)، يعتبرون أن المعلومات الجديدة التي توفرها قائمة التدفقات النقدية لها تأثير على قرار منح التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (7.33) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة التاسعة: العبارة رقم (07)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.737) بانحراف معياري قدره (0.760)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (74.74%)، يعتبرون أن قائمة التدفقات النقدية تعد من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرارات التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (5.97) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5 المرتبة العاشرة: العبارة رقم (06)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.50) بانحراف معياري قدره (0.862)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (70%)، يعتبرون أنه لا يمنح التمويل للعميل إلا من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية. t المحسوبة لهذه العبارة (3.57) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

ثالثا: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لقائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية

الجدول (23.2): عرض البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الرابع

رد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	النسبة	اتجاه أفراد العينة	رد
01	تولي مؤسستكم اهتماما كبيرا للمعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.	4.052	0.324	20.00	81.04	موافق	05
02	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي.	4.132	0.414	16.84	82.64	موافق	01
03	تصنّف قائمة التدفقات النقدية حسب الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.	3.790	0.704	6.91	75.8	موافق	09
04	تعمل مؤسستكم على استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمستقبل والحكم على كفاءة الإدارة.	3.816	0.691	7.27	76.32	موافق	08
05	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية على تحديد الوضع المالي النقدي.	4.079	0.539	12.33	81.58	موافق	03
06	تحدد قائمة التدفقات النقدية نقاط القوة والضعف في تقييم السياسات التي يتبناها البنك في مجال التمويل.	4.026	0.677	9.34	80.52	موافق	06
07	تطالبون العملاء بتقديم قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية عند طلب التمويل.	3.868	0.811	6.59	77.36	موافق	07
08	تمنح قائمة التدفقات النقدية معلومات إضافية جديدة لا تتوفر في قائمتي الدخل والمركز المالي.	3.710	0.694	6.30	74.2	موافق	10
09	تسهّم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.	4.079	0.486	13.68	81.58	موافق	04
10	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية من نشاط التشغيل في معرفة مدى قدرة العميل على تدوير النقدية.	4.089	0.487	13.77	81.78	موافق	02

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22 وبرنامج EXCEL

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

يشير الجدول (23.2) إلى البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي للمحور الثاني والمتمثل في قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية في ولاية ورقلة، حيث يتضح من خلال الجدول المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واتجاهات إجابات عينة الأفراد المبحوثين، وقد تم ترتيب العبارات حسب درجة موافقة المبحوثين كالتالي: المرتبة الأولى: العبارة رقم (02)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.132) بانحراف معياري قدره (0.414)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (82.64%)، يعتبرون أن قائمة التدفقات النقدية تساعد في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي. t المحسوبة لهذه العبارة (16.84) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثانية: العبارة رقم (10)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.089) بانحراف معياري قدره (0.350)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (79.26) يعتبرون أن المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية من نشاط التشغيل تساعد في معرفة مدى قدرة العميل على تدوير النقدية. t المحسوبة لهذه العبارة (16.95) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (05)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.079) بانحراف معياري قدره (0.539)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (81.58) يعتبرون أن قائمة التدفقات النقدية تساعد على تحديد الوضع المالي النقدي للمؤسسة. بالإضافة إلى أن t المحسوبة لهذه العبارة (12.33) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (09)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.079) بانحراف معياري قدره (0.486)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (81.58) يعتبرون أن المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية تساهم في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (13.68) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (01)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.052) بانحراف معياري قدره (0.324)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (81.04) يعتبرون أن البنك يولي اهتماما كبيرا للمعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية. t المحسوبة لهذه العبارة (20.00) أكبر من t الجدولية (2.013)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة السادسة: العبارة رقم (06)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (4.026) بانحراف معياري قدره (0.677)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (80.52) يعتبرون أن قائمة التدفقات النقدية تحدد نقاط القوة والضعف في تقييم السياسات التي يتبناها البنك في مجال التمويل. t

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

المحسوبة لهذه العبارة (9.34) أكبر من t الجدولية (2.013) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة السابعة: العبارة رقم (07)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.868) بانحراف معياري قدره (0.811)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (77.36) يطالبون العملاء بتقديم قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية عند طلب التمويل. t المحسوبة لهذه العبارة (9.34) أكبر من t الجدولية (2.013) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة الثامنة: العبارة رقم (04)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.816) بانحراف معياري قدره (0.691)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (76.32) أن المؤسسة تعمل على استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمستقبل والحكم على كفاءة الإدارة. t المحسوبة لهذه العبارة (7.27) أكبر من t الجدولية (2.013) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة التاسعة: العبارة رقم (03)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.790) بانحراف معياري قدره (0.704)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (75.8) أن قائمة التدفقات النقدية تصنف حسب الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية. t المحسوبة لهذه العبارة (6.91) أكبر من t الجدولية (2.013) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

المرتبة العاشرة: العبارة رقم (08)، حيث بلغ متوسط درجة المبحوثين (3.710) بانحراف معياري قدره (0.694)، ويدل هذا على أن أغلب الأفراد المبحوثين والذين كانت نسبتهم (74.2) أن قائمة التدفقات النقدية تمنح معلومات إضافية جديدة لا تتوفر في قائمتي الدخل والمركز المالي. t المحسوبة لهذه العبارة (6.30) أكبر من t الجدولية (2.013) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية 5%.

الفرع الثاني: عرض ومناقشة نتائج المقابلة

لإثراء بحثنا هذا، وتكملة لنتائج الاستبيان، قمنا بإجراء مقابلتين مهيكلتين مع مسؤولين من بنكين مختلفين، والمتمثلين في مدير وكالة البنك الوطني الجزائري ومدير بنك الخليج الجزائر بولاية ورقلة، حيث تم التوصل إلى الإجابات التالية:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

الجدول (24.2): عرض نتائج المقابلات

إجابات مدير بنك AGB ورقلة	إجابات مدير وكالة BNA ورقلة	الأسئلة
- قائمة التدفقات النقدية. - قائمة المركز المالي.	- قائمة التدفقات النقدية. - قائمة الدخل. - قائمة المركز المالي.	1. ما هي أهم قائمة في القوائم المالية؟
لأنها توفر معلومات مالية.	لأنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات.	2. لماذا قائمة التدفقات النقدية هي من أهم القوائم؟
تبين قدرة المنشأة على سداد ديونها.	- تبين قدرة المنشأة على سداد ديونها، والمساعدة في ترشيد مختلف القرارات المالية	3. ما هو الغرض من جداول التدفقات النقدية؟
أحيانا	أحيانا	4. هل يساعد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل؟
/	ذلك لأنه يحدد عائد كل دورة على حدى (استغلال، استثمار، تمويل)	5. كيف يساعد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد؟
نعم	نعم	6. هل تساعد التدفقات النقدية في تقييم مدى حاجة الإدارة المالية للتمويل؟
نعم	نعم	7. هل تلي قائمة التدفقات النقدية مختلف احتياجات السيولة والربحية؟
اتخاذ القرارات التمويلية	اتخاذ القرارات الاستثمارية، التمويلية وتوزيع الأرباح.	8. قائمة التدفقات النقدية لها أثر على؟
نسبة تغطية النقدية	نسبة التوزيعات النقدية ونسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون.	9. ما هي النسب المالية التي لها أهمية كبيرة في تقييم السيولة؟

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

تابع للجدول (24.2): عرض نتائج المقابلات

نسبة التدفقات النقدية من المبيعات إلى المبيعات	مؤشر النشاط التشغيلي ونسبة التدفقات النقدية من المبيعات إلى المبيعات.	10. ما هو المؤشر الأكثر أهمية في تقييم جودة الأرباح؟
نعم	نعم	11. هل مقابلة العملاء ضرورية لمعرفة احتياجاتهم التمويلية؟
- معرفة المعلومات في قائمة التدفقات النقدية. - معرفة المعلومات في قائمة التدفقات النقدية. - مقابلة العملاء ومعرفة تعاملاتهم السابقة. - أضاف: هناك قراءة ورقية للوثائق المحاسبية وقراءة شخصية للمسير.	- معرفة المعلومات في قائمة التدفقات النقدية. - مقابلة العملاء ومعرفة تعاملاتهم السابقة. - أضاف: هناك قراءة ورقية للوثائق المحاسبية وقراءة شخصية للمسير.	12. للتنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل يجب؟
نعم	نعم	13. هل توفر المعلومات في قائمة التدفقات النقدية واستخدامها في اتخاذ قرارا التمويل، يعد من الأمور الضرورية؟
نعم	نعم	14. للتأثير على القرار المالي يجب توفر معلومات التدفقات النقدية؟
- عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية. - عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية. - نسبة الأرباح في السنوات الماضية غير مرضية. - أضاف: القدرات والمؤهلات المهنية والمعرفية للمسير تبرز قدرته على إدارة وتحسيد المشروع موضوع التمويل.	- عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية. - نسبة الأرباح في السنوات الماضية غير مرضية. - أضاف: القدرات والمؤهلات المهنية والمعرفية للمسير تبرز قدرته على إدارة وتحسيد المشروع موضوع التمويل.	15. في أي حالة من الحالات التالية يتم أخذ الحكم الشخصي في اتخاذ قرار التمويل؟

المصدر: -مقابلة مع السيد خليفي محمد، مدير بنك الخليج الجزائر (AGB) بورقلة، يوم 20 أفريل 2022.

-مقابلة مع السيد حسان، مدير وكالة البنك الوطني الجزائري بورقلة، وكالة (944)، يوم 14 أفريل 2022.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

من خلال الجدول (24.2) والذي يمثل مخرجات المقابلتين مع مسؤولين في بنكين مختلفين في ولاية ورقلة، يمكننا عرض ما يلي:

- كلا المسؤولين اتفقا على أن قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي هملا من أهم القوائم المالية.
 - تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم لأنها توفر معلومات مالية وتبين الأثر النقدي لكافة الأنشطة.
 - الغرض من قائمة التدفقات النقدية هو ترشيد مختلف القرارات المالية وتبيان قدرة المؤسسة على تسديد ديونها وبالتالي إمكانية منحها التمويل المطلوب من عدمه كما تساعد أحيانا في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل.
 - يساعد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد من خلال تحديد عائد كل دورة على حدى (استغلال، استثمار، تمويل).
 - كلا المسؤولين يقران أن قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم مدى حاجة الإدارة المالية للتمويل، كما أنها تلي مختلف احتياجات السيولة والربحية.
 - تم الإقرار بالإجماع بأن قائمة التدفقات النقدية لها أثر على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية.
 - يتفق المسؤولون على أن هناك نسب ومؤشرات مهمة مستخرجة من قائمة التدفقات النقدية يعتمد عليها في تقييم السيولة وجودة الأرباح.
 - تعتبر مقابلة العملاء ضرورية من أجل معرفة احتياجاتهم التمويلية، حيث هناك قراءة ورقية للوثائق المحاسبية وقراءة شخصية للمسير، وبالتالي تعتبر عامل مؤثر على قرار منح التمويل.
 - للتنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل يجب معرفة المعلومات في قائمة التدفقات النقدية، مقابلة العملاء ومعرفة تعاملاتهم السابقة.
 - توفر المعلومات في قائمة التدفقات النقدية واستخدامها في اتخاذ قرار التمويل، يعد من الأمور الضرورية.
 - تم الاتفاق على أن توفر معلومات التدفقات النقدية يؤثر على القرار المالي.
 - يتم أخذ الحكم الشخصي في اتخاذ قرار التمويل في الحالات التالية:
 - *عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية.
 - *نسبة الأرباح في السنوات الماضية غير مرضية.
- بالإضافة إلى: القدرات والمؤهلات المهنية والمعرفية للمسير تبرز قدرته على إدارة وتجسيد المشروع موضوع التمويل.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

بعدما تطرقنا في المطلبين السابقين إلى خصائص عينة الدراسة وعرضنا مختلف النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي لعبارات الاستبيان بالتفصيل والتعليق عليها، حيث لاحظنا موافقة بنسبة كبيرة على أغلب عبارات الاستبيان.

من خلال هذا المطلب سنقوم باختبار فرضيات الدراسة من خلال عرض نتائج التحليل الوصفي المحاور ككل وتحليلها، لمعرفة الاتجاه العام للأفراد العينة، وانحرافها المعياري ومستوى الدلالة الإحصائية لكل محور.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

للإجابة على هذه الفرضية سنقوم بالاستعانة بمخرجات البرنامج الإحصائي Spss_{v22} المبينة في الجدول التالي، بالإضافة نتائج المقابلة المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (25.2): عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الثاني

القيمة الاحتمالية sig	الاتجاه	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني (التحليل الوصفي العام)
0.000	موافق	80.21%	14.983	0.41576	4.0105	القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة.

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_{v22} وبرنامج EXCEL

تشير نتائج التحليل إلى متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.0105) بانحراف معياري عام قدره (0.41576) كما هو مبين في الجدول (25.2)، حيث كان الاتجاه العام لعينة الدراسة حول هذا المحور موافق وبنسبة مرتفعة جدا قدرها (80.21%)، كما تشير النتائج أيضا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (14.983) وهي معنوية عند القيمة الاحتمالية (sig) = (0.000).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

وعلى ضوء ما سبق نخلص إلى نتيجة مفادها، رفض فرض فرضية الدراسة بصيغتها العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أن اتخاذ القرارات التمويلية يتأثر بعدة عوامل، حيث يمكن استخلاصها من الجدول المفصل السابق الخاص بهذا المحور، فنجد أن القرارات التمويلية تتأثر بـ:

- مقابلة العملاء لها دور في اتخاذ قرار منح التمويل.
- الملائمة والتوافق بين مصادر التمويل ومجال الانفاق والاستخدام.
- الإمكانيات المادية والبشرية للبنك، كلما تعاظمت، كلما ارتفعت درجة استعداد البنك على منح التمويل.
- وجود مزايا ضريبية يحفز صانعي القرار في البنك على منح المزيد من التمويل.
- تحليل المخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعد كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات منح التمويل.

ويؤكد هذه النتيجة، ما توصلنا إليه في تحليل نتائج المقابلة، حيث تم الاتفاق على أهمية قائمة التدفقات النقدية والاعتماد عليها لأغراض مختلفة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

للإجابة على هذه الفرضية أيضا سنتبع نفس الخطوات السابقة وهي بالاستعانة بمخرجات البرنامج الاحصائي Spss_{v22} المبينة في الجدول التالي، بالإضافة نتائج المقابلة المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (26.2): عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الثالث

الاحتمالية القيمة sig	الاتجاه	النسبة	القيمة الحسوبة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني (التحليل الوصفي العام)
0.000	موافق	76.89%	11.696	0.44521	3.8447	أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_{v22} وبرنامج EXCEL

تشير نتائج التحليل إلى متوسط حسابي مرتفع بلغ (3.8447) بانحراف معياري عام قدره (0.44521) كما هو موضح في الجدول (26.2)، حيث كان الاتجاه العام لعينة الدراسة حول هذا المحور موافق ونسبة مرتفعة قدرها (76.89%)، كما تشير النتائج أيضا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (11.696) وهي معنوية عند القيمة الاحتمالية (sig) = (0.000).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة

وعلى ضوء ما سبق نخلص إلى نتيجة مفادها، رفض فرضية الدراسة بصيغتها العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أنه يوجد أثر إيجابي لقائمة التدفقات النقدية على مختلف القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

للإجابة على هذه الفرضية سنقوم بالاستعانة بمخرجات البرنامج الإحصائي Spss_{v22} المبينة في الجدول التالي، بالإضافة نتائج المقابلة المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (27.2): عرض نتائج التحليل الوصفي العام للمحور الرابع

المحور الثاني (التحليل الوصفي العام)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحسوبة t	النسبة	الاتجاه	القيمة الاحتمالية sig
مدى اعتماد البنوك التجارية بولاية ورقلة على قائمة التدفقات النقدية	3.9632	0.35061	16.934	79.26	موافق	0.000

درجة الحرية: 37 / مستوى المعنوية 0.05 / t الجدولية = 2.013

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_{v22} وبرنامج EXCEL

تشير نتائج التحليل إلى متوسط حسابي مرتفع بلغ (3.9632) بانحراف معياري عام قدره (0.35061) كما هو مبين في الجدول (27.2)، حيث كان الاتجاه العام لعينة الدراسة حول هذا المحور موافق وبنسبة مرتفعة قدرها (79.26%)، كما تشير النتائج أيضا إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (16.934) وهي معنوية عند القيمة الاحتمالية (sig) = (0.000).

وعلى ضوء ما سبق نخلص إلى نتيجة مفادها، رفض فرضية الدراسة بصيغتها العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على أن البنوك التجارية بولاية ورقلة تعتمد قائمة التدفقات النقدية.

ويؤكد هذه النتيجة، ما توصلنا إليه في تحليل نتائج المقابلة، حيث تم الاتفاق على أهمية قائمة التدفقات النقدية والاعتماد عليها لأغراض مختلفة.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي توضيح الإطار المنهجي للدراسة الميدانية التي تم استخدامها من أجل الحصول على بيانات الدراسة ومعالجتها، بالكيفية التي تمكننا من تحقيق أغراض الدراسة وبلوغ أهدافها والمتمثلة في الإجابة على أسئلة الدراسة وإشكالياتها، حيث حاولنا إسقاط ما جاء في الفصل النظري على أرض الواقع، من خلال دراسة أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة. تبين من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة عن طريق الاستبيان، الذي أثبت عن طريق اختبار "ألفا كرونباخ" درجة ثبات عالية بلغت (0.899)، كما قمنا بإثراء الدراسة الميدانية بمقابلتين مع مسؤولين مهمين في بنكين مختلفين.

بعد اختبارنا فرضيات الدراسة تم رفض فرضيات العدم (H_0) للفرضيات الثلاثة، وقبول الفرضيات البديلة (H_1)، حيث نصت الفرضية الأولى على أنه يوجد عدة عوامل تؤثر على اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية، ومن أهم هذه العوامل: المزايا الضريبية، الإمكانيات المادية والبشرية للبنك، الملائمة والتوافق بين مصادر التمويل ومجال الانفاق والرأي الشخصي للمسير، أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد تم الاتفاق بنسبة مرتفعة على أن قائمة التدفقات النقدية تؤثر على قرار منح التمويل في البنوك التجارية محل الدراسة، لما تحتويه من معلومات قيمة، لا يمكن الاستغناء عنها، وهذا ما تم تأكيده من خلال الإجماع على صحة الفرضية الثالثة من طرف الأفراد المبحوثين، حيث تم الإقرار على أن البنوك التجارية محل الدراسة، تعتمد على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرار التمويل.

خاتمة

الخاتمة:

في ظل توسع البنوك وتعدد أنشطتها، بدأت عملية اتخاذ القرار تتعقد أكثر فأكثر، مما قد ينجر عن ذلك مخاطر قد تكلف البنوك مجهودات كبيرة وأموالا طائلة، ومن بين أهم هذه القرارات، القرار التمويلي الذي يؤدي التحكم فيه جيدا إلى ضبط موارد واستخدامات البنك بالشكل الأمثل، حيث يعمل الباحثون على تطوير نظام المعلومات المحاسبي ليساهم في تسهيل مهمة اتخاذ القرار على المسيرين، وقد جاءت قائمة التدفقات النقدية لهذا الغرض، حيث تبين من خلال الجزء النظري لهذه الدراسة، الأهمية البالغة والدور الكبير الذي تلعبه هذه القائمة في اتخاذ قرار التمويل، وقد حاولنا اسقاط من توصلنا إليه في الجانب النظري على ما هو موجود في الواقع من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، والتي شملت سبعة (07) بنوك تجارية بولاية ورقلة، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة والتي بلغ حجمها (38) فردا، ولإثراء الجانب التطبيقي أكثر، تم إجراء مقابلتين مع مسؤولين في بنكين مختلفين.

حيث من خلال دراستنا لموضوع أثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية بولاية ورقلة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

نتائج الدراسة النظرية

- قائمة التدفقات النقدية توضح التدفق النقدي الداخل والخارج من الإيرادات والنفقات الناتجة عن ممارسة الأنشطة خلال فترة زمنية معينة.
- ينقسم جدول التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام متميزة لكنها مرتبطة فيما بينها، وتتمثل في: الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.
- حدد المعيار الدولي رقم (07) طريقتين لعرض قائمة التدفقات النقدية، وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.
- تحوي قائمة التدفقات النقدية على معلومات مهمة، تستخدم لعدة أغراض، من بينها: معرفة مقدار النقدية المستخدمة، تقييم ربحية المؤسسة، تقييم المرونة المالية ودرجة السيولة... الخ.
- لقرار التمويل دور فعال في تحقيق سياسة التنمية.
- تمارس عدة أطراف تأثيرا على قرار التمويل، من أهمهم نجد: المسيرين، المساهمون، الدائنين والدولة.
- القرارات التمويلية لها عدة تقسيمات مختلفة حسب نوع التمويل، حيث تصنف حسب النشاط، الزمن والأشخاص (معنويين أو طبيعيين).
- يتأثر قرار التمويل بجملة من العوامل، من أهمها: الملائمة، وضع السيولة، المزايا الضريبية، تكلفة مصادر التمويل.

- تحدد قرار التمويل عوامل، يمكن حصرها فيما يلي: عوامل تتعلق بالعميل، بالبنك وأخرى متعلقة بالائتمان.
- لقائمة التدفقات النقدية دور هام في اتخاذ قرارات التمويل، وذلك من خلال: معرفة حركة التدفقات النقدية، وضع مجموعة من المؤشرات الهامة، تقييم أداء المؤسسة وكشف مواطن القوة والضعف.
- تسهيل اتخاذ قرار التمويل من خلال توجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في كشف أي تغيير أو تحريف من شأنه أن يؤثر على اتخاذ القرارات، وبالتالي ينتج عنه قرارات مضللة لا تعكس الواقع الموجود فعلا، مما قد ينجر عنه عواقب وخيمة.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية.
- المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية يساعد في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل.
- للملائمة بين مصادر التمويل ومجال الإنفاق تأثير على قرار منح التمويل.
- وضع السيولة الذي يظهر في قائمة التدفقات النقدية له تأثير على قرار التمويل.
- تساعد المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تخفيض المخاطرة وتحسين فهم الإدارة لنشاط العميل طالب التمويل.
- توجد علاقة طردية بين حجم البنك (المادي والبشري) وحجم التمويل الممنوح.
- تحفز المزايا الضريبية البنوك على تقديم المزيد من التمويلات.
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية مهمة، لأنها توفر معلومات مالية وتبين الأثر النقدي لكافة النشاطات.
- يتم الحكم الشخصي في اتخاذ قرار التمويل، في حالة عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية ونسبة الأرباح في السنوات الماضية غير مرضية.
- تحليل المخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعد كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات التمويل.
- أكدت الدراسة الميدانية على وجود علاقة بين تحليل المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية وقرار منح التمويل.
- المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية تسهم في التنبؤ بالمخاطر المترتبة عن منح التمويل.
- تساعد المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف أي تحايل أو تلاعب مالي.
- يولي البنك اهتماما كبيرا للمعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.

- تصنف قائمة التدفقات حسب الأنشطة، تشغيلية، استثمارية وتمويلية، وهذا يتوافق مع ما توصلنا إليه في الجانب النظر.
- تستخدم قائمة التدفقات النقدية في تحديد الوضع المالي للمؤسسة، والحكم على كفاءة الإدارة عند منح التمويل.
- تقديم قائمة التدفقات النقدية ضمن ملف طلب التمويل ضروري من أجل اتخاذ قرار منح التمويل من عدمه.
- يمكن للإدارة فهم نشاط العميل طالب التمويل، من خلال المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.
- تؤثر المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية على قرار منح التمويل.

ثالثاً: اختبار الفرضيات

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الدراسة الميدانية، نستعرض ما يلي:

الفرضية الأولى: من خلال الدراسة الميدانية، تم التوصل إلى أن عملية اتخاذ قرار التمويل تتأثر بعدة عوامل، من أهمها، المزايا الضريبية، الحجم المادي والبشري للبنك، الرأي الشخصي للمسير، نتيجة المقابلة مع العميل، الملائمة والضمانات المقدمة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة يتأثر بعدة عوامل.

الفرضية الثانية: اتفقت عينة الدراسة بنسبة عالية، على أن المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية، تؤثر على اتخاذ قرارات التمويل، بحيث يتم من خلالها تحليل تلك المعلومات تحديد الوضع المالي الحالي للمؤسسة وإمكانية التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي لها، ومعرفة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر إيجابي لقائمة التدفقات النقدية على مختلف القرارات التمويلية في البنوك التجارية محل الدراسة.

الفرضية الثالثة: تبين لنا من خلال دراستنا هذه، أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية في البنوك التجارية، حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلومات التي توفرها، فهي تستخدم في معرفة وضعية مختلف أنشطة المؤسسة، بالإضافة إلى المؤشرات والنسب المشتقة منها، والتي تستخدم في اتخاذ مختلف القرارات المالية بصفة عامة والقرارات التمويلية بصفة خاصة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن البنوك التجارية بولاية ورقلة تعتمد على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتها التمويلية.

توصيات الدراسة:

- من الضروري الاعتماد على المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية، لما لها من أهمية بالغة في إبراز الوضعية المالية للمؤسسة، من أجل تجنب مختلف المخاطر المحتملة، وذلك ما يسمح بتحسين عملية اتخاذ القرار.
- قد تبين قائمة التدفقات النقدية الكثير من الأمور عند الاطلاع عليها لكن يتوجب الاعتماد أيضا على مختلف المؤشرات والنسب، من أجل اتخاذ قرارات وفق أساليب علمية أكثر دقة.
- تجنب الحكم الشخصي للمسير قدر الإمكان عند اتخاذ قرار منح التمويل، لما في ذلك من مخاطر، نظرا لكونه أسلوب غير علمي، يفتقر للمعلومات الضرورية والدقيقة.
- ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية بشفافية ومصداقية، بحيث تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة.
- على البنوك ومختلف المؤسسات، تدريب الموظفين على تحليل قوائم التدفقات النقدية، وتحسيسهم بأهميتها، وعدم الاتكال على الأساليب التقليدية في اتخاذ القرارات.

آفاق الدراسة:

يمكن التطرق لبعض آفاق الدراسة كما يلي:

- دراسة دور المؤشرات المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية، في اتخاذ مختلف القرارات في البنوك التجارية.
- دراسة أهمية التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسة عن طريق المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.
- دراسة وتطوير أساليب كشف التحايل المالي عن طريق المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع

الكتب:

1. كمال عبد السلام، البنوك التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، توزيع مكتبة الجلاء الجديدة بالمنصورة، مصر، 1991.

أطروحات الدكتوراه:

1. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2014.
2. حداد حنان ، دراسة تحليلية لأثر التنبؤ بالتدفقات النقدية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة حلب، سوريا، 2014.
3. حركاتي نبيل، تحليل قرارات التمويل وأثرها على ربحية وقيمة المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2018.
4. سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر بياتنة، الجزائر، 2009.
5. الدكتور لباز عبد القادر ، أثر التدقيق البنكي في تقييم المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتدقيق، جامعة غرداية، الجزائر، 2021.
6. مخلخل زوينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2020.
7. مرسلي نزيهة، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي في البنوك التجارية بالجزائر، دراسة مقارنة بين مجموعة من البنوك العمومية الخاصة، أطروحة دكتوراه في الدراسات المالية، جامعة غرداية، 2018، الجزائر.

مجلات علمية:

1. إسكندر محمود نشوان، دراسة واختبار العلاقة بين اعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 01، فلسطين، 2017.
2. أشرف سالم عبد الكافي، الدكتور علي مفتاح النائب، أثر معلومات قائمة التدفقات النقدية على فاعلية قرارات منح التمويل المصرفي، مجلة الجامعة الأسمرية، للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد 30، ليبيا، 2017.
3. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، " دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، الجزائر، 2020.
4. بابكر عادل علي، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشقراء، المجلد 05، العدد 01، السعودية، 2019.
5. بلجيلالي فتيحة، الدكتورة بنية صابرينة، تقييم كفاءة إدارة التدفقات النقدية في الأجهزة البنكية المغاربية، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2018.
6. بومدين بروال، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 04 العدد 01، الجزائر، 2018.
7. حسين يحي، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08 العدد 02، الجزائر، 2021.
8. رمضان العلاء، جخيوط الطاهر، بن نوار عمار، دور الأساليب الكمية في اختيار القرارات التمويلية المتوازنة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المدبر، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2015.
9. شريط صلاح الدين حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي IAS07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، العدد 05، الجزائر، 2018.
10. عريف عبد الرزاق، الأستاذ سليمان عبد الحكيم، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، الجزائر، 2019.

11. عزه الأزهر، أ.سالمي مُجّد دينوري، قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضع المالية، مجلة رؤى الاقتصادية، العدد الخامس، الجزائر، ديسمبر 2013.
12. قحطان سيف، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي، دراسة تطبيقية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة تعز، العدد الرابع، الجمهورية اليمنية، 2018.
13. قدومي نائر عدنان ، الدكتور قيس أديب الكيلاني، استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة العلوم التطبيقية، قسم العلوم المالية والمصرفية جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بعمان، الأردن، 2003.
14. لياس قلاب ذبيح، أ.سايب رامي، أثر قائمة التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق الجبائي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس ببيركة، باتنة، العدد 02، الجزائر، 2019.
15. مُجّد فكري مُجّد، أثر الثقافة التنظيمية على عملية اتخاذ القرارات، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، تاريخ قبول النشر 2019/11/18.
16. محمود جمام، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات على اتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، الجزائر، 2015.
17. مرازقة صالح، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري بقسنطينة، العدد 06، الجزائر، 2010.

رسائل ماجستير:

1. بدارين لؤي، العوامل المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الفلسطينية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين، 2019.
2. بوري محي الدين، آليات تمويل الاستثمارات في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير في التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011.
3. الجعافرة أحمد ياسين حمد ، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.

- 4.دادة دليمة، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك التجارية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في المحاسبة والجباية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، 2013.
5. شاكرا الخفاجي حسنين حامد، قرارات التمويل وانعكاساتها في القيمة السوقية لمنشآت الأعمال، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018.
6. صويص سهير كفوري، دور البنوك التجارية الأردنية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.
7. العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الالكترونية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، 2007.
8. عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2008.
9. عرعار الياقوت، التمويل العقاري، رسالة ماجستير في الحقوق، فرع قانون الأعمال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.
10. عكاب أحمد شلال ، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير في التمويل والمصارف، جامعة البيت، الأردن، 2017.
12. محمود منيرة، التحليل المالي ودوره في ترشيد قرارات منح التمويل المصرفي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مصر، 2018.
13. نوري مُجَّد معاني، مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Don Hofstrand, reviewed by Kelvin Leibold, **understanding cash flow analysis, department of economic**, Jowa state university extension and outreach, file c3-14, USA, November 2016.
2. Muthupandian ks, The institute of cost and works accountants of India, **IAS 7 statement of cash flows- a closer look**, India, 22 August 2008.

3. Mihaela-Cristina Onica, **statement of cash flows–dynamic image of changes in financial position of an economic entity**, international conference, faculty of economics and business administration, university of Galati, Romania, 2013.
4. Tanase Alin-Eliodor, Calota Train-Ovidiu, **presentation of consolidated statement of cash flowrs under IAS 7, statement of cash flows**, journal of knowledge management, economics and information technology, issue01, February, Romania, 2013.
5. Okpellkechukwu, Duru Anastesia Nwakaego and Alor Celestine, **The effect of cash flow statement on companies profitability (A study of some selected Banks in Nigeria)**, African journal of basic and applied sciences, department of accountancy, university of science and technology, Nigeria, 2015.
6. Mukamwiza Berthilde, Claude Rusibana, **Financial Statement Analysis and Investment Decision Making in Commercial Banks: A Case of Bank of Kigali, Rwanda**, journal of financial risk management, Mount Kenya university, Kigali, Rwanda, 2020.

المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.fekera.com/174766/الجزائري-الشعبي-القرض-بنك-خدمات> /.
2. <https://badrbanque.dz/ar/sample-page-2/?> / من-نحن-؟
3. <http://bdl.projets.laticode.com/Algerie/arabe/index.html>.
4. <https://www.bna.dz/ar/البنك-التعريف-الجزائري-الوطني>.html.
5. <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>.
6. <https://www.agb.dz/organisation/presentation.html>

الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



استبيان

السادة/ مدير البنك، نائب مدير البنك، رئيس المصلحة، إطار إداري، عون إداري.../ المحترمون
تحية طيبة، أما بعد ...

إن الاستبانة المرفقة هي جزء من بحث أكاديمي لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، حيث نأمل من سيادتكم المحترمة قراءة ما ورد من فقرات بدقة وموضوعية من أجل تقديم المعلومات التي تساعد في إتمام هذه الدراسة، بعنوان:

"قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية "

-دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة-

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة، وخدمة للبحث العلمي، أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة الاستبانة وتقديم المعلومات الدقيقة قدر الإمكان، حتى تتمكن من الوصول إلى أفضل النتائج، ونؤكد بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط.
وفي الأخير تفضلوا بقبول أسمى عبارات الشكر والتقدير.

الطالب: بوجلطية سيف الدين

الدكتورة: أرحاب وسام

الرجاء وضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة

❖ المحور الأول: البيانات العامة

- 1.الجنس: ذكر أنثى
- 2.العمر: أقل من 30 سنة بين 31-40 سنة بين 41-50 سنة أكثر من 50 سنة
- 3.المستوى التعليمي: ثانوي أو أقل مهني جامعي
- 4.سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات 10-15 سنوات أكثر من 15 سنة
- 5.الوظيفة: مدير/ نائب مدير رئيس فرع رئيس مصلحة إطار إداري عون إداري
- 6.اسم البنك:
- 7.القطاع: عام خاص

❖ المحور الثاني: القرارات التمويلية في البنوك التجارية

سلم الإجابة (مقياس ليكارت الخماسي)					الرقم	العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					01	مقابلتكم للعملاء ضرورة لمعرفة احتياجاتهم التمويلية وعرض الخدمات المتوفرة.
					02	يساعدكم المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل.
					03	للملائمة والتوافق بين مصادر التمويل ومجال الإنفاق والاستخدام تأثير على قرار منح التمويل.
					04	تظهر لكم قائمة التدفقات النقدية وضع السيولة النقدية للمؤسسة والذي يؤثر على قرار منح التمويل.
					05	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تخفيض المخاطرة في قرار التمويل.
					06	تسهم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.
					07	كلما تعاضمت الإمكانيات المادية والبشرية للبنك، كلما تعاضمت درجة استعدادكم على منح التمويل.
					08	وجود مزايا ضريبية يحفز صانعي القرار في البنك على منح المزيد من التمويل.
					09	لا يتم اتخاذ قرار منح التمويل من طرف إدارة البنك إذا لم يقدم العميل قائمة التدفقات النقدية.
					10	تحليلكم للمخاطر والضمانات بطريقة جيدة يساعدكم كثيرا في سهولة وسرعة اتخاذ قرارات منح التمويل.

❖ المحور الثالث: علاقة قائمة التدفقات النقدية باتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية

سلم الإجابة (مقياس ليكرت الخماسي)					الرقم	العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					01	توجد علاقة بين تحليل المعلومات المالية المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية وقرار منح التمويل.
					02	يولي البنك أهمية كبيرة لمقاييس جودة الربحية ومؤشرات تقييم جودة السيولة التي توفرها قائمة التدفقات النقدية قبل اتخاذه قرار منح التمويل.
					03	تسهم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل.
					04	توفر المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية مؤشرات عن أداء العميل طالب التمويل.
					05	يسهم اهتمامكم بتحليل قائمة التدفقات النقدية في تجنب المخاطر المالية للعميل طالب التمويل.
					06	لا تمنحون التمويل للعميل إلا من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية.
					07	تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرارات التمويل.
					08	المعلومات الجديدة التي توفرها لكم قائمة التدفقات النقدية لها تأثير على قرار منح التمويل.
					09	تسعى مؤسستكم إلى اكتشاف أي تحايل أو تلاعب مالي من خلال قائمة التدفقات النقدية، وفي هذه الحالة يؤدي إلى عدم منح التمويل.
					10	معلومات قائمة التدفقات النقدية تعبر عن طبيعة الأداء النقدي الذي يعكس حقيقة الصعوبات المالية التي تواجه العميل.

❖ المحور الرابع: قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية

سلم الإجابة (مقياس ليكارت الخماسي)					الرقم	العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					01	تولي مؤسستكم اهتماما كبيرا للمعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية.
					02	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي.
					03	تصنف قائمة التدفقات النقدية حسب الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.
					04	تعمل مؤسستكم على استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالمستقبل والحكم على كفاءة الإدارة.
					05	تساعدكم قائمة التدفقات النقدية على تحديد الوضع المالي النقدي.
					06	تحدد قائمة التدفقات النقدية نقاط القوة والضعف في تقييم السياسات التي يتبناها البنك في مجال التمويل.
					07	تطالبون العملاء بتقديم قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية عند طلب التمويل.
					08	تمنح قائمة التدفقات النقدية معلومات إضافية جديدة لا تتوفر في قائمتي الدخل والمركز المالي.
					09	تسهّم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في تحسين فهم إدارة التمويل عن نشاط العميل طالب التمويل.
					10	تساعدكم المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية من نشاط التشغيل في معرفة مدى قدرة العميل على تدوير النقدية.

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

أسئلة المقابلة

مسؤول إطار إداري الاسم (اختياري):

1- ما هي أهم قائمة في القوائم المالية؟

- قائمة التدفقات النقدية قائمة الدخل قائمة المركز المالي

أخرى تذكر:

2- لماذا قائمة التدفقات المالية من أهم القوائم المالية؟

لأنها توفر معلومات مالية لاعتمادها على الأساس النقدي

لأنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات

أخرى تذكر:

3- ما هو الغرض من جداول التدفقات النقدية؟

- توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية تبين قدرة المنشأة على سداد ديونها

- مساعدة المستثمرين في ترشيد مختلف قراراتهم المالية

أخرى تذكر:

4- هل يساعد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات المالية في تقدير العائد والمخاطرة من وراء التمويل؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

5- كيف يساعد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقدير العائد؟

الجواب إن وجد:

6- هل تساعد التدفقات النقدية في تقييم مدى حاجة الإدارة المالية للتمويل؟ نعم لا 7- هل تلي قائمة التدفقات النقدية مختلف احتياجات السيولة والربحية؟ نعم لا

8- قائمة التدفقات النقدية لها اثر على ؟

اتخاذ القرارات الاستثمارية اتخاذ القرارات التمويلية اتخاذ قرارات توزيع الأرباح

أخرى تذكر:

9- من وجهة نظرك ما هي النسب المالية التي لها أهمية كبيرة في تقييم السيولة ؟

- نسبة تغطية النقدية نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

- نسبة التوزيعات النقدية نسبة إعادة الاستثمار

10- ما هو المؤشر الأكثر أهمية في تقييم جودة الأرباح ؟

مؤشر النشاط التشغيلي مؤشر النقدية نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات

11- هل مقابلة العملاء ضرورة لمعرفة احتياجاتهم التمويلية ؟

نعم لا

12- للتنبؤ بالمخاطر المرتبطة بمنح التمويل يجب ؟

معرفة المعلومات في التدفقات النقدية مقابلة العملاء و معرفة تعاملاتهم السابقة

أخرى:

13- هل توفر المعلومات في قائمة التدفقات النقدية واستخدامها في اتخاذ قرار التمويل

يعد من الأمور الضرورية و المهمة ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

14- للتأثير على القرار المالي يجب توفر معلومات التدفقات النقدية ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

15- في أي حالة من الحالات القادمة يتم أخذ الحكم الشخصي في اتخاذ قرار التمويل؟

- عدم توفر المعلومات الكافية في قائمة التدفقات النقدية

- نسبة الأرباح السنوات الماضية غير مرضية

أخرى تذكر:

شكرا لسيادتكم المحترمة على مساهمتكم القيمة -

الملحق رقم 03: مخرجات البرنامج الإحصائي الخاصة بتوزيعات وتكرارات عينة الدراسة.

[DataSet1] D:\Master\المذكرة استبيان\المذكرة\التخرج مذكرة\الثانية السنة\

Statistics

	الجنس	العمر	التعليمي المستوى	الخبرة سنوات	الوظيفة	البنك اسم	القطاع
N Valid	38	38	38	38	38	38	38
Missing	0	0	0	0	0	0	0

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	27	71.1	71.1	71.1
أنثى	11	28.9	28.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 30 سنة من أقل	3	7.9	7.9	7.9
سنة 31-40 بين	26	68.4	68.4	76.3
سنة 41-50 بين	8	21.1	21.1	97.4
سنة 50 من أكثر	1	2.6	2.6	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التعليمي المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل أو ثانوي	1	2.6	2.6	2.6
مهني	3	7.9	7.9	10.5
جامعي	34	89.5	89.5	100.0
Total	38	100.0	100.0	

الخبرة سنوات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 5 من أقل	13	34.2	34.2	34.2
سنوات 5-10 بين	13	34.2	34.2	68.4
سنة 10-15 بين	11	28.9	28.9	97.4
سنة 15 من أكثر	1	2.6	2.6	100.0
Total	38	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدير نائب/مدير	4	10.5	10.5	10.5
فرع رئيس	3	7.9	7.9	18.4
مصلحة رئيس	10	26.3	26.3	44.7
إداري إطار	18	47.4	47.4	92.1
إداري عون	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

البنك اسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid BADR	5	13.2	13.2	13.2
BNA	5	13.2	13.2	26.3
CPA	6	15.8	15.8	42.1
SALAM	7	18.4	18.4	60.5
BDL	5	13.2	13.2	73.7
AGB	3	7.9	7.9	81.6
BEA	7	18.4	18.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

القطاع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عام	27	71.1	71.1	71.1
خاص	11	28.9	28.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

الملحق رقم 04: Pearson correlation .

Correlations

		الثاني المحور	الثالث المحور
الثاني_المحور	Pearson Correlation	1	.540
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	38	38
الثالث_المحور	Pearson Correlation	.540	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	38	38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 05: معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور والأداة ككل .

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
الثاني_المحور	Pearson Correlation	.516**	.627**	.172	.543**	.818**	.710**	.429**	.636**	.662**	.489**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.302	.000	.000	.000	.007	.000	.000	.002
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
ككل_الاختبار	Pearson Correlation	.367*	.560**	.279	.470**	.756**	.789**	.276	.490**	.652**	.401*
	Sig. (2-tailed)	.024	.000	.090	.003	.000	.000	.094	.002	.000	.013
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	
الثالث_المحور	Pearson Correlation	.445**	.706**	.712**	.775**	.680**	.609**	.627**	.663**	.426**	.704**
	Sig. (2-tailed)	.005	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.008	.000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
ككل_الاختبار	Pearson Correlation	.549**	.745**	.556**	.681**	.671**	.423**	.522**	.564**	.302	.697**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.008	.001	.000	.066	.000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	
الرابع_المحور	Pearson Correlation	.493**	.518**	.636**	.740**	.416**	.619**	.676**	.677**	.572**	.477**
	Sig. (2-tailed)	.002	.001	.000	.000	.009	.000	.000	.000	.000	.002
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
ككل_الاختبار	Pearson Correlation	.142	.303	.410*	.537**	.094	.500**	.692**	.598**	.555**	.512**
	Sig. (2-tailed)	.395	.064	.011	.001	.574	.001	.000	.000	.000	.001
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

الملحق رقم 06: معاملات الارتباط بين المحاور والأداة ككل .

		الرابع المحور	الأول المحور	الثاني المحور
ككل_الاختبار	Pearson Correlation	.775**	.888**	.886**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	38	38	38

الملحق رقم 07: معامل التحديد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.540 ^a	.292	.272	.35465

a. Predictors: (Constant), الثاني_المحور

الملحق رقم 08: المعاملات

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.471	.662		2.223	.033
	الثاني المحور	.641	.166	.540	3.854	.000

a. Dependent Variable: الثالث_ المحور

الملحق رقم 09: التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني، الثالث والرابع

المتوفرة والخدمات وعرض التمويلية احتياجاتهم لمعرفة ضرورة للعلاء مقابلكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
موافق	18	47.4	47.4	52.6
بشدة موافق	18	47.4	47.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل وراء من والمخاطرة العائد تقدير في النقدية التدفقات لقائمة المعلوماتي المحتوى ساعدكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	2.6	2.6	2.6
موافق	28	73.7	73.7	76.3
بشدة موافق	9	23.7	23.7	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح قرار على تأثير والاستخدام الاتفاق ومجال التمويل مصادر بين والتوافق للملائمة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	13.2	13.2	13.2
موافق	30	78.9	78.9	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح قرار على يؤثر والذي للمؤسسة النقدية السيولة وضع النقدية التدفقات قائمة لكم تظهر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	2.6	2.6	2.6
محايد	5	13.2	13.2	15.8
موافق	27	71.1	71.1	86.8
بشدة موافق	5	13.2	13.2	100.0
Total	38	100.0	100.0	

تساعدكم

التمويل منح قرار في المخاطرة تخفيض في النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	4	10.5	10.5	10.5
موافق	27	71.1	71.1	81.6
بشدة موافق	7	18.4	18.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل طالب العميل نشاط عن التمويل إدارة فهم تحسين في النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل المعلومات تسهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	7.9	7.9	7.9
محايد	3	7.9	7.9	15.8
موافق	27	71.1	71.1	86.8
بشدة موافق	5	13.2	13.2	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح وقرار النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل المالية المعلومات تحليل بين علاقة توجد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	7.9	7.9	7.9
موافق	27	71.1	71.1	78.9
بشدة موافق	8	21.1	21.1	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح قرار اتخاذه قبل النقدية التدفقات قائمة توفرها التي السيولة جودة تقييم ومؤشرات الربحية جودة لمقاييس كبيرة أهمية البنك يولي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	7.9	7.9	7.9
محايد	1	2.6	2.6	10.5
موافق	26	68.4	68.4	78.9
بشدة موافق	8	21.1	21.1	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل بمنح المرتبطة بالمخاطر التنبؤ في النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل المعلومات تسهم.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
محايد	5	13.2	13.2	18.4
موافق	26	68.4	68.4	86.8
بشدة موافق	5	13.2	13.2	100.0
Total	38	100.0	100.0	

النقدية التدفقات قائمة تحليل خلال من إلا للعميل التمويل تمنحون لا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	6	15.8	15.8	15.8
محايد	10	26.3	26.3	42.1
موافق	19	50.0	50.0	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل قرارات صناعة في عليها يعتمد التي المعلومات مصادر أهم من النقدية التدفقات قائمة تعد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	4	10.5	10.5	10.5
محايد	5	13.2	13.2	23.7
موافق	26	68.4	68.4	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح قرار على تأثير لها النقدية التدفقات قائمة لكم توفرها التي الجديدة المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
محايد	7	18.4	18.4	23.7
موافق	26	68.4	68.4	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل منح عدم إلى يؤدي الحالة هذه وفي النقدية، التدفقات قائمة قائمة خلال من مالي تلاعب أو تحايل أي اكتشاف إلى مؤسستكم تسعى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2.6	2.6	2.6
موافق غير	1	2.6	2.6	5.3
محايد	7	18.4	18.4	23.7
موافق	23	60.5	60.5	84.2
بشدة موافق	6	15.8	15.8	100.0
Total	38	100.0	100.0	

العمل تواجه التي المالية الصعوبات حقيقة يعكس الذي النقدي الأداء طبيعة عن تعبر النقدية التدفقات قائمة معلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	7.9	7.9	7.9
محايد	3	7.9	7.9	15.8
موافق	29	76.3	76.3	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل للمعلومات كبيراً اهتماماً مؤسستكم تولى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	2.6	2.6	2.6
موافق	34	89.5	89.5	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

المستقبلي المالي بالأداء التنبؤ في النقدية التدفقات قائمة تساعدكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	2.6	2.6	2.6
موافق	31	81.6	81.6	84.2
بشدة موافق	6	15.8	15.8	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويلية والأنشطة الاستثمارية الأنشطة التشغيلية، الأنشطة حسب النقدية التدفقات قائمة تصنف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
محايد	8	21.1	21.1	26.3
موافق	24	63.2	63.2	89.5
بشدة موافق	4	10.5	10.5	100.0
Total	38	100.0	100.0	

الإدارة كفاءة على والحكم بالمستقبل التنبؤ في النقدية التدفقات قائمة استخدام على مؤسستكم تعمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
محايد	7	18.4	18.4	23.7
موافق	25	65.8	65.8	89.5
بشدة موافق	4	10.5	10.5	100.0
Total	38	100.0	100.0	

النقدي المالي الوضع تحديد على النقدية التدفقات قائمة تساعدكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	4	10.5	10.5	10.5
موافق	27	71.1	71.1	81.6
بشدة موافق	7	18.4	18.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل مجال في البنك يتبناها التي السياسات تقييم في والضعف القوة نقاط النقدية التدفقات قائمة تحدد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	2.6	2.6	2.6
محايد	5	13.2	13.2	15.8
موافق	24	63.2	63.2	78.9
بشدة موافق	8	21.1	21.1	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل طلب عند المالية القوائم ضمن النقدية التدفقات قائمة بتقديم العملاء تطلبون

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	7.9	7.9	7.9
محايد	6	15.8	15.8	23.7
موافق	22	57.9	57.9	81.6
بشدة موافق	7	18.4	18.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

المالي والمركز الدخل قائمتي في تتوفر لا جديدة إضافية معلومات النقدية التدفقات قائمة تمنح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	5.3	5.3	5.3
محايد	10	26.3	26.3	31.6
موافق	23	60.5	60.5	92.1
بشدة موافق	3	7.9	7.9	100.0
Total	38	100.0	100.0	

التمويل طالب العميل نشاط عن التمويل إدارة فهم تحسين في النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصّل للمعلومات تسهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	7.9	7.9	7.9
موافق	29	76.3	76.3	84.2
بشدة موافق	6	15.8	15.8	100.0
Total	38	100.0	100.0	

النقدية تدوير على العميل قدرة مدى معرفة في التشغيل نشاط من النقدية التدفقات قائمة في عنها المفصح المعلومات تساعدكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	7.9	7.9	7.9
موافق	29	76.3	76.3	84.2
بشدة موافق	6	15.8	15.8	100.0
Total	38	100.0	100.0	

الملحق رقم 10: المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور:

المحور الثاني Statistics

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
N Valid	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	4.3684	4.1842	3.9474	3.9474	3.9737	3.8947	3.9474	3.7368	3.7895	4.3158
Std. Deviation	.75053	.56258	.46192	.61281	.78798	.72743	.83658	.92076	.84335	.70155

المحور الثالث Statistics

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
N Valid	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	4.1316	4.0263	3.8947	3.8158	3.8684	3.5000	3.7368	3.7895	3.8421	3.8421
Std. Deviation	.52869	.75290	.68928	.72987	.52869	.86212	.75995	.66405	.82286	.67888

المحور الرابع Statistics

العبارات	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
N Valid	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	4.0526	4.1316	3.7895	3.8158	4.0789	4.0263	3.8684	3.7105	4.0789	4.0789
Std. Deviation	.32444	.41401	.70358	.69185	.53935	.67731	.81111	.69391	.48666	.48666

الملحق رقم 11: معامل الثبات 'ألفا كرونباخ' لكل محور:

المحور الأول Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.766	10

المحور الثاني Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.829	10

المحور الثالث Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.785	10

الملحق رقم 12: معامل الثبات 'ألفا كرونباخ' للأداة ككل:

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	38	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	38	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.899	30

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	إهداء.....
II	شكر وعرفان.....
III	ملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الأشكال.....
VIII	قائمة الاختصارات والرموز.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ_د	مقدمة.....
17	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
17	تمهيد.....
18	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية وقائمة التدفقات النقدية.....
18	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية.....
18	الفرع الأول: تعريف البنوك التجارية.....
19	الفرع الثاني: تعريف الائتمان وأسس العمل البنكي.....
19	الفرع الثالث: مصادر واستخدامات التمويل في البنوك التجارية.....
20	الفرع الرابع: القوائم المالية في البنوك التجارية.....
21	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية.....
21	الفرع الأول: نشأة وتعريف قائمة التدفقات النقدية.....
23	الفرع الثاني: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية.....
24	الفرع الثالث: عناصر قائمة التدفقات النقدية.....
26	الفرع الرابع: عرض قائمة التدفقات النقدي وفق المعيار الدولي رقم 07.....
29	الفرع الخامس: عرض قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي.....
31	المطلب الثالث: أغراض ومبررات الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.....
31	الفرع الأول: أغراض قائمة التدفقات النقدية.....
32	الفرع الثاني: مبررات الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.....
34	المبحث الثاني: ماهية القرارات التمويلية وعلاقتها بقائمة التدفقات النقدية.....

34	المطلب الأول: مفهوم القرارات التمويلية في البنوك التجارية.....
34	الفرع الأول: تعريف قرار التمويل.....
35	الفرع الثاني: أهمية القرارات التمويلية.....
36	الفرع الثالث: الأطراف ذات العلاقة بقرارات التمويل.....
37	المطلب الثاني: أنواع القرارات التمويلية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها.....
37	الفرع الأول: أنواع القرارات التمويلية في البنوك التجارية.....
38	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في القرارات التمويلية.....
39	الفرع الثالث: العوامل المحددة لقرار التمويل.....
41	المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية.....
41	الفرع الأول: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات.....
42	الفرع الثاني: مؤشرات ونسب قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية.....
44	الفرع الثالث: دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي.....
46	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
46	المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية السابقة.....
46	الفرع الأول: الدراسات المحلية السابقة.....
50	الفرع الثاني: الدراسات العربية السابقة.....
53	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية السابقة.....
53	الفرع الأول: دراسة Okpe Ikechukwu وآخرون، تأثير بيان التدفق النقدي على ربحية الشركات، المجلة الأفريقية للعلوم الأساسية والتطبيقية، نيجيريا، 2015.....
54	الفرع الثاني: دراسة Mukamwiza Berthilde, Claude Rusibana، تحليل القوائم المالية وصناعة قرار الاستثمار في البنوك التجارية، مجلة إدارة المخاطر المالية، رواندا، 2020.....
55	المطلب الثالث: مناقشة الدراسة السابقة.....
55	الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية السابقة.....
56	الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات العربية السابقة.....
57	الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية.....
58	الفرع الثالث: خلاصة الدراسات السابقة.....
61	خلاصة الفصل الأول.....
63	الفصل الثاني: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة.....
63	تمهيد.....

64	المبحث الأول: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في إنجاز الدراسة.....
64	المطلب الأول: نبذة عن البنوك التجارية محل الدراسة.....
64	الفرع الأول: البنوك العامة.....
67	الفرع الثاني: البنوك الخاصة.....
68	المطلب الثاني: منهجية وتصميم الدراسة الميدانية.....
68	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
68	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.....
68	المطلب الثالث: أدوات الدراسة.....
68	الفرع الأول: الاستبيان.....
69	الفرع الثاني: المقابلة.....
70	الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة.....
71	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.....
71	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....
71	الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة.....
76	الفرع الثاني: اختبار صلاحية الاستبيان للدراسة.....
84	الفرع الثالث: عرض التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأفراد المبحوثين على الاستبيان.....
87	المطلب الثاني: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والمقابلة....
87	الفرع الأول: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
96	الفرع الثاني: عرض ومناقشة نتائج المقابلة.....
100	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
100	الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى.....
101	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية.....
102	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة.....
103	خلاصة الفصل.....
105	خاتمة.....
110	المراجع.....
116	الملاحق.....
129	فهرس المحتويات.....